

البرسالة الإسلامية



● مجلة الشبان المسلمين ●

العدد الثامن عشر ◆ جمادى الأولى ١٣٩٥ ◆ يونيو ١٩٧٥



مكتبة
الشيخ
الشيخ
الشيخ

اسماء الامم والارحام

« إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا . لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا »

صديق الله العظيم

« إِنَّ دَعْوَةَ الْمَرْءِ مُسْتَجَابَةٌ لِأَخِيهِ يَظْهَرِ الْغَيْبِ ، عِنْدَ
رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤْمِنُ عَلَى دُعَائِهِ كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ : آمِينَ
وَلَكَ بِمِثْلِ »

صديق رسول الله

في هذا العدد :

- رسالتنا
- من كتاب الله الكريم - تفسير سورة البقرة
- بقلم : عبد الكريم الخطيب
- حديث شريف ومعناه
- لا اله الا الله .. لمن الجنة
- بقلم : الدكتور عبد الحليم محمود
- من خصائص الرسول الامين
- بقلم : الدكتور عبد الله شحاته
- من فقه السنة - سنن الفيل
- بقلم : الشيخ سيد سابق
- بيان من جمعيات الشبان المسلمين -
- وجمعيات الشبان المسيحيين
- الاسلام وانه في تربية الفرد والمجتمع
- بقلم : الدكتور محمد الاحمدى ابو النور
- دين وعلم - هكذا تطورت الحياة
- بقلم : الدكتور محمد محمود ابراهيم
- الطريق الى الله
- الملائكة مخلوقات لا تأكل ولا تشرب
- آداب ودين - حكمة الخلق والعبادة في ضوء
- القرآن الكريم
- بقلم : حامد بور
- نحن والعالم
- رسالة الكويت بقلم الشيخ عبد العزيز
- العلى
- رسالة موريشيوس بقلم محمد حسين
- داهمال
- رسالة مالانج باندونيسيا
- من هنا وهناك

بريد الشباب والفتاوى والابواب الثابتة ص ٤٥

الغلاف بريشة الفنان
عبد الخالق زين الدين

الرسالة الإسلامية

مجلة الشبان المسلمين

رئيس التحرير

الدكتور ابراهيم الطحاوى

رئيس المجلس الأعلى للشبان المسلمين

إدارة المجلة :

المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين

١٢ شارع روميس - القاهرة

الإصدارات :

○ العدد ٨٥ جنيها

○ صفحة داخلية بالكرتون ٦٠ جنيها

○ صفحة عادية ٥٠ جنيها

○ الاشتراكات :

○ في البلاد العربية (بريد عاوى ٧٥ قرشا

لثلاثة سنة (بريد عاوى ٣١٠ قرشا

○ في البلاد الأوروبية (بريد عاوى ١١٠

لثلاثة سنة (بريد عاوى ٣٦٠

○ في جمهورية مصر العربية ٦٠ قرشا

مدير التحرير

مرزوق هلال

تليفونات

٧٤٤٧٦

٤٠٧٩٦



دعوة الاسلام . . انسانية وعالمية

الاسلام دعوة عالمية للبشر جميعا ، ليس لأمة دون أمة ، ولا لفرق دون فريق . ومن ثم كان الكثير من آيات الكتاب الكريم موجها للناس جميعا : « يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم . . . » « تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا » .

الله اكبر

وهكذا يتجه الخطاب الالهي في القرآن الكريم للناس جميعا بلا تفرقة ، ولا تمييز بسبب جنس ، أو لون ، أو لسان .

كما أن رسول الاسلام - صلى الله عليه وآله وسلم - مبعوث الى البشر جميعا : « وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا . . » ، « قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا » .

الله اكبر

ودعوة الاسلام فوق أنها «عالمية» هي «انسانية» ايضا ، بكل ما تتسع له هذه الكلمة من معان نبيلة ، ومبادئ سامية ، وأهداف رشيقة . . . فالفرد في الاسلام ، ليس بضاعة تخضع ، في السوق ، للرواج والكساد وانما هو كائن حي ، له من التقدير والاحترام ما يكافي رسالته التي خلق من أجلها على الأرض ، ممثلة في الخلافة عن الله في عمارتها ، ونصرة الحق على الباطل فيها ، كضرورة أساسية لخلاص العباداة فيها لله رب العالمين في مجتمع « الكفاية » و « الأمن » .

ركنو ابراهيم طحاوي

تفسير سورة البقرة

بقلم : الأستاذ عبد الكريم الخطيب

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (٤٠) وَأَمِنُوا بِمَا أُنزِلَتْ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّائِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ (٤١) وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤٢) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّا كِعِينَ (٤٣) أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٤٤) وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (٤٥) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (٤٦) يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (٤٧) وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٤٨)

● الآية ٤٠ - ٤٨ من سورة البقرة ●

المزورة التي يدفعون بها الى كفار قريش ،
فيما يسألونهم عنه من أمر « محمد » باعتباره
انهم أهل كتاب ، وأهل علم . كما قال الله
تعالى عنهم : « ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا
من الكتاب يؤولون بالكتاب بالجهل والطغوت ،
ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين
آمنوا سبيلا ، أولئك الذين لعنهم الله ومن
يعلى الله فلن تجد له نصيرا » .

(٥١ - ٥٢ : النساء) .

والعهد الذي دعا الله بنى اسرائيل الى
الوفاء به ، هو ما أخذه الله على أهل الكتاب ،
وأهل العلم منهم خاصة - وهو أن يؤدوا
هذه الأمانة - أمانة العلم . التي حملوها
الى الناس ولا يكتسبوا منها شيئا أو يحرفوها
على غير الوجه الذي جاءت عليه كما يشير
الى ذلك قوله تعالى :

« واذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه ، فنبدوه وراء
ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس
ما يشترون » (١٨٧ : آل عمران)

وكما يشير اليه أيضا قوله سبحانه :
« واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من
كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما
معكم ، لتؤمنن به ولتنصرنه » (٨١ : آل
عمران)

والمراد بالنبيين هنا . النبيون واتباعهم
فقد أخذ الله هذا الميثاق على النبيين ثم
أخذه النبيون على اتباعهم ، وبذلك يتناصر
المؤمنون ، ويجتمعون على كلمة الحق وتحت
راية الحق وان تباعدت أوطانهم واختلفت
أجناسهم .

أتأمرون الناس بالبر وتنسون
أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا
تعقلون (٤٤) .

التفسير :

والخطاب هنا خاص لبنى اسرائيل
ولا تمنع خصوصيته من عموميته وبهذا

« يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي
أوف بعهدكم وإياي فارهبون (٤٠) » .

التفسير :

بعد أن دعا الله عباده جميعا الى الايمان
به وأنكر على الكافرين كفرهم مع قيام
الآيات الشاهدة على قدرة الله وعلى سوابغ
نعمه على الناس ، وعلى خلقهم من تراب ،
وأخراجهم على تلك الصورة الكريمة من بين
المخلوقات . بعد هذا خص بنى اسرائيل
بالمذكر مرة أخرى لأنهم أهل كتاب ، ولأنهم
شهود بان ما نزل على محمد هو من عند
الله ، وأن محمدا هو النبي العربي المنتظر ،
كما يعرفون ذلك من التوراة عن يقين .

وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم
ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا
بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون (٤١)
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق وأنتم تعلمون (٤٢) وأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع
الراكعين (٤٣) .

التفسير :

لقد مكر اليهود بآيات الله ، وكتموا الحق
الذي يعلمونه كما أخبر الله سبحانه وتعالى
عنهم بقوله : « الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ، وإن فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون » .

(١٤٦ : البقرة) .

والنعمة التي أنعم الله بها على بنى اسرائيل
هي بعث الرسل اليهم يحملون الهدى
والنور . ولكن القوم في عمى وضلال ، وفي
شغل بالدنيا لاشباع أطماع قاتلة مسلطة
عليهم ، فكتموا ما أنزل الله لقاء عرض زائل
منتهم به أنفسهم ومن وراء تلك الشهادات

يكون الخطاب لكل من يحسن القول ولا يحسن العمل ويندب الناس الى الخير ويأمرهم به ولا ينظر الى نفسه ولا يحملها على اخذ حظها من هذا الخير الذي يدعو اليه وفي ذلك ظلم للنفس وخسران مبين وقد ذم الله سبحانه من يسلك هذا المسلك المتناقض من الناس فقال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون . كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون » والقول المراد هنا هو ما كان على طريق الحق والخير أما ما كان على غير هذا الطريق فالتكول عنه هو الخير والبر .

=====

واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين . (٤٥)

الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم وأنهم اليه راجعون (٤٦) .

=====

التفسير :

وهذه دعوة الى المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول ، من أهل الكتاب وغيرهم - أن يستعينوا على التزام الصراط المستقيم بالصبر والصلاة اذ أن هذين الأمرين - الصبر والصلاة - يمدان المؤمن بالقوة التي تعينه على احتمال تكاليف العبادة ومشقة الجهاد ومدافعة شهوات النفس وأهوائها . وقدم الصبر على الصلاة لأنه مطلوبها الذين يعين عليها وعلى آدائها في أوقاتها . . وفي هذا يقول الله تعالى مخاطبا النبي الكريم : « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها . . (١٣٢ طه) .

وخصت الصلاة وحدها هنا بالذكر ، من بين العبادات لأنها رأس العبادات جميعها ، وملاك الطاعات كلها فمن أداها كاملة في جلالاتها وخشوعها سلكت به مسالك الخير والهدى ، وحادت به عن طرق الضلال والآثام ، اذ يقول الحق سبحانه : « وأقم الصلاة ، ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » (٤٤ : العنكبوت)

وقوله تعالى : « وانها لكبيرة الا على الخاشعين » الضمير هنا يعود على الصلاة وانها لكبيرة - أى ثقيلة - الا على ذوى القلوب المتفتحة للخير المتقبلة له ، أما ذوى القلوب القاسية المتحجرة التي لا تنضج بخير ، فامرها ثقيل عليهم لا يأتونها - ان أتوها - الا في تكاسل ، وفتور أو في تكره وتبرم .

والذى يفيض على القلب الخشية والخشوع ، هو الايمان بالله وبلقاء الله يوم الجزاء في الآخرة ، فذلك هو الذى يثبت خطو المؤمن على طريق الايمان ويعينه على أداء الطاعات والعبادات .

وفي قوله تعالى : « يظنون أنهم ملاقو ربهم » - فى هذا التعبير بالظن هنا إشارة دقيقة الى أن الايمان بالبعث وبلقاء الله انما هو ايمان بالغيب لا يستند الى مدرك حسي ومن ثم كان الايمان به واقعا فى دائرة الظن المستيقن ، أو اليقين المحفوف بالظن - ذلك هو أول درجات الايمان - فاذا ما درج المؤمن فى طريق الايمان مستعينا بالصبر والصلاة اطمأن قلبه ، وجلت عنه وساوس الظنون كما يقول سبحانه : « الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ، الا بذكر الله تطمئن القلوب » (٢٨ : الرعد) والعطف

قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه «
(١٣ - المائدة) ويقول سبحانه : « ضربت
عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله ،
وحبل من الناس وباءوا بقضب من الله
وضربت عليهم المسكنة ، ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » (١١٢ : آل
عمران)

وأما قوله تعالى : « وأنى فضلتكم على
العالمين » فالمراد بالعالمين هم أهل زمانهم
المعروفون لهم من الأمم المجاورة إذ كانوا هم
أهل كتاب ، وفيهم الرسل والأنبياء على
حين كان جيرانهم وثنيين على كفر وشرك
وضلال .

ومما يشهد لهذا أن موسى عليه السلام
وهو رأس بني إسرائيل في الكرامة والفضل
عند الله - كان بمنزلة تلميذ يتلقى العلم
والمعرفة على يد عبد من عباد الله ، كما في
قوله تعالى : « فوجدنا عبداً من عبادنا آتيناها
رحمة من عندنا وعلمانا من لدنا علماً » قال
له موسى هل أتبعك على أن تعلمنني مما
علمت رشداً » (٦٥ - ٦٦ - الكهف) .

ويشهد لهذا أيضاً شهادة قاطعة قوله
تعالى عن أمة الاسلام : « كنتم خير أمة
أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله » (١١٠ : آل عمران)
فهذا حكم قاطع بالخيرية المطلقة لهذه الأمة
- في مقام الهداية ، وصدق الإيمان بالله -
على سائر الأديان وجميع الملوك .

بالواو بين الايمان بالله واطمئنان القلوب ،
بدو هنا وكأنه عطف بثم ، كما يبدو ذلك
من نظم الآية ، ومن الثبرة الموسيقية لوالاو
العطف بعد الواو في الفعل « آمنوا » حيث
يقوم فاصل زمني بين النطق بواو العطف ،
والتاء في الفعل « تطمئن » هكذا : « آمنوا و
... تطمئن قلوبهم بذكر الله » .

=====

« يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم وانى فضلتكم على
العالمين (٤٧) واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون .. (٤٨)

=====

التفسير :

هذه النداءات المكررة من رب العزة
الى هذا القطيع الشارد من بني اسرائيل -
انما تشير الى ما في نفوس هؤلاء القوم من
كنود وما في طباعهم من جفاء وجماح وما
ضم عليه كيانهم من جحود للأحسان
وكفران بالنعم ، وليست هذه النداءات
المكررة إلا لاقامة الحجة عليهم ومظاهرة
النذر لهم حتى اذا أخذوا بعنادهم وجماحهم
كان أخذهم شديدا لئلا .. ومن أجل هذا
أخذهم الله بالبأساء والضراء ، وأوقع عليهم
اللعنة ، وجعل منهم القردة والخنازير
وعدة الطاغوت ، فقال تعالى في بني اسرائيل
« فيما نقصهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا



معناه



حديث شريف

البر والإثم

عن النواس بن سمعان - رضى الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس » رواه مسلم .

وعن وابصة بن معبد - رضى الله عنه - قال : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : جئت تسأل عن البر ؟ قلت : نعم قال : استفت قلبك ، البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب ، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر ، وإن أفتاك الناس وأفتوك »

حديث حسن رويناه في مسندى الامامين أحمد بن حنبل والدارمي بإسناد حسن .

● ترجمة الراوى ●

كان من أصحاب الصفة وسكن الشام وأقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ، لأجل أن يتفقه في الدين وروى له سبعة عشر حديثاً .

● المقدمة ●

هذا الحديث من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وعليه مدار الاسلام لأنه يبحث في أمرين عظيمين الأول : عن الخلق الحسن والثاني عن الخلق السيئ .

● الشرح ●

قوله صلى الله عليه وسلم : « البر حسن الخلق » قال ابن عمر : البر أمر هين ، وجهه طلق ، ولسان لين ، وقد ذكر الله تعالى آية جمعت أنواع البر ، فقال تعالى : « ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر » .

قوله صلى الله عليه وسلم : « والائتم ما حاك في نفسك » أى اختلج وتردد ولم تطمئن النفس الى فعله ، وفى الحديث دليل على ان الانسان يراجع قلبه اذا اراد الاقدام على فعل شيء . فان اطمأنت اليه النفس فعله وان لم تطمئن تركه .

ويروى أن آدم - عليه السلام - أوصى بنيه بوصايا منها أنه قال : اذا أردتم فعل شيء فان اضطربت قلوبكم فلا تفعلوه فانى لما دنوت من اكل الشجرة اضطرب قلبى عند الأكل ومنها أنه قال : اذا أردتم فعل شيء فانظروا فى عاقبته فانى لو نظرت فى عاقبة الأكل ما اكلت من الشجرة ومنها أنه قال : اذا أردتم فعل شيء فاستشيروا الأخيار . فانى لو استشرت الملائكة لأشاروا على بترك الأكل من الشجرة .

قوله صلى الله عليه وسلم : « وكرهت ان يطلع عليه الناس » لأن الناس قد يلومون الانسان على اكل الشبهة وعلى اخذها وعلى تكاح امرأة ما قد قيل : انها ارضعت معه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم « كيف وقد قيل » وكذلك الحرام اذا تعاطاه الشخص يكره ان يطلع عليه الناس ، ومثال الحرام الاكل من مال الفير فانه يجوز ان كان يتحقق رضاه فان شك فى رضاه حرم الاكل وكذلك التصرف فى

الوديعة بغير اذن صاحبها فان الناس اذا اطلعوا على ذلك أنكروه عليه ، ، وهو يكره اطلاع الناس على ذلك ، لأنهم ينكرون عليه . قوله صلى الله عليه وسلم : « ما حاك فى النفس وان افتاك الناس وأفتوك » . مثال الهدية اذا جاءتك من شخص غالب ماله حرام ، وترددت النفس فى حلها ، وأفتاك المفتى بحل الاكل فان الفتوى لا تزال الشبهة وكذلك اذا أخبرته امرأة بأنه ارتضع مع فلانة فان المفتى اذا افتاه بجواز نكاحها لعدم استكمال النصاب لا تكون الفتوى مزيلة للشبهة بل ينبغى الورع وان افتاه الناس .

● أفكار الحديث ●

— البر : التخلق بالأخلاق الحسنة .

— الاثم : ما تكره الاطلاع عليه .

● ما يستنبط من الحديث ●

× من أراد الاقدام على عمل فليراجع نفسه .

× اجتناب العمل الذى تضطرب النفس منه .

× التزام عمل يطمئن القلب فيه .

× القلب المؤمن يطمئن للحلال .

× القلب المؤمن يضطرب للحرام .

× النبى كان يخاطب كلا من أصحابه على حسب حاله .

× الفتوى لا تزال الشبهة .





المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات

٤٩ شارع قصر النيل - القاهرة

ت ٩١٣٧٧٥ / ٩١٣٧٤٣

تقوم شركات المؤسسة التابعة للمؤسسة بإنتاج الأسمنت المصري بمختلف أنواعه وتوفير احتياجات البنية والاسواق الخارجية منه . حيث يقوم مكتب بيع الأسمنت بتسويق الإنتاج محليا وعالميا .

وتضم المؤسسة لشركات التالية والتي تساهم مساهمة فعالة في صناعة التسييد والبناء :

شركة أسمنت بورتلاند طره المصري	5	شركة أسمنت بورتلاند جملونات
شركة الاسكندرية للأسمنت بورتلاند	5	الشركة القومية للإنتاج الأسمنت
الشركة المصرية للأسمنت والمنتجات الاسمنتية (ميجوات)	5	شركة النصار لصناعة الزجاج والبلاو
شركة الاسمنت للإنتاج الحراري والغار (مورناما)	5	الشركة المصرية للحراريات
الشركة العامة لمبججات الخزف والصيني	5	الشركة العامة للتفريغ المعديني
شركة البطوب الرمل	5	الشركة المصرية للجبامات والماجر والرخام
شركة قناتكس للمرضيات الفينيل	5	مكتب بيع الأسمنت المصري

معاين شركات المؤسسة :

القاهرة : • الخزف والصيني : ٤٨ شارع طلعت حرب - القاهرة
• مورناجا : ٣ شارع البهيم القباني أمام لايوس وقصر النيل - القاهرة
• الزجاج والبلاو : شارع صبري أبو عام - أمام وزارة الأوقاف

الاسكندرية : معز غلوط / المنية / المكس / باكوس / سريش بشر

من السيرة العطرة صلّى الله عليه وآله الرسول الأمين

بقلم : الدكتور عبد الله شحاته

وفي قصة سلمان الفارسي رضي الله عنه ذكر أن من علامات نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - أنه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة ، وأن خاتم النبوة على كتفه مثل بيضة الحمامة .

وقد استفاضت الاخبار في ذكر خاتم النبوة حتى كادت أن تبلغ حد التواتر .

ثالثا : يرى من خلفه كما يرى من امامه

كان صلى الله عليه وسلم يرى المسلمين من خلف ظهره في حالة الصلاة ، وذهب الجمهور الى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى من خلف ظهره في حالة الصلاة وغير الصلاة ، وأن ابصاره ادراك حقيقي انخرقت له فيه العادة (٣) .

ثانيا : خاتم النبوة بين كتفيه

مما اختص الله به نبيه الأمين أن جعل بين كتفيه خاتم النبوة . وهي بصفة ناشزة كبيضة الحمامة بين كتفيه .

روى البخاري ومسلم عن السائب بن يزيد قال : (قمت خلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فنظرت الى خاتمه - بفتح التاء - بين كتفيه مثل زر الحجلة - بفتح الحاء والجيم -) (١) .

وفي صحيح مسلم ما يفيد أن خاتم النبوة كان في أعلى كتفه صلى الله عليه وسلم أسفل العنق من الناحية اليسرى وهو يشبه قبضة اليد الصغيرة عليها خيلان (جمع خال وهو الحسنة) كأمثال حلمة الثدي (٢) .

(١) اللؤلؤ والمرجان : ج ٣ ص ١٤١ ، ومعنى زر الحجلة : ما يجعل في عروة الخيمة من خشب بيضاوي تشد به . والزر في اللابس معروف . والحجلة : خيمة لها أزرار وعري . وتطلق الحجلة على اسم طائر كالحمامة ، وزرها بيشتها . (القاموس - شرح مسلم - اللؤلؤ والمرجان)
(٢) صحيح مسلم : ج ٧ ص ٨٦ ، وشرح صحيح مسلم ٩٨/١٥ ، ٩٩ .
(٣) زاد المسلم : ج ٣ ص ٤٧٨ .

روى البخارى ومسلم عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت : قلت يا رسول الله ، اتنام قبل أن توتر ؟ فقال : (يا عائشة ان عينى تنامان ولا ينام قلبى) (٢) .

وهذه الخصوصية بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخوانه من الأنبياء والمرسلين الذين تقدموه فهو ينفرد بها عن سائر البشر كما أنه يشترك مع بقية المصطفين الأخيار من المرسلين والأنبياء (٤)

أخرج الشيخان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الأنبياء تنام عيونهم ، ولا تنام قلوبهم) .



خامسا : العصمة من الذنوب

عصم الله الأنبياء من المعاصى صغيرها وكبيرها . وربما وقع من الأنبياء السهو من غير قصد ، أو وقع منهم قصد الشيء . يريدون به وجه الله تعالى والتقرب منه ، فيوافق خلاف مراد الله تعالى ، إلا أنه تعالى لا يقرهم على شيء من هذين الوجهين أصلا بل ينبههم على ذلك أثر وقوعه منهم .

أخرج الشيخان عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (هل ترون قلبتى هاهنا ، فوالله ما يخفى على خشوعكم ولا ركوعكم ، انى لأراكم من وراء ظهري) فبقى عليه .

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : اقيموا الركوع والسجود ، فوالله انى لأراكم من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم (١) .

* * *

وأخرج الحميدى فى مسنده وابن المنذر فى تفسيره ، والبيهقى عن مجاهد فى قوله تعالى : (الذى يراك حين تقوم ، وتقلبك فى الساجدين) قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى من خلفه من الصفوف كما يرى من أمامه .

وقيل أن الرؤية خاصة بحال الصلاة ، لأن الأحاديث الواردة فى ذلك (٢) .

رابعا : تنام عيناه ولا ينام قلبه

من خصائص الرسول الأمين أن عينيه تنامان ولا ينام قلبه ولعل المراد أن قلبه يظل مشغولا بالله سبحانه فى اليقظة والنم .

(١) اللؤلؤ والمرجان ج ١ ص ٩٨ .

(٢) الخصائص الكبرى مع الهامش : ج ١ ص ١٥٢ .

(٣) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ج ١ ص ١٥٨ .

(٤) الخصائص : ج ١ ص ١٧٣ .

كما حدث في قصة عبد الله ابن أم مكتوم رضى الله عنه (١) وقد نطق القرآن والسنة بعصمة الأنبياء من المعاصي . قال السبكي في تفسيره : أجمعت الأمة على عصمة الأنبياء فيما يتعلق بالتبليغ ، وفي غير ذلك من الكبائر ومن الصفائر الرذيلة التي تحط مرتبتهم ، ومن المداومة على الصفائر ، هذه الأربعة مجمع عليها . وقد جمع الله لرسوله أصول النعم الدينية والدنيوية بقوله سبحانه (انا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليفقر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، ويتم نعمته عليك ، ويهديك صراطا مستقيما ، وينصرك الله نصرا عزيزا) سورة الفتح .

وقال سبحانه (وما ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحى يوحى) النجم ٣ ، ٤ .

العصمة قبل النبوة :

رويت الأخبار والآثار عن الأنبياء بتنزيههم عن النقائص منذ ولدوا ، ونشأتهم على التوحيد والإيمان ، بل على أنوار المعارف ونفحات الطاف السعادة ، ومن طالع سيرهم منذ صباهم الى مبعثهم تحقق له ذلك .

جاء في حديثه صلى الله عليه وسلم : (لما نشأت بفضت الى الأوثان وبفض الى الشعر ، ولم أهم بشيء مما كانت الجاهلية تفعله الا مرتين ، فعصمنى الله منهما ثم لم أعد) .

ولم ينقل أحد من أهل الأخبار ان أحدا نبىء واصطفى ممن عرف بكفر واشراك قبل ذلك (٢) .

ويروى الحافظ البيهقي قصة المرتين اللتين هم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما وعصمه الله ، قال بسنده : عن علي ابن أبى طالب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ما هممت بشيء مما كان أهل الجاهلية يهمون به من اللهو أو من السمر الا ليلتين كلتاها عصمنى الله عز وجل فيهما) .

قلت : ليلة لبعض فتيان مكة - ونحن في رعاء غنم أهلها - فقلت لصاحبي : أبصر لى غنمى حتى أدخل مكة أسمر فيها كما يسمر الفتيان ، فقال بلى ، قال : فدخلت حتى جئت أول دار من دور مكة سمعت عزفا بالغرايل والمزامير ، فقلت ما هذا ؟ قالوا : تزوج فلان فلانة . فجلست انظر ، وضرب الله على أذنى ، فوالله ما أيقظنى الا مس الشمس ، فرجعت الى صاحبي ، فقال : ما فعلت ؟ فقلت : ما فعلت شيئا . ثم أخبرته بالذى رايت .

ثم قلت له ليلة أخرى : أبصر لى غنمى حتى أسمر ففعل ، فدخلت فلما جئت مكة سمعت مثل الذى سمعت تلك الليلة ، فسالت ، فقيل : تزوج فلان فلانة ، فجلست انظر ، وضرب الله على أذنى فوالله ما أيقظنى الا مس الشمس .

فرجعت الى صاحبي فقال : ما فعلت ؟ فقلت : لا شيء ، ثم أخبرته الخبر فوالله ما هممت ولا عدت بعدهما لشيء من ذلك حتى أكرمنى الله عز وجل بنبوته (٣) .

(١) الفصل فى الملل والنحل : ج ٤ ص ٢٩ .

(٢) تفسير القرطبي : ج ١٦ ص ٥٥ ، ٥٦ .

(٣) السيرة النبوية لابن كثير : ج ١ ص ٢٥١ .

الإنتاج المتفوق من جميع أنواع البطاريات تأكيد المكانة الصناعة المصرية و انطلاقها

البطاريات السائلة - أحدث أنواع البطاريات الجافة

ماجيت

فيكنورى

لوتس



٩ فولت ١.٥ فولت

بالإضافة إلى البطاريات الجافة الخاصة للسيارات
والأجهزة الجوفية والتليفونات وغيرها



١.٥ فولت ١.٥ فولت
فولت فولت



١.٥ فولت طورش



رَبْنَةُ أبوكفيم الأصلية
(٣٠٠ / ٤٠٠ شمعة)

الموزعون : الشركة المصرية للمعدات الكهربائية (مناظر / منفردك)



(بوليدن سابقا)



بطاريات سائلة مائية لتقوية جميع أنواع سيارات واللاز
والووتوسكيل
بطاريات سائلة مائية للأغراض الصناعية (مطبات
القوى الكهربائية والأفران والسخانات وغيرها)



١.٥ فولت
طورش



الشركة العامة للبطاريات

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية والكهربائية والألكترونية

الإدارة العامة : شارع الشهيد الحى - العمرانية - جيزة ت ٨٥٠٣٥٩ / ٨٥٠٣١٣

الإسلام

وأثره في:

تربية الفرد .. وتطوير المجتمع



بقلم : الدكتور محمد الأحمدى أبو النور

أحدث الإسلام - منذ بزغ فجره في القرن السابع الميلادي -
أبعد الآثار وأعمق التغييرات الجذرية في تفكير الفرد ، وتطوير المجتمع ،
سواء من الناحية السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية .
ولقد كان هداية سماوية كاملة تجمع جوهر الأديان وأصولها ،
وتضيف من التشريعات والفروع ما يساوق تقدم البشرية ونضوجها ،
ويصلح للهداية والتأثير في كل جيل ، وفي كل مكان .
وبكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وبرسول يبين
للناس - بمنطقه وسلوكه - ما نزل إليهم مضي الإسلام يشق طريقه ،
ويهدى للتي هي أقوم : في العقيدة والتشريع والأخلاق والسلوك وسائر
العلاقات الإنسانية الرائدة .

يجيب الدعاء ويكشف سوء .. ؟ وهل
هناك اله مع الله .. ؟ وذلك في هذا التصوير
الأخاذ الزائع ..
(أمن خلق السموات والأرض وانزل لكم
من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة
ما كان لكم أن تنبتوا شجرها إله مع الله بل
هم قوم يعدلون .

أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها
أنهارا ، وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين
حاجزا إله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون .

وعلى أساس من العقيدة الرشيدة ارتفع
بناؤه ، وحقق لواؤه ، وتغير مجرى التاريخ !!
وفي هذا الجانب لم يشأ الإسلام أن يكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين ، ولا أن يقيم
- بديا - أدلة التوحيد على نسق جدلي ،
ومقدمات منطقية مجردة ولكنه بدأ يلفت
الأنظار إلى ما في الكون من نظام نسق وتدبير
محكم ، وعوالم مرئية وغير مرئية ، وتساءل
معهم ، وهو يضع قضية الألوهية موضع
البحث والنقاش الحر ، عمن خلق الخلق ،
ويسر الرزق ، وأبدع الصنع .. ؟ وعمن

(لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ،
ولا الليل سابق النهار ، وكل في فلك
يسبغون) (١) .

وقد طرح القرآن هذا التساؤل :

(أم خلقوا من غير شيء أم هم
الخالقون ؟ !) (٤) .

ثم قال :

(هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين
من دونه) ؟ ! (٥) .

وبهذا وذاك أرسيت عقيدة التوحيد ،
فما لبث أن تحرر العرب من لوثة الشرك
والوثنية ، وتحرر من جاورهم من الأمم من
عبادة الجن والملائكة ، أو النار ، أو الكواكب
وتحرروا جميعا من أسار الوهم ، والخرافة
والشعوذة ، والكهانة ، وتفتحت من دوحه
التوحيد براعم قيم اجتماعية جديدة من
الحرية والمساواة ، والأخوة ، تآكدت بشعائر
الاسلام التى ارتفع عليها بناؤه السياسى
والاجتماعى والاقتصادى .

الله أكبر

فالصلاة ، وهى المناجاة اليومية بين
العبد وربّه - فضلا عن أنها تزيد صلة المرء
بربه ، وتعمر وجدانه شعورا بعظمته وجلاله
وتطهره من خطاياه وأدرانها ، فانها تؤكد
قيمة الحرية ، أذيفتحتها المرء بهذا الشعار
« الله أكبر » ثم يستغرق فى عبادته ومناجاته
بعيدا بروحه عن الدنيا ، فاياه وحده يعبد ،
وله وحده يركع ويسجد ، وأذن فلا سلطان
على مشاعره لغيره ، ولا تقديس فى قلبه
لسواه ! وتؤكد قيمة المساواة ، فهو والبشر
جميعا سواء فى الوقوف أمام الله ، وفى

أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الأرض الله مع الله
قليلا ما تذكرون .

أمن يهديكم فى ظلمات البر والبحر ،
ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
الله مع الله تعالى الله عما يشركون .

أمن يبدؤ الخلق ثم يعيده ، ومن يرزقكم
من السماء والأرض ، الله مع الله قل هاتوا
برهانكم ان كنتم صادقين ؟ ! (١) .

الله أكبر

وفى منهج علمى دقيق دعاهم الى التجرد
من التعصب للآراء ، والتقليد للآباء ،
وهداهم الى التأمل والنظر ، وملاحظة
شتى الظواهر الماثلة أمامهم فى الكون
الفسيح ، وأدراك ما بينها من روابط
وعلائق وما وراءها من حكم وأسرار ، وما
تدل عليه من وجود اله قادر عليم ، مدبر
حكيم ، بيده وحده الخلق والأمر ، والنفع
والضر ، والبشر جميعا سواء فى الضعف
أمام قدرته ، وفى الضالة تجاه عظمته ، وفى
العلم النسبى بازاء علمه الذى لا يحده .

وأذن ، فمشاعر الولاء فى الانسان ينبغي
أن تتحرر من الخضوع لوثن ، أو بشر ،
ومن التقديس لشمس أو قمر ، ومن
التبعية لسائر هذه المخلوقات التى لا تملك
لنفسها - فضلا عن أن تملك لغيرها - نفعا
ولا ضرا ، ولا موتا ولا حياة ، ولا نشورا .

والأفاين هى من قضية الخلق والايجاد
والعناية بهذا الكون منذ الأزل وإلى الأبد .؟

(ان الله يمسك السموات والأرض أن
تزولا ، ولئن زالتا أن أمسدهما من احد من
بعده أنه كان حليما غفورا) (٢) .

(١) سورة النمل : ٦٠ - ٦٤ .

(٢) سورة فاطر : ٤١ .

(٣) سورة يس : ٤٠ .

(٤) سورة الطور : ٣٥ .

(٥) سورة لقمان : ١١ .

الاستعانة به على شئون الحياة !! وتؤكد قيمة الأخوة بين هؤلاء المتساوين في الركوع والسجود بين يديه ، وفي الدعاء والتضرع اليه .

والصيام . فضلا عن تربيته لملكة التقوى وتقويته لجانب الروح ، فانه يؤكد قيمة الحرية حين يمارس به المرء التحرر من سلطان العادة ، وحين يترجم به عن حرية الفكرة والارادة ، بالامتناع مختارا عن مشتهاه لا يرقب الاربه في سره ونجواه .

ويؤكد قيمة الأخوة والمساواة بين هؤلاء الذين يصومون معا في ميعاد لا يتجاوزونه ، ويفطرون معا في ميعاد لا يسبقونه .

وقل مثل هذا في الزكاة والحج .

ولقد تتابع الوحي القرآني - في مكة - ذهاب ثلاثة عشر عاما يرسى قيمة التوحيد ، ويمهد آيات التشريع - بعد الهجرة - ولكنه ظل يدور حول محور التوحيد .

قال ابن القيم : « ان كل آية في القرآن متضمنة للتوحيد ، شاهدة به ، داعية اليه فان القرآن اما خبر عن الله وأسمائه وصفاته وأفعاله ، فهو التوحيد العلمي الخبري .

واما دعوة الى عبادته وحده لا شريك له وخلع ما يعبد من دونه ، فهو التوحيد الارادي الطلبي .

واما الالتزام بطاعته في أمره ونهيهِ ، فهو حقوق التوحيد ومكملاته .

واما خبر عن كرامة الله لاهل توحيدهِ وطاعته ، وما فعل بهم في الدنيا ما يكرمهم به في الآخرة ، فهو جزاء توحيدهِ .

واما خبر عن اهل الشرك وما فعل بهم في الدنيا من النكال ، وما يحل بهم في العقبي من العذاب ، فهو خبر **عن** خرج عن حكم التوحيد .

فالقرآن كله في التوحيد وحقوقهِ وجزائهِ ، وفي شأن الشرك واهله وجزائهِم »

ومن منطلق الايمان والتوحيد ، شكلت هذه القيم انماط السلوك في المجتمع الاسلامي الى مدى بعيد .

فقد حرم الاسلام استغلال الانسان لآخيه الانسان ، وأعلن الثورة على الرق ، قالفى صورهِ الكثيرة ، وسد منافذه العديدة ، ولم يبق منه الا منفذا واحدا بشروط تجعلهُ ضيقا أشد الضيق ، وذلك ريثما يقضى عليه نهائيا - وعلى العكس من ذلك فقد فتح باب العتق على مصاريهِ ، وأجبه حيناً ، وندب اليه أحيانا ، وبذلك عالِج هذه المشكلة تدريجا الى أن بلغت وسائل الانتاج في المجتمع مستوى يسمح باستقلال الأرقاء عن السادة اقتصاديا ، بيد أنه منذ اليوم الأول للإسلام بدأ تطوير العلاقات الاجتماعية بين السادة والأرقاء حين اعتبر الرقيق انسانا ذا كرامة ، لا شيئا ممتنها - بل حين قرر مبدأ الأخوة والمساواة بين السادة والأرقاء ، وأوجب ما تقتضيه هذه الأخوة ، وتلك المساواة من معاملة حسنى ، وسلوك كريم ، فقال :

« اخوانكم (مهاليكم) خولكم (خدمكم) لانهم يتخولون الأمور اى يصلحونها) جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم ، وليلبسه مما يلبس .

كذلك وضع الاسلام أغلال الجاهلية عن المرأة ، ورفع من شأنها ومكانتها واعطاها حقوقها المسلوبة - بعد أن كانت تورث كالعقار وتمنع من الزواج بغية الاستمتاع بمالها ، أو تكره على الزواج بمن لا ترضاه .



والإيجابي في العمل والانتاج .. فمن مبادئ الإسلام أن من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم .. إلى غير هذا وذلك مما كان له في حياة المسلمين أبعد الأثر ..

وبعد .. فهذا هو المنهج الذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يكن فيه بدعا من الرسل فهذا بعث الأنبياء وبهذا أرسل الأولون .

بيد أن أولياء الباطل حاربوه في نبوته وفي دعوته وآذوه في أتباعه وفي عشيرته فلم يك بد من أن يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق .. واذن فلا مفر من الجهاد حتى يرتفع لواء الحق والعدالة والحرية والمساواة وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله .

وظل الجهاد في سبيل اقرار الحق هو منهج الإسلام للمسلمين في ردع البغي ، واستخلاص الحق ، وإزالة العوائق في طريق نشر الحق والعدل وإقرار الحرية والسلام .

وظل مع الجهاد قانون الله وسنته مع أولياء الحق : (انا لنصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد) كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال) والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم .



وقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصح زواج خنساء بنت خذام الأنصارية إذ أن أباه زوجها بمن تكره ..

وكان قد خطبها اثنان : أحدهما أبو لبابة بن المنذر أحد أبطال المسلمين النابيين والثاني رجل من بني عمرو بن عوف : عشيرتها فأثرت أبا لبابة ، وأثر أبوها ابن عمها ، ثم أمضى زواجها غير آبه برضاها .

فأما هي فقدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ان أبي قد تعدى على فزوجني ولم يشعرني ؟

فقال لها : لا نكاح له .. انكحى من شئت فتزوجى أبا لبابة .

وفي المجتمع الإسلامي الأول ، أرسيت قواعد العدالة الاجتماعية ، ومارست الجماهير الحرية في الرأي ، والتقد ، ولم يعرف عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه كان يسوس المجتمع بالفقر ، أو عن طريق الديكتاتورية ، بل على العكس من ذلك كان يستشير صحابته ويتبادل وإياهم الرأي في الحرب والسلام على السواء .. ويعطى المثل لمن معه ولمن بعده في الأسلوب الديمقراطي والقيادة الجماعية .

وكذلك فعل صحابته من بعده وكانوا كما ذكر المولى عز وجل وأمرهم شورى بينهم وقد خطب عمر مرة في شأن التفالي في المهور فانتقدته إحدى المصليات معه في المسجد فما لبث أن نقد نفسه نقدا ذاتيا وهو يقول : أصابت امرأة وأخطأ عمر .

من جهة أخرى فقد أبان الإسلام أن مقتضى الأخوة أن يحب المرء لأخيه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لها .. فلا يخطب على خطبة أخيه ولا يبيع على بيعه ولا يبيت شعبان وجاره جائع ولا يعيش سلبيا دون أن يبالي بمشاكل الجماهير أو دون أن يعمل على حلها .. بل عليه أن يشعر بمسئوليته تجاه المجتمع فيقوم الانحراف ويؤدي دوره

سنة الغسل

بقلم : الشيخ سيد سابق

صلى الله عليه وسلم

يسن للمغتسل مراعاة فهل الرسول صلى الله عليه وسلم في غسله فيبدأ بغسل يديه ثلاثاً ثم يغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءاً كاملاً كالوضوء للصلاة وله تأخير غسل رجليه إلى أن يتم غسله إذا كان يغتسل في طشت ونحوه ثم يفيض الماء على سائر البدن بالشق الأيمن ثم الأيسر مع غسل الإبطين وداخل الأذنين والسرة وأصابع الرجلين وذلك ما يمكن ذلك من البدن وأصل ذلك كله ما جاء عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ، ثم يفرغ يمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء ويدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أنه قد استبرا - أي أوصل الماء إلى البشرة - حفن على رأسه ثلاث حثيات ثم أقاض على سائر جسده - رواه البخاري ومسلم .

(لم يأخذها) وجعل ينقص الماء بيديه . رواه الجماعة .

غسل المرأة

غسل المرأة كغسل الرجل إلا أن المرأة لا يجب عليها أن تنقص صفيرتها أن وصل الماء إلى أصل الشعر ، لحديث أم سلمة أن امرأة قالت : يا رسول الله أنى امرأة أشد صفراً رأيت فأنقصه للجنابة ؟ قال : « إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات من ماء ثم تفيض على سائر جسده فإذا أنت قد طهرت » رواه أحمد ومسلم والترمذي وقال : حسن صحيح . وعن

وفي رواية لهما : ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أقاض عليه الماء ثلاث مرات . ولهما عنها أيضاً قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب (اناء) فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم أخذ بكفه فقلبهما على رأسه . وعن ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثاً ثم أفرغ يمينه على شماله فغسل مذكركه ، ثم دلك يده بالأرض ثم مضى واستششق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثاً ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه ، قالت : فأبته بخرقه فلم يردّها

وتقضى عليها لأن موانع الجنابة أكثر من موانع الحدث
فدخل الأقل في نية الأكثر وأجزأت نية الأكبر عنه .

٢ - يجوز للجنب والحائض إزالة الشعر وقص
الظفر والخروج الى السوق وغيره من غير كراهية .
قال عطاء : يحتجم الجنب ويقام أظافره ويحلق رأسه
وأن لم يتوضأ . رواه البخاري .

٤ - لا بأس بدخول الحمام إن سلم الداخل من
النظر الى العورات وسلم من نظر الناس الى عورته .
قال أحمد : إن علمت أن كل من في الحمام عليه أزار
فادخله ولا لا تدخل . وفي الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم . « لا ينظر الرجل الى عورة
الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة » وذكر الله في
الحمام لا حرج فيه فإن ذكر الله في كل حال حسن
ما لم يرد ما يمنع ، وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر الله على كل أحيائه .

٥ - لا بأس بتشفيف الأعضاء بمندبل ونحوه في
الفصل والوضوء صيفا وشتاء .

٦ - يجوز للرجل أن يقتسل ببقية الماء الذي
اغتسل منه المرأة والعكس كما يجوز لهما أن يغتسلا
معا من اناء واحد . فمن ابن عباس قال : اغتسل بعض
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفته فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها أو يقتسل فقالت
له : يا رسول الله أتى كنت جنباً ؟ فقال : « إن الماء
لا يجنب » رواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي
وقال حسن صحيح . وكانت عائشة تقتسل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فيبادهها
وتبادره حتى يقول لها دعى لي وتقول دع لى .

٧ - لا يجوز الاغتسال عربانا بين الناس لأن
كشف العورة محرم فإن استتر بثوب ونحوه فلا بأس
فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تستره فاطمة
بثوب ويقتسل أما لو اغتسل عربانا بعيداً عن أعين
الناس فلا مانع منه فقد اغتسل موسى عليه السلام
عربانا كما رواه البخاري . فمن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : « بينما أيوب عليه السلام
يغتسل عربانا فخر عليه جراه من ذهب فجعل أيوب
يحشى في ثوبه فناداه ربه تبارك وتعالى : يا أيوب ألم
أكن أغنيك عما ترى ؟ قال : بلى وعزتك ولكن لا غنى
لى عن بركتك » رواه أحمد والبخاري والنسائي .

عبيد بن عمير قال : بلغ عائشة رضى الله
عنها أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء إذا
اغتسلن أن ينقسن رؤوسهن فقالت :
يا عجباً لابن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن
بنقسن رؤوسهن أفلا يأمرهن أن يحلقن
رؤوسهن ! لقد كنت أغتسل أنا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما
أزيد على أن أفرغ على رأسى ثلاث أفرغات .
رواه أحمد ومسلم .

ويستحب للمرأة إذا اغتسلت من حيض أو نفاس
أن تأخذ قطعة من قطن ونحوه وتضيف إليها مسكا أو
طيباً ثم تتبع بها أثر الدم لتطيب المحل وتدفع عنه
رائحة الدم الكريهة . فمن عائشة أن أسماء بنت يزيد
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل الحيض .
قال : « تأخذ احداً من ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن
الظهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكاً شديداً حتى
يلغ شئون رأسها ، ثم تصب عليها الماء ، ثم تأخذ
قرصة ممسكة (أى قطعة قطن أو صوفة مطيبة
بالمسك) فتطهر بها » قالت أسماء : وكيف تطهر بها ؟
قال : « سبحان الله ! تطورى بها » فقالت عائشة كأنها
بخفى ذلك تتبعى أثر الدم . وسألته عن غسل الجنابة
فقال : « تأخذى ماءك فتطهرين فتحسنين الظهور أو
أبلى الظهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى يلغ
شئون رأسها ثم تفيض عليها الماء » فقالت عائشة :
نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعن الحياء أن
يتفقهن في الدين . رواه الجماعة الا الترمذي .

مسائل تتعلق بالفصل

١ - يجزئ غسل واحد عن حيض وجنابة أو عن
جمعه وعيد أو عن جنابة وجمعة إذا نوى الكل . لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وإنما لكل امرئ
ما نوى » .

٢ - إذا اغتسل من الجنابة ولم يكن قد توضأ
يقوم الفصل عن الوضوء . قالت عائشة : كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الفصل .
وعن ابن عمر أنه قال لرجل قال له أتوضأ بعد
الفصل . فقال له : لقد تممقت . وقال أبو بكر بن
العربي : لم يختلف العلماء أن الوضوء داخل تحت
الفصل وأن نية طهارة الجنابة تأتي على طهارة الحدث

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

شَـمَنُ الْجَنَّةِ

بقلم فضيلة الامام الاكبر
الدكتور عبد الحليم محمود
شيخ الأزهر

روى الترمذى بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال :
« خير ما قلت أنا والنبيون من قبلى : لا اله الا الله وحده لا شريك
له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير » .
وقد أخرج الامامان - البخارى ومسلم - رضى الله عنهما من حديث
أبى هريرة ، نثر الله وجهه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال :



« من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد
وهو على كل شىء قدير ، مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب ، وكتبت له
مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به الا أحد عمل أكثر
من ذلك » .

ومما وصفت به كلمة : لا اله الا الله . .
انها . . « كلمة التوحيد ، وهى كلمة
الاخلاص ، وهى كلمة التقوى ، وهى الكلمة
الطيبة ، وهى دعوة الحق ، وهى العروة
الوثقى ، وهى ثمن الجنة » .
وما من شك فى أن كلمة التوحيد اذا
قيمت باللسان نابعة من القلب انما تمثل
التوحيد الاخلاص ، وكانت تعبيراً صادقاً
عن : « قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد » .

وروى الامام البخارى بسنده ، عن عبادة
ابن الصامت ، عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه قال : « من تعار من الليل ، فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك
وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير ،
سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ،
والله اكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم ، ثم قال : اللهم اغفر لى ، غفر له ،
أو دعا استجيب له ، فان توضأ وصلى قبلت
صلاته » .

دعاء

اللهم انى أسألك رحمة من
عندك تهدي بها قلبي ،
وتجمع بها شملى ، وتلم بها
شعشى ، وترد بها الفتن
عنى ، وترفع بها شاهدى ،
وتزكى بها عملى ، وتبيخى
بها وجهى ، وتلهمنى بها
رشدى ، وتعصمنى بها من
كل سوء .

وبحديث الحاكم اننى قال عنه أنه
صحيح الاسناد :

((أفضل الذكر : لا اله الا الله وأفضل
الدعاء : الحمد لله)) .

ومن كلام الامام الفزالى :

((نسأل الله تعالى أن يجعلنا فى الخاتمة
من أهل لا اله الا الله ، حالا ومقالا ، وظاهرا
وباطنا ، حتى نودع الدنيا غير ملتفتين اليها
متبرمين بها ومحبين للقاء الله ، فان من
أحب لقاء الله ، أحب الله لقاءه .

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

وكانت تعبيرا عن اياك نعبد واياك
نستعين .

وكانت تحطيمًا للأصنام النفسية والمادية
وتطهيرا للانسان من الشرك فى جميع ألوانه ،
ومن أجل ذلك كانت عمادا من عمد الأوراد
الصوفية .

وعمد الأوراد الصوفية :

● الاستغفار .

● توحيد ((لا اله الا الله)) .

● صلاة على الرسول صلى الله عليه

وسلم .

فهى تمثل ثلث الأوراد الصوفية ، بل
تمثل اثالث الأساسى فبدونها لا يتحقق
السلوك الى الله على أى وضع من الأوضاع .

ونختتم هذا بحديث البخارى .

فقد روى عن أبى هريرة رضى الله عنه
قال :

● لا اله الا الله ●

قلت : يا رسول الله - من أسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال رسول صلى
الله عليه وسلم :

((لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألنى
عن هذا الحديث أحد أول منك : لما رأيت
من حرصك على الحديث - أسعد الناس
بشفاعتى يوم القيامة من قال : ((لا اله الا
الله خائضا من قلبه أو نفسه)) .

الملائكة

مخلوقات

لا تأكل ولا تشرب

لا تنام ولا تعب

بقلم : الشيخ محمد زكى إبراهيم

الملائكة أرقى العوالم الروحية وهم خلق كريم عقلاء غير مكلفين ، خلصهم الله من سلطان الشهوة وهم لا ينامون ولا يشربون ولا ياكلون ولا يتعبون لانعدام اسباب ذلك في تكوينهم النوراني ، شأنهم التسبيح والتمجيد والاستغفار والذكر ، وخدمة القدس والتنزل وتدير الأمر على ما في العلم القديم ومنهم ومن الأرواح العالية يتكون أهل الملائكة الأعلى .



وهم درجات ورتب وصور ووظائف وطوائف لا يحصيها الا الله ولهم قدرة على التجسد والظهور بأي شكل كريم أرادوه ومنهم الحفظة وحملة العرش كما أن منهم الزبانية والناشرات والفارقات والمقييات الذكر ، والمديرات الأمر ، والمتنزلات بالأذن الالهى على أولياء الله ، وكلهم يجوز عليهم الموت بمشيئة الله إذ أن كل مخلوق عرضة للفناء الا ما شاء الله .

وأشهر الملائكة عشرة : ١ - جبريل أمين الوحي ، ٢ - وميكائيل أمين الرزق ، ٣ - واسرافيل أمين الصور ، ٤ - وعزرائيل أمين الموت ، ٥ - ورضوان خازن الجنة ، ٦ - ومالك خازن النار ، ٧ و ٨ - وكاتب أعمال الانسان رقيب وعتيد ، ٩ و ١٠ - وصاحب سؤال القبر منكر ونكير للعصاة ، أو مبشر وبشير للطائعين .

عالم النفس والروح

ربها (وقد يطلق على الأرواح اسم : النفوس) وقد تطلق كلمة (النفس) ويراد بها (الدم) أو (الانسان) عموما وكل استعمال منها تعرف حقيقته من السياق وعندما تخرج الروح من الجسد ، وتستوفي شأن

إذا اطلق لفظ الروح شمل معاني كثيرة منها أنه اسم لجبريل واسم للقرآن ولكن المراد هنا هو (أرواح بنى آدم) التي تصعد من أجسادها بالموت الى

مقامات الروح

ومقامات الأرواح عند الله تختلف . باختلاف أعمالها
قال تعالى (هم درجات عند الله - ولكل درجات مما
عملوا - وللآخره أكبر درجات) وهي في البرزخ
قسمان : ١ - روح منعمة الى درجة الانطلاق ٢ - وروح
معذبة مقيدة .

وللتسمين نوع علاقة بالحياة الدنيا واهليها ،
زيادة في نعمة أهل النعيم كما قال تعالى : (ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم) او امعانا في عذاب
أهل العذاب ، في مختلف المراتب ، مما ثبت في الكتاب
والسنة من نحو ادراكهم للزيارة وسماواتهم السلام
عليهم وانتفاعهم بالدعاء لهم والصدقة عليهم الخ . .
حتى لا تياس من الموتى (كما يؤس الكفار من أصحاب
القبور) نعم : الأرواح تستفح بالصدقة ، وترتاح الى
الزيارة وتمنى الدعاء ، وتستفح ببركة القرآن وهي
بعد الموت ينقطع عملها هي طبعاً الامم تركته من
١ - ولد صالح ٢ - أو صدقة جارية ٣ - أو علم
نافع .

لكنه لا ينقطع عمل غيرها لها ابداً ، بل يتفحها من
غيرها صلاة الجنابة عليها والدعاء والصدقة والاستغفار
والحج عنها واداء ديونها والقعدة الصالحة بها وزيارة
مقابرها ، فهي في برزخها على حياة اتم واكمل واعق
ادراكاً من كل الوجوه من حياتها الدنيا التي لم
تنقطع صلتها بعد الموت .

الزيارة والتوسل

وزيارة مشاهد الصالحين للبررة والقعدة والدعاء
والصدقة والاستغفار والعبادة سنة متفق عليها ،
والتوسل بالصالحين الى الله في قضاء الحاجات ثابت
جائز (لمن شاء) دون الزام بشرط الاحتياط في التعبير
ومراعاة ادب الزيارة وتوجيه الطلب كله الى الحق
سبحانه فهو الفعال وحده مع الاستشفاع اليه تعالى
بما للولي الصالح عنده من منزلة وكرامة ومجبة ، زيادة
في العبودية واعترافاً بالتقصير وهكذا يكون التوسل
امعانا في التوحيد والتماساً للادب .

وقد يخطئ الجاهل او المنفل حسن التعبير في
التوسل الى الله فلا يجوز ابداً أن يحكم عليه بالشرك
أو الكفر ، فان الاعتبار هنا انما هو لنيته وصحة
اعتقاده القلبي ولكن يجب تاويل الفاظه ثم توجيهه
بالحكمة والموعظة الحسنة .

ما بعد الموت فانها تعود لتستقر في عالم (البرزخ) حتى
ينفخ في الصور يقول الله تعالى : « ومن ذرائعهم برزخ
الى يوم يبعثون » وجنة البرزخ وناره غير جنة اليوم
الآخر يشارك فهذه قائمة وهذه باقية ويوجد الله بن
الروح في البرزخ وبين ذرات الجسد في الارض نوع
علاقة يعلمها الله سبحانه ، يشارك بها الجسد روحه
النعيم أو العذاب القبيى مهما تفرق الجسد أو تعال
أو تطاولت عليه السنون .

والروح من امر الله اى من عالم الغيب الذى
لا يعرف حقيقته الا هو ونحن نعرفها بانارها شأانها
شان الكهرباء مثلاً ، فليس في الدنيا احد يعرف كنهها
ولا ماهيتها ولكننا نعرف آثارها فتؤم بها .
والروح في ذاتها كاملة عاقلة استودعها الله من
أسراره وعلومه ومعارفه ماشاء (علم آدم الاسماء كلها)
لتحقق بها الخلافة على الارض واستعمارها والنهوض
بها وتسخيرها في سبيل الايمان وتحقيق النبوة
واستحقاق رضا السماء .

وتلك هي العبادة المرادة في قوله تعالى : (وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون) فالعبادة هنا لمصلحتهم هم
لقضاء المطلق عنهم وعن عبادتهم سبحانه .

ان خلق الانسان ، وبقية الاكوان والعوالم ،
اقتضاء ذاتي للالوهية فلا يسأل عن علته فما دام
هناك (اله) فلا بد أن يكون هناك (مألوه) وما دام
هناك (خالق) فلا بد أن يكون هناك (مخلوق) وهكذا
والا فقد تفتلت صفات الحق وحاشا له تعالى واذن
فلا يقال لماذا خلق الله الخلق ؟

الروح والجسد

ومن النقاء الروح النوراني السماوى بالجسد
الظلماني الارضى يتقدح أو يتولد ما نسميه (النفس)
بشهواتها وشهوذاها وانحرافاتا فاستوجب فصل
الله عليها اذ (كتب على نفسه الرحمة) ان يرسل اليها
مبشرين ومندرين (ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حيى عن بينة) « بعد ان وهبها تمييز العقل وادراك
القطرة وقوة الاختيار الذى يترتب عليه الحساب
والجزاء (وما ربك بظلام للعبيد) .

وللروح طاقات وقوى هائلة تنمو بالطاعة وتزايدها
وتفيض حتى لتنفعل لها الاكوان وتؤثر فيها بقوة الله
وقدرته تأثيراً خارقاً للعادات والمألوفات مما قد
يسمى بالنسبة للانبياء (معجزات) وبالنسبة للاولياء
(كرامات) وللعلماء في هذا مقال طويل ، وانهم نقول
وتجارب متواترة لا ينكرها متصف مؤمن .

علم دين هكذا تطور الحياة

بقلم : الدكتور محمد محمود ابراهيم

الله أكبر

قال تعالى : « الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه » .
(سورة السجدة)

هنا نقف حيارى في أمر تلك المراحل الطويلة التي مرت على خلق الإنسان والاعجاز واضح وجامع في الوصف وفي الترتيب وفي المقامات الدقيقة التي شملت الآيات الكريمة ، فقوله تعالى : « وبدأ خلق الإنسان من طين » من مصداقات قوله تعالى : « والله أنبتكم من الأرض نباتا » وقوله : « ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين » سلالة يعلمها هو سبحانه حيث قدرته « ونفخ فيه من روحه » فالحياة بدايتها نباتا من الأرض ، وإذا تتبعنا الحياة ، فانا نجد في الحياة الدنيا نباتا وحيوانا ، أى هي مخلوقات لها صفة النبات والحيوان في آن واحد .. فهذه المخلوقات تتغذى بالصييد والقنص مع الحركة ، ولها أيضا غذاء من الشمس والجو بمساعدة اللون الأخضر .. الكلوروفيل ..

هنا البداية

فمن هنا نبدا مصداقا لقوله تعالى : « أخرج منها ماءها ومرعاها » ومن هنا تنطور الحياة خطوة بعد الأخرى .

ولم يصل العلم الى تطور الحياة الا الى اجزاء مبتورة منفصلة أثبت التطور في الحياة .. ولكن القرآن الكريم في صراحة ووضوح يذكر عن ذلك « وقد خلقكم أطوارا » بل ويذهب الى ما هو أبعد وأعمق وأحكم ، من هذا في قوله تعالى : « والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا » أبعد هذا اعجاز وحكمة ؟ فتأملوا تنابع الخلق ، والصلام

الذى احاط بكل شيء في قوله تعالى : « وبدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه » فبعد سلالة طويلة كانت هناك فترة لتسوية خلق الإنسان ونفخ فيه من روحه أى شرف الله بنى آدم بروح من عنده « في نفس ذاتقة الموت » روح لا يعلمها الا هو .. في نفس أو جسم قضى عليه أن يموت .. فيؤدى بعد موته رسالة أخرى في تجهيز الأرض وتمهيدها للحياة ، مصداقا لقوله تعالى : « ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا » وتأملوا الحسن المرفف في قوله تعالى : « هو أعلم بكم إذ أنشاكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم » (سورة النجم) .

تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شيء قدير ، تبارك الذى جعل سلالة المخلوقات من الطين حتى تصل الى الانسان ، اى وصلت المخلوقات بعد ان كانت انبعاثا من الارض ، الى نقطة فى فراغ مكين ، ثم الى علة ثم الى مضغطة ثم الى عظام » فكسونا العظام لنحيا » .

ان العظام واللحم عامل مشترك فى كثير من المخلوقات ، والنطفة عامل يشترك فى الكثير من المخلوقات ايضا ، ولكن هنا تتجلى حكمة الخالق فى ان من هذا العامل المشترك انشأ الانسان خلقا آخر . ان الحكمة بالغة ومتناهية فى العظمة ومتناهية فى الدقة والاعجاز فمن العامل المشترك ، وهو الخلية ، اوجد الحياة من النبات والحيوان بل ومن العامل المشترك وهو النفس الواحدة او الجوهر الفرد ، اوجد المخلوقات جميعها من سموات وأرضين .

يتبادر للذهن دائما عند الكلام عن الحياة ، أنها تعنى الأنواع الكبيرة من انسان أو حيوان أو شجرة ، بينما يغفل عن الأنواع الدقيقة ، التى هى أكثر عددا وعدة فكل تلك الكائنات الحية ترجع فى أصلها الى وحدة - هى الخلية - التى تظهر تحت المجهر كمادة هلامية نصف شفافة ، أبعادها جزء من مائة من المليمتر وهى مع هذا الحجم الدقيق ، متعددة فى تركيبها الكيميائى .

واننا اذا أخذنا تركيبا من المواد الكيميائية مماثلا لها فانه يتكون لدينا مخلوط من جماد فافد للحياة والروح .

والخلية هى وحدة الأحياء فى النبات أو فى الحيوان ، وما الأجسام الضخمة الا مضاعفات من تلك الخلية تعد بالآلاف او ملايين الملايين ، فالخلية تكون الأنواع والأفراد اما منفردة أو مجتمعة ، أى قد تكون الخلية منفردة فتمثل أحياء مختلفة كالبكتريا والاميبا والفنجاس وما شابه . أو مجتمعة تمثل الإنسان والحيوان والنبات .

والخلية كحياة تاكل وتنمو وتتكاثر ، أى تحول غذاءها الى كائنات حية مثلها تماما ولما تنمو تصل الى حد من التضخم ، فتقسم وتصبح الخلية خليتين وهكذا دواليك .

وما دامت الخلية وهى منفردة قد تمثل أنواعا مختلفة من الحياة واذا تكاثرت تغطى خلقتا يشبه السلف تماما ، فتكون للخلية مع هذه الحالة لها صفات

وبين حالتى الإنشاء من الأرض وتكوين الأجنة فى بطون الأمهات تاريخ طويل وسر خفى عميق يعلمه الذى خلق وأبدع خلقه ، وأحاط بكل شيء علما .. فتفهوا قوله تعالى : « انا خلقناهم من طين لازب » (سورة الصافات) وصف لكم بهذا ، الطين الذى خلقتم منه وصفه بانه طين غروى لاصق ، وقوله تعالى : « خلق الانسان من صلصال كالفخار » (سورة الرحمن) فعلى هذه الحالة كانت البداية كما هو واضح فى الآيات الكريمة وفى كثير غيرها ومن تلك البداية ، اوجد الله خلقا بعد خلق ، فتأملوا قوله تعالى : « هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا » .

فتأملوا « خلقكم من تراب » كيف تذهب الآية الى حس بالحياة دقيق مرهف فهى تعنى أن جرثومة الحياة فى الامكان نقلها مع التراب ، وتلك هى الهجرة من مكان لآخر ، فاذا امتزجت بماء الأرض انبتت ، مصداق ذلك قوله الكريم « والله أنبتكم من الأرض نباتا » وقد بهاجر الى الأرض من الاجرام السماوية تراب محمول بنوع من الحياة جديد على الأرض . فترتيب فى تطور الحياة هنا واضح خطوة بعد الأخرى ، والعطف « بثم » يعنى فترة من الزمن بين الخطوة وما يليها .

وليس أدل على أن الخطوات متباعدة من قوله تعالى : « هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا » (سورة الدهر) .

وقوله : « أو لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا » (سورة مريم) ومن هنا يتضح أن القرآن الكريم جاء بما لم يصل اليه العلم ، ولن يصل اليه ، جاء بوصف الطين والتراب ، الذى أودع سر النباتات وسر الحياة ... أودع فيه سر الخلق ، وشرارة الحياة التى لا يعلمها الا هو ، سر الروح التى عملت حتى فى الخلية أنواعا ومخلوقات ، وعمات فى مركباتها أنواعا أخرى من المخلوقات ، وقد وصف القرآن الكريم هذه الخطوات فقال تعالى : « ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علة ، فخلقنا العلة مضغطة ، فخلقنا المضغطة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر ، فتبارك الله أحسن الخالقين » (سورة المؤمنون) .

الوراثة أى أنها اذن ذات تخصص فى الحياة ، وتؤدى رسالة لها طريقها ، رغم مثل هذه الدقة فى الحجم .

الدائرة الصغرى

وهذا التوارث والتخصص كامن فيما هو اذق صنعاً من الخلية . . كامن فى نواة الخلية التى تظهر تحت المجهر على هيئة دائرة صغيرة داكنة اللون نوعاً من الخلية ، وهذه النواة الصغيرة بالنسبة للخلية تحوى سر الحياة ، وسر التخصص ، وسر التوارث .

والنواة تنمو حتى تنفج ثم تنقسم الى افراد زوجية العدد ويختلف عدد تلك الافراد باختلاف الاحياء المثلة فيها ، ويسمى الفرد الذى تنقسم اليه نواة الخلية « كروموسوم » فخلية ذباب الفاكهة بها ثمانية من « الكروموسوم » وخلية الحنطة بها عشرون من « الكروموسوم » وخلية الانسان بها ثمانية وأربعون من الكروموسوم وخلية بعض الاسماك بها مائتا كروموسوم وهكذا تختلف باختلاف الأنواع . أى أن عدد الكروموسوم فى الخلية ، يختلف باختلاف الاحياء المثلة فيها وهذا « الكروموسوم » المتناهى فى الصغر والدقة ، عند نضج الخلية ينقسم نصفين ، ثم تجتمع الانصاف فى مركزين فى الخلية بالتساوى ، ليكونا نواتين جديدتين ، وتصبح الخلية بالانقسام خليتين لكل منهما نفس صفات الخلية الاولى . وفى كل منهما نفس العدد من « الكروموسومات » المميزة لها مع صفاتها المتوارثة . .

بقاء النوع

فالخلية اذن ، بما اوتيت من خصائص وصفات متوارثة فى الكروموسوم تحافظ على النمو وبقاء النوع لتؤدى رسالتها فى الحياة ، فتأملوا الصدقة المتناهية التى وصلت اليها الحياة . . هى ابداع وإيما ابداع من القاهر فوق عباده . . والذى أحسن كل شئ خلقه .

وتأملوا السر الدفين الذى أودعه الخالق فى المخلوق المتناهى فى الدقة وهو الكروموسوم . . احياء مهففة تستطيع أن تسير مع الإشعاع الشمسى . . ان قدر لها أن تنقل أو تعيش فيما قدر لها . . وجهز أو مهد لها . . فقد تكون حياتها فى الطين ، مصداقاً لقوله تعالى : « والله أنبتكم من الأرض نباتاً » وقد تكون حياتها فى الصدور مصداقاً لقوله تعالى : « أو خلقنا مما يكبر فى صدوركم » أو تكون حياتها فى البطون مصداقاً لقواه

تعالى : « وهو الذى يصوركم فى بطون أمهاتكم خلقاً بعد خلق » .

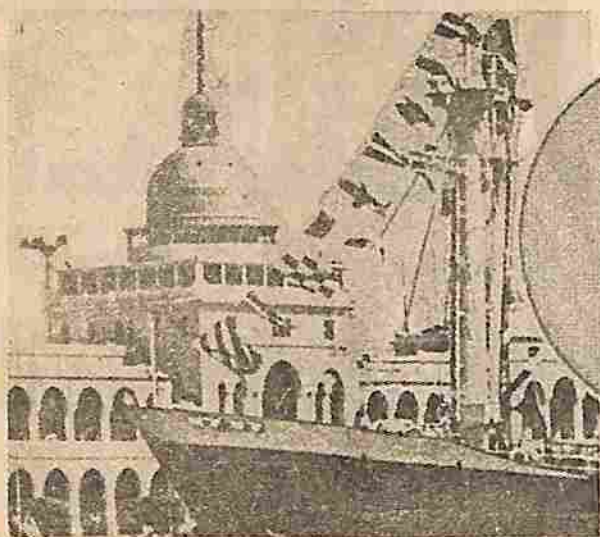
فالحياة دفيئة فى هذا المخلوق الدقيق المهففة فيه السر الذى وضعه الله فى خلقه يحمل الصفات ليعطى الأنواع ، وهنا تتجلى الحكمة فى قوله تعالى : « ويعلم ما فى الأرحام » فسبحانه يعلم الكروموسومات التى فى الأرحام والرسالة التى ستؤديها وليس لكأن أن يعرفها أو يفهمها مهما أوتى وفى مثل هذا تتجلى الحكمة فى قوله تعالى لنبىه المصطفى الكريم حيث يقول : « انك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء » اذ أن الصفات موجودة فى الكروموسومات وهى من عند الله والله وحده الذى يهدى تلك المخلوقات الدقيقة ، بالصفات التى أودعها فيها أو يريد لها ، ويرتضيها لها فقولته تعالى : « لا تهدى » تعنى صراحة . . النفى . . فالسر الإلهى فوق ادراك البشر حتى أنه ليقوى طافة أشرف الخلق النبى المختار ، صلى الله عليه وسلم وهذا هو سر من أسرار الخالق فى عباده ، قل تعالى : « فآلهمها فجورها وتقواها » .

القافلة تسير

وهكذا تسير القافلة ، قافلة الحياة ، من البداية الدقيقة فى المخلوق الدقيق الذى يحمل الصفات ، فيبنى خلية النوع التى قدرت له ، وتراكم الخلية يعطى النوع ولا مفر ، الى أن تنوعت الحياة بالعدد والصفات ، التى وهبها الله لمخلوقاته فصارت الحياة سلالات وأطواراً ترث الأرض مصداقاً لقوله تعالى : « هو الذى جعلكم خلائف فى الأرض » .

وهكذا تخلف حياة حياة أخرى على الأرض . تابعنا الحياة الى أصغر مخلوق ولكن خفى عناصر الحياة والروح التى أودعها الله جلّت قدرته فى خلقه . . فى أصغر الكائنات الحية ومعها خصائصها وصفاتها والرسالة التى تؤديها لتعطى النوع بعد أن أنشئت فى أوساط لا يعلمها الا هو مصداقاً ذلك قوله تعالى : « على أن نبدل أمثالكم وننشئكم فى ما لا تظنون » وقوله أيضاً : « ثم أنشأنا من بعدهم قرؤناً آخرين » . وعلى هذا الخط الدقيق فى الخالق يكون البعث وفى ذلك قال تعالى : « كما بدأكم تعودون » .

بل ان الخالق والبعث - كما شاءت قدرة الخالق - يذهب الى ما هو أكثر حساسية وأجل شأنًا ، يذهب الى النفس الواحدة ، أو الجوهر الفرد ، قال تعالى : « ما خلقكم ولا بمشكم الا كنفس واحدة » .



إلى قائد ثورة الصبح الكبرى
التي مهدت للنصر العظيم في أعظم من رمضان المبارك
السيد الرئيس المؤتمن

محمد أنور السادات

والتي تواتنا المساحة الباسلة التي كان لها في رسول الله الأسموة الحقة فاستمدت
من جوارحه أعجوبة معاني الإيمان لتنبؤاً أمتنا مكانتها تحت أشمس ولننظر على
العرف الأسمى

وباسم ٩٠ ألف من العاملين بقطاع الصناعات الغذائية
والذين يعملون في ٢٤ شركة

يقدمون بالعهد أن يكونوا على مستوى المسؤولية لمضاعفة الجهد والعمل لزيادة الإنتاج
والتطوير ورفع شأن الصناعة في جمهورية مصر الحبيبة . وبما يكون القدر الحكيم للسيد
الرئيس بافتتاح قناة السويس للممرقة البحرية من أجل رفاه العالم ورفاهيته
سائلين الله سبحانه وتعالى أن يحقق النصر الكبير على يديه وأن يؤيده بظهوره عند
رأيه نعم المولى ونعم النصير .



المؤسسة لمصر العامة للصناعات الغذائية
وشركاتها الـ ٢٤

(عند قاعات عامة)

الطريق
إلى الله



لقد رسم الله سبحانه لعباده طريق النجاة والسعادة في الدنيا والآخرة وحذرهم من الانحراف عن هذا الطريق الرباني السليم وبين لهم نتيجة الالتزام ونتيجة الانحراف عن دينه .

الله أكبر

فَقَالَ تَعَالَى : « فَأَمَّا يَا بَنِيَّ كَيْفَ هَدَىٰ فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ، قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ، قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَىٰ ، وَكَذَلِكَ نُجْزِي مَن أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ، وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ، أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينَهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ » .

تَشْتَمِتُ الْجُودُ

عنك من الله شيئاً وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولى المتقين» .

وحذر الله المسلمين من الذين يحاولون اغراءهم
لابعادهم عن دينهم وتشيت جهم وتبديد طاقاتهم
فهما يضر ولا ينفع .

وقال تعالى : « فاستقم كما أمرت ومن تاب منك ، ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ، وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون » الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد أمته . قال السدي : وقيل (استقم) اطلب الإقامة على الدين من الله واسأله ذلك . وقال ابن عباس . . ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم آية هي أشد ولا أشق من هذه الآية ولذلك قال لأصحابه حين قالوا له : لقد أسرع اليك الشيب ، فتمال : « شيبني هود وأخواتها » .

فَقَالَ تَعَالَى: «وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ، وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَنُورَ بَيْنَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ، ذَلِكَ وَمِنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ » .

وليس أكثر من ذلك ضياعا ، فإن التفرق مهناه
ذهاب كل فريق في طريق فيحصل التشتت والضعف
والضياع .

من ذلك يتضح مدى اهتمام الاسلام بربط المسلمين
بدينهم حين يعلم أن الله سبحانه يشدد على نبيه صلى
الله عليه وسلم في الالتزام بدين الله ، بينما أن أعداء
المسلمين لن ينقوهم شيئاً يوم يخذلهم الله نتيجة
اهمالهم لدينه واتساعهم غير سبيله .

قال تعالى : « ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ، انهم ان يغفلوا

وروى عن أبي عبد الرحمن السامى قال : سمعت
أبا على السرى يقول : رأيت النبى صلى الله عليه
وسلم فى المنام فقلت يا رسول الله : روى عنك أنك
قلت : « شيتنى هود » فقال : نعم فقلت له : ما الذى

شيك منها ؟ قصص الانبياء وهلاك الأمم ؟ فقال :
« لا ولكن قوله : فاستقم كما أمرت » .

وقد شدد الله سبحانه انهى على الأمة الإسلامية
في أمر الفتوى والتفول على الله بما لم يقله كما فعل
علماء أهل الكتاب الذين كانوا يحرقون الكلم عن
مواضعه ويحاطون ويحرمون بغير إذن الله لهم ، فضاوا
وأضلوا وابتعدوا اتباعهم عن جوهر دين الله .

وقال تعالى : « ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم
الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ،
إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون » .

يقول الإمام ابن كثير في تفسير هذه الآية « ويدخل
في هذا كل من ابتدع بدعة ليس له فيها مستند شرعي
أو حل شيئاً مما حرم الله ، أو حرم شيئاً مما أباح
الله بمجرد رأيه وتشهيد » .

محاولات الأعداء

ومحاولات أعداء الإسلام تضليل المسلمين وجرحهم
إلى ما هم فيه من ضلال وغي لا ينتهي وذلك حذر الله
منهم وبين عقوبة متابعتهم . فقال تعالى : « وإن أحكم
بينهم بما أنزل الله ، ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن
يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليكم ، فإن تولوا فاعلم

إنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيراً من
الناس للأساقون » .

وليعلم الناس أن العالم كله هو المحتاج إلى الله
وأن الله غنى عن عمل العالمين وتقوى المتقين ، وأنه
قادر على أن يهلك المتمردين على دينه ويستبدل بهم
قوما يحبهم ويحبونه وينصرهم لنصرته دينه .

قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم
عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، أذلة
على المؤمنين أغرة على الكافرين ، يجاهدون في سبيل
الله ولا يخافون لومة لائم ، ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء ، والله واسع عليم » .

وإذا كان الله سبحانه لم يرض للمؤمنين أن يملوا
ببعض الكتاب ويتروكوا البعض الآخر ولو كان المتروك
حكماً واحداً فما الظن بمن يتروك الدين كله أو
أكثره .

قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في
السلام كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو
مبين ، فإن زلتم من بعده ما جاءتكم البينات فاعلموا
أن الله عزيز حكيم » .



شركة النصر للإنتاج الحراري والفخار إحدى شركات المؤسسة العامة للصناعة الحراريّة سورناجا



أكثر من
٧٠ عاماً

في خدمة الصناعة الحراريّة
في الشرق الأوسط

إنتاج جديد
• برادير صناعية للتعامل
• غلايات أجهزة قياسية
الحرارة العالية



إلى رجال الصناعة والأعمال

- مراريات عالية ديسيل وأرمنية وكرورم
- مراريات أنابيب صناعة الأسمدة .
- مواشير فخار مطلي
- طوبى خزفية معقولة مقاومة للحرارة والبريد
- أدوات صناعية فائقة
- زخارف صناعية
- بلاط سيراميك بلون الخزف الأبيض والرمادي
- أدوات منزلية
- فازات وشمع رسم يد

المركز الرئيسي : القاهرة ٢٢ ، شقة ٢٢٩٥ - ٧٧٢٩٦
كيس بريدي : ١٦٥ القاهرة - تلفاكس : ٣٨٢٩٦
الصناعة : الدوحة - مركز الصناعات - صيرة ٢٨٢٩٦
الفرع : الدوحة - شارع الملك فيصل - صيرة ٢٩٧
الفرع : ٣٢٨ شارع قنات الجزيرة بالعراق
الفرع الدائم : ٣٠ شارع الملك فيصل - الدوحة - قطر

شركة النصر لصناعة الزجاج والبلاستيك

أحد شركات المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات

الإدارة العامة: ١١ شارع الشرفيين - القاهرة ت ٥٦٨١١

أبداً صناعة الزجاج في الشرق الأوسط، تنتج الشركة الزجاج لمسطح الشفاف والصفير
والزجاج لمسطح المنقوش والمسطح الذي يدخل في صناعة البناء والأثاث
كما تنتج الشركة جميع الأدوات المنزلية من:

كؤيات وكاسات وأطباق وأطقم شربات بأشكالها المختلفة وأحجامها
المتعددة ونقشاتها المبهرة .. إلى جانب إنتاج الزجاج الفاخر
والكريستال، وذلك لاشباع رغبات المستهلكين من هذه الإنتاج.

وتنتج الشركة بمصانعها بمسطرد:

الأمبولات والزجاجات الصغيرة والكبيرة الحجم لسد حاجات
شركات الأدوية من العبوات والزجاجات للحياه الفازية .

وتنتج الشركة بمصانعها بالإسكندرية:

الزجاج المقوى والزجاج التريبلكس والبوليستير لصناعة الأموض
والبنيوهات وقوارب الصيد والزئفة والكراسي والصواني والخزائن بجانب
الصفوف الزجاجي الذي يستعمل في العوازل الحرارية .

حكمة الخلق والعبادة في ضوء القرآن الكريم

هذا الحديث متصل بما نشر في العدد السابق تحت هذا العنوان

بقلم : حامد بدر

.. والأرزاق تتفاوت من غير ربط بين الرزق والعمل كما وكيفاً بأمر الله وقدرته ((ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)) - الآية ٣٠ من سورة الاسراء - .

إذا علمنا ذلك ، وعلمنا أن العبادة لا تكون صحيحة إلا للمعبود بحق ، وأن المعبود بحق هو الاله الواحد القادر الخالق الرازق ذو الجلال والإكمال .. تأكد لنا أن المعبود كقيل لمن خلقهم لعبادته بأن يحجبهم من الرق والعمودية لغيره ، وأن من يعبد الله حق العبادة يشهر بالسيادة والكرامة والعزة ، ويبرأ من الخضوع والذل لأحد سوى الله .



فاتحة الكتاب - عبادة ودعاء فهي لله تعالى خضوع وخشوع وأناة وتكبير وتسبيح وتحميد وتمجيد وتغليس وتنزيه واستعانة واستهداء .

قال تعالى ((أيتقون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً)) - الآية ١٣٩ من سورة النساء - .

وقال سبحانه ((ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون)) - الآية ١٣ من سورة الاحقاف - .

وهل العبادة إلا دعاء لا يخرج عن أنه تجرد وتذلل وتقرب الى الله بما فيه معنى طلب رضاه سبحانه ؟ .

الشهادتان فيهما معنى الدعاء فهما اقرار بأنه لا معبود بحق إلا الله سبحانه ، ولا مستعان إلا هو ، واقرار بأن محمداً صلى الله عليه وسلم رسول الله ، وأن رسالته من عند الله ، فهو جدير بالتصديق وبالاذعان لكل ما جاء به . والصلاة ومنها

والزكاة تطهير للمال مما هو حق للغير ، وفي نفس الوقت نماء المال وبركة ، فكان المزكى باستجابته لأمر الله يدعوا الله أن يبارك له في ماله ، وأن يطهره من السوء ، وأن يزيده نعمة وغنى ، وكل اتجاه الى الله دعاء .. حتى بنية ضمان حفظ النعمة وازديادها دعاء ((لئن شكرتم لازيدنكم)) - الآية ٧ من سورة ابراهيم - .

والصوم لا يخاو من دعاء ، ولا يخرج عن أنه تعبد وتقرب الى الله ، وحرمان للنفس من شهواتها ورغباتها ابتغاء مرضاة الله .

وحج البيت تجرد وتكبر وتهليل وتلبية
ومناسك واستجابة لله بالجسم والقلب
طمعاً في رحمته ومغفرته ، وفي كل ذلك
معنى الدعاء ، والله سبحانه وتعالى يجيب
دعوة الداعي كما قال لرسوله : « **وَإِذَا
سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ** » - الآية ١٨٦ من سورة
البقرة - .

والاستغفار وهو طلب المغفرة دعاء .
والتضرع دعاء . والتوبة بما فيها من ندم
ولوم للنفس من النفس على تقصيرها
ورجوع الى الله واقلع عن الذنب ، وعزم
على عدم العودة اليه ، والاجتهاد في طلب
مرضاة الله ورجاء في القبول والعفو عما
وقع فيه من الخطايا . لا يخرج عن دائرة
الدعاء .

نرى أن العبادة تكون كلها دعاء لصالح
الداعي ، وأن نتيجة دعاء المتقين لربهم
التقبل « **أَنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ** » - الآية
٢٧ من سورة المائدة - .

ليست العبادة سوى دعاء وليس للدعاء
غاية سوى وصول المؤمنين الى رحمة الله
ومغفرته ورضوانه .

لم يخلق الله تعالى الجن والانس
ليعملوا عملاً فوق طاقتهم . وانما خلقهم
ليعبدوه العبادة التي فيها صلاح لهم ، فان
الدين يسر لا مشقة فيه . وبأمر الله
وقدرته كان الرزق مكفولاً ومتفاوتاً .

وتفاوت الرزق دليل على أن العمل ليس
وحده الكفيل بالرزق وان كان سبباً ظاهراً
اقتضته حكمة الله تعمير الأرض ، وليجاد
الانسان لذة في أن يأكل من عمل يده ،
ويشعر بشمرة كدحه وبقيمته المحدودة ،
في هذه الحياة المحدودة ، وليعلم أنه
مجازي في حياة الخلود على ما يعمل من
الصالحات في الحياة الدنيا ، وليشعر
الناس على اختلاف طبقاتهم بأن
لكل قيمته في المجتمع الذي يعيش فيه ،
وأن بعضهم لبعض معين ، لا تستغنى فئة
عن فئة مهما كبر الفرق الاجتماعي بينهما .

ولا يحتاج الى دليل أن الخالق القادر
غير محتاج الى المخلوقين ، وأنه وحده هو
الرازق ذو القوة المتين .

وما دمنّا نؤمن بأن الله غنى عن العالمين
فاننا لا نشك في أن العبادة لله توحيد ،
وأن العبادة بالنسبة الى الخلق حماية لهم
وتحصين وتشريف . وإذا كان الخالق
سبحانه لم يخلق الجن والانس الا ليعبدوه
فذلك لأن العبادة تعود بالنفع على العباد
لا على المعبود . . فكان الله تعالى يقول :
لم اخلق الجن والانس لأمر شاق عليهم ،
ولا لأحملهم هم العيش والرزق ، وانما
خلقتهم ليعبدوني ، خلقتهم ليدعوني ،
فأستجيب لهم . وأما الرزق فما أريده
منهم ولا احتاج اليه « **مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ
رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعَمُوا** » - الآية ٥٧ - ٥٨
من سورة الذاريات .

ووصف الجن والانس بأنهم عباد لله فيه
من التكريم لهم ما لا يخفى .

مما تقدم يتضح أن الاسلام يأخذ بيد
المسلم ويهديه السبيل . وإذا كان الطريق
لا يخلو من العوائق فان الاسلام لا يقف
منها موقف العاجز ، ولا يتركها تسرد
الطريق امامه ، فهو بالجهد وبالنصيحة
وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وبكل
الوسائل المشروعة يقتحم الصعخور
والعقبات وينظف الطريق منها . ثم
يواصل السير بالمسلم الى الغاية التي فيها
النجاة . والاسلام بهوالة السير بالمسلم
في الطريق بعد تنظيفه بهيئة له العمل
الصالح المنظم وهو شامل لعمل الدنيا
والآخرة . فأما العمل للدنيا فهو السعي
لكسب الرزق وتعمير الكون ، وأما العمل
للاخرة فهو - بعد الايمان وسلامة
الاعتقاد - أداء العبادات .

وإذا كانت الاعمال المنظمة المحكومة
بالعقل هي من اسباب الرزق ووسائل
العمران فليس بالعمل وحده يحصل
المخلوق على رزقه ولكن بقدرة الله الذي

وحب المخلوق قدرة على العمل وتوفيقا فيه فلا شك في أن قدرة الله هي التي تمدنا بالقدرة على العمل ، وهي التي تأتي بالنتائج الطيبة للعمل . وقد تنتج الوسائل الظاهرة غير ما هو متفكر ، كما يحصل عندما تصاب الزروع بأفة من السماء لا يستطيع المخلوق ردها مهما بذل من جهد .

ولكيلا يعطل الانسان قواه امره الله تعالى بالعمل للدنيا والآخرة ، وكلاهما مطلوب ، بل كلاهما عبادة . ولهذا دخل السعي اكسب الرزق في مفهوم العبادة .

فقول الله تعالى « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » اى ما خلقتهم الا ليعملوا عملا جعلته سببا لصلاحهم في الدنيا ، وعملا يثابون عليه في الآخرة ، ما خلقتهم الا ليطيعوني فيسعدوا في الدارين .

امرنا الله بالسعي والعمل « وان ليس للانسان الا ما سعى . وان سعيه سوف يرى . ثم يجزاه الجزاء الاوفى » . الايات من ٣٩ الى ٤١ من سورة النجم .

« وقل اعملوا فسمي الله عملكم ورسوله والمؤمنون » الآية ١٠٥ من سورة التوبة - والله وحده هو الذى يهب الرزق ، ويبسط ويقدر .

« اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون . ولولا أن يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون . ولبيوتهم ابوابا وسرا عليها يتكئون . وزخرفا وان كل ذلك لا متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك ثلثين » الايات من ٢٣ الى ٣٥ من سورة الزخرف .

وهكذا نرى ان تفاوت الرزق لا يرتبط بتفاوت العمل كقاعدة او قانون ، وصدق الشاعر الذى قال :

اذا لم يكن عون من الله للفتى
فأول مايجنى عليه اجتهداه

ومن الناس الكادحون الذين لا يكادون يستريحون من العمل المتواصل وهم قانعون بالقليل من الرزق ، ومنهم المترفون الذين لا يكادون يتحركون الا لينغمسوا في اللهو والمذات ، وهذا المشهد ظاهر ومكرر في كل زمان ومكان : العاملون القانعون بالشظف ، واللاهون اللاعبون المتمرغون في الترف .

وكثيرا ما يكون المال الكثير فتنة ونقمة كما يقول الله تعالى « كلا ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى » الايتان ٦ ، ٧ من سورة العلق .

وكما يقول سبحانه (ولو بسط الرزق لعباده لبغوا في الارض) - الآية ٢٧ من سورة الشورى - وان رزقا قليلا مع العمل الصالح خير من ثراء عريض فيه محنة وابلاء .

وخلاصة القول سؤالان ، وجوابان :
أما السؤال الأول فهو : لماذا خلقنا الله ؟ .

والجواب : خلقنا الله لنعبده .
وأما السؤال الثانى فهو : ولماذا نعبد الله ؟

والجواب : نعبد الله لنسعد السعادة التى لا نهاية لها .

فالعبادة بالنسبة لخلق الجن والانس غاية ، وهى بالنسبة لسعادة الجن والانس وسيلة . فغاية الخلق هى لله عبادة . وغاية العبادة هى للمخلوق سعادة .



شركة محلات عمرفندي

إحدى شركات المؤسسة المصرية
العامة للسلع الاستهلاكية



تقدم
أزياء

وكف جديد ومبتكر

من أقفصة الكنفوتيه والحراير

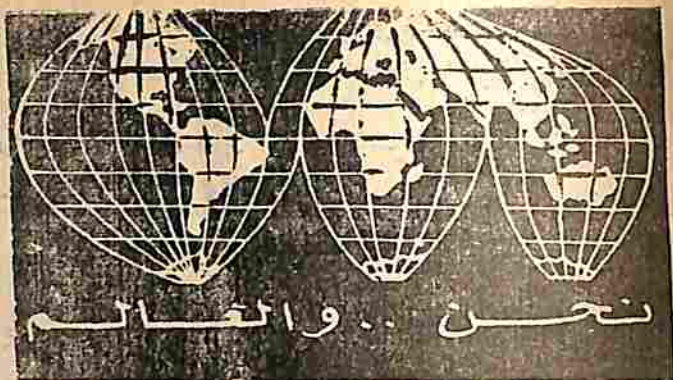
* ملابس صريحي ورجال وأولاد

* من أقمشة الجوديلات

* أحذية صريحي ورجال وأولاد

بأسعار في مساوات الجميع

كان صاحب رسالة
لا يقوى على أدائها أقوى
جيوش العالم عدداً
وتسليحاً ، بما جباه الله
من طاقات علمية .. رحل
الى القرب وقضى على
قارة اطلانتس حينما
بقي سكانها .. ذلك هو
ذو القرنين !



رسالة الكويث

وسط كتل الحديد

يا أجوج
وما أجوج

سجن ذو القرنين

بقلم : الشيخ عبد العزيز العلي

يظهر أن يا أجوج وما أجوج مخلوقات نارية ممغنطة ، والالسا عاشت بين طبقات الجحيم ، ولما كتب لها البقاء في السجن الحديدي المحكم آلاف السنين . ولعل مما يساعد على أن هذه المخلوقات نارية ممغنطة أن كلمة (أج) في اللغة تعني اشتعل وأن المنطقة ممغنطة ولعل هذه المخلوقات من بقايا ما كان يعيش حول الأرض قبل تغليفها بالقشرة الترابية كالجن مثلاً في عصره الناري وأسبقته - في الخلق والتكوين - على مخلوقات الأرض الطينية كما جاء في قوله سبحانه : (وبعد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون . والجنان خلقناه من قبل من نار السموم) (الآية ٢٦ - ٢٧ من سورة الحجر) وأن خطر هذه المخلوقات على الأرض وسكانها جسيم ، فكان لدى القرنين ما أراد وجيء له بالكتل الحديدية الكبيرة حتى تجذب أجسامهم اليها فيلتقوا في مكان واحد ، ولم يكتف ذو القرنين بجمع هذه الكتل الحديدية الكبيرة في مكان الردم ، بل نسقها وملا بها ما بين الصدفين أي «الجبين» كما قال المفسرون . ثم : (قال انفخوا



حتى اذا جعله ناراً قال اتوني افرغ عليه قطراً) ولعل للنفخ في الحديد المشتعل فائدتين الأولى : لزيادة اشتعاله والثانية : لتجفيفه حتى يتسع لأجسام هذه المخلوقات الشريرة ويصبح سجالها الى ما شاء الله ، ولعله لحماية المنطقة من مغنطيسية الردم - أمرهم المهندس العظيم والرحالة الكبير ذو القرنين - باحضار القطر لرافقته فوق الردم حتى تتكون عليه طبقة عازلة . . والقطر لفة كل ما تتابعت قطراته كالطر مثلاً وغيره ، والقطران سائل معروف بخاصيته الطبيعية العازلة ويظهر من ذلك أن هذه المخلوقات المتمردة فقدت وزنها وقدراتها على الاتجاه فعجزت عن استظهار الردم أو نقيه ، بل أصبحوا وقد شددوا بجاذبية المغنطيس من كل ناحية ، وهذا ما يظهر من قوله سبحانه : (فما استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا) (الآية ٩٧ من سورة الكهف) ومن البديهي أن يتمواجوا تماوجا مغنطيسيا استجابة لتعادل المغنطيس في الجهات الست المتساوية الأبعاد ، ويؤيد ذلك قوله سبحانه : (وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض) فلما فرغ من احكام الردم على هذه المخلوقات الضارة قال « هذا رحمة من ربي » وسيظل ياجوج وماجوج في هذا الوضع حتى يأتي أمر الله يقرر نهاية الكون وفناء مصداقا لقوله سبحانه : (. . فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا) (الآية ٩٨ من سورة الكهف) كما في سورة أخرى من كتاب الله سبحانه : (حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق . .) (الآية : ٩٦ ، ٩٧ من سورة الأنبياء) .

المنطقة القطبية في الشمال

ولعل في هذا التعبير القرآني بلفظ (حدب) - ما يشير الى ان انطلاق ياجوج وماجوج من جهة حدباء والحدب نفوس وارتفاع ، وسط يابسة أو ماء ، واحديداب الأرض شمالا أمره معروف فمن المحتمل اذن ان تكون انطلاقة ياجوج وماجوج قرب نهاية الكون من هذه الدائرة القطبية ، ومن العلوم أن هذه المنطقة في أطراف الأرض شمالا وموضع انقاصها كما هو مرسوم فوق الخرائط ، ولعل ذلك مما تشير اليه الآية (٤١) من سورة الرعد حيث يقول سبحانه : (أو لم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها) ومما جاء في تفسير (فتح القدير) للشوكاني أن « ذو القرنين » سلك طريقا بين الشرق والغرب من ناحية الشمال ، واذا كان منطوق الكتب المقدسة قد أثبت وجود ياجوج وماجوج في الشمال فان القرآن قد اقر ذلك بالمفهوم العلمى .

ان الرعب ليملا قلوبنا هلعا كلما سمعنا أو قرأنا انباء حفرات أو تفجيرات في المنطقة الشمالية اشفاقا على العمران الكونى ان ينهار تحت هجمات ياجوج وماجوج وتنهاى بظهورهم أركان العالم اذا تحطم الردم وانطلق هؤلاء المخربون ، لولا سحابة من الطمانينة يزعجها الى نفوسنا قول الله سبحانه « حتى اذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها اناها أمرنا ليلا أو نهارا » ويظهر من التعبير القرآني في قوله سبحانه (اناها أمرنا ليلا أو نهارا) ما يزيد العالم علما بان شكل الأرض ونظامها يقوم على أساس كرويتها وتناوب النور والظلام فوق سطحها وانه عندما يأتى أمر الله الذى لا مندوحة عنه فانه يشملها من وجهيها ليلا عند اقوام ونهارا عند آخرين ويظهر من هذه الآية الكريمة أيضا ان أمر الله لا يأتى بالقضاء على هذه الأرض - الا بعد ان يتحقق امران الاول التقدم العلمى بين سكان الأرض حتى يظنوا انهم قادرون عليها الامر الثانى هو ان تأخذ الأرض زخرفها وزينتها ، وذلك بجريان المياه خلالها انهارا وجداول مما يؤدي

سر

في المحيط
المتجمد

لم يكشف
عنه العلم

الى اخضرار فلواتها وصحراواتها وسيادة العمران
على كل بقاعها وفي هذا يقول صلوات الله وسلامه عليه
(لا تقوم الساعة حتى تصبح الجزيرة انهارا ودياسا)
وقد تحقق الامر الاول بتقدم العلم وسيطرته ، مما حمل
علماءها على الظن بقدرتهم عليها ، فبقى الامر الثانى
ولا بد ان يتحقق قبل مجيء امر الله في اقتراب الوعد
الحق .

ذو القرنين . . والخطر الأصفر

ويظهر مما تقدم ان (ذو القرنين) كان صاحب
رسالة لا يقوى على ادائها اقوى جيوش العالم عددا
وتسلحا بما حياه الله من طاقات علمية ، فقد رحل الى
الغرب وقضى على جزيرة او قارة الاطلاتنس حينما
اترف سكانها وبغوا وظلموا واصبحوا يشكون خطرا
على الارض كشأن علماء الفترة اليوم لو دب الفساد
فيهم ، ثم رحل الى الشرق دون ان يصل اليها ماصنعه
يسكنه ورحل الى الشمال واقام الردم العظيم الذى
سجن بداخله هذه المخلوقات الضارة الى ما شاء الله
وجمى به الارض وسكانها من شرورهم .

ولعل في السكوت عن ذكر مهمته في الشرق ما يبعث
على البحث ودراسة ظروف المنطقة ومن المعلوم سلفا
انها منطقة كثيفة السكان وانه كان بها سور ضخيم
يقال انه من عمل ذى القرنين واذا كانت الكثافة
الصفراء مدعاة للرهبية والرجفة منها ، فهي في الوقت
نفسه سد ضخيم في وجه الاطماع التوسعية في امم
اخرى لها لون آخر من الوان الرهبية والتخويف مصداقا

لقوله سبحانه (اولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت لارض) ولعل السكوت عن مهمة ذى القرنين في
الشرق قصد به ايضا اثاره التساؤل والنظر الى
المنطقة بعين الحذر ودراسة ظروفها بمنتهى الحكمة
والتروى والاناة وقد اشار الرسول صلى الله عليه وسلم
الى خطورة هذه المنطقة وما عساه يقع فيها بما جاء
في حديثه الشريف : (ويل للعرب من شر قد اقترب
يعاهدكم بنو الاصفر فيفقدون فيأتونكم على ثمانين آية
على كل آية اثنا عشر الفا) .

ولعل ذلك يكون طمعا في خيرات ارض العرب ثراء
وسعة وموقعا وقلة نسبية في السكان ، ولعل المقصود
من الآية السفينة الفخمة ، لان آية الشيء مثله الاعلى
ومعجزته ، ولا شك ان سفينة يتسع فضاؤها لاثني
عشر الفا من البشر لا تكون الا آية بين السفن . وفي
كتاب الله بضع آيات تصف السفينة بالآية ومنها قوله
سبحانه (وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك
المشحون) وفي حديث الرسول ما يدعو الى العرص
واليقظة من قدوم هذه السفن الكبيرة تحمل هذه
الجحافل الوافدة الرهيبة الزاحفة الى ارض العرب
ولا يستبعد كذلك ان تكون الآيات جزرا صناعية
عائمة متحركة تدفعهم شدة الانفجار السكاني يوما ما
الى تكوينها وبثها في المحيطين الهادى والهندي ، محملة
بالازواد والمصانع المختلفة مزودة بالتربة الصالحة
للزراعة تقدم لهم ما يحتاجون ، حتى يتم لهم بواسطتها
ما يهدفون اليه من استغلال ارض جديدة لاسيما في
استراليا وفي غرب اسيا وافريقيا انقادا لحياتهم من
غوائل الموت جوعا ووباء واختناقا .

المنطقة الجنوبية والتوازن العلمى

وقد يتساءل المرء لماذا لم يذهب ذو القرنين الى
المتجمد الجنوبي ؟ وبكفى ان نقول انها منطقة جرداء
من كل حى او ديار وليس بها اخطار تهدد الارض
وسكانها ، وبهذه المناسبة نقول لعل في الجنوب
اسرار لم تكتشف بعد ، ويؤيد وجود مثل هذه الاسرار
ان الطائرات قد استطاعت ان تطوف حول المتجمد
الشمالى ، بينما لم تستطع ذلك حول المتجمد الجنوبي
ولعل المنطقة الواقعة بين المحيطين الهادى والهندي
بالذات تحمل سرا غامضا ، ولعل من مؤشرات هذا
السرا ، ان الاقمار الصناعية التى تطوف حول الارض
تنحرف نحو الشمال عند اقترابها من هذه المنطقة ،
كما ان في هذه المنطقة ظاهرة عجيبة تتمثل في ان الصين

وعا حولها من جزر وقارة استراليا ، لم تأخذ الطابع الانسيابي التام - نحو الجنوب - وهو الطابع الذي تحمله جنوب امريكا وجنوب افريقيا وشبه القارة الهندية - على شكل كمثرى في الانسياب نحو الجنوب مع انها لو جمعت وحداتها متلاصقة متناسقة فيما بينها على خريطة واحدة - لاختذت نفس الطابع الانسيابي ، ولعل ذلك لأسباب متصل بسر هذه المنطقة وقد قضى الله على هذه المجموعة بالتمزق على الوضع الذي تمشيه الآن وتحيا عليه رحمة بالعالم ، اذ لو قدر لهذه المنطقة أن تلتقي ارضا لمسيطر عليها الجنس الاصفر وازداد بها التكتل السكاني وفقد العالم بسببها توازنه .

على اننا لا ندرى اكان تفكك هذه الجزر على الصورة التي عليها الآن من مهام من مكن الله له في الارض وآناه من كل شيء سببا ، تلافيا من خطورة التقائها وتجمعها وتعاونها وهي خطورة تتفاقم بمرور الزمن وتزداد ، او كان ذلك لأسباب طبيعية رحمة من الله سبحانه بالبشر .

ذو القرنين والقاعدة الثلاثية

ومما تقدم يتبين ان (ذو القرنين) كان شخصية فذة في قدرتها وعلومها وحديثها وصمتها . وقد وهبه الله اسباب العلم والقوة فاتبع اسباب السماء بأسباب من جده وعزمته ، ونشاطه وهمة فادى رسالته ونفذ ما أمر به على خير الوجه واكملها ، ولا يقوتنا في هذا المقام ان نوه بان (ذو القرنين) موضوع هذه الدراسة غير الاسكندر المقدوني الذي كان يحمل نفس اللقب ، فالاول نبى له رسالته الاصلاحية العالمية وان ما قام به من جسام الامور كان بطاقات علمية خارقة وهبها الله له وبعثه لتحقيقها ، اما الثاني فكان قائد جيوش ضخمة فتح بها الامصار وارق في طريقها الدعاء اطفاء لشهوة الفتح والتحكم ، تهوزه رسالة الاصلاح السليم والايهان القويم .

علم مما تقدم ان امتزاج عنصر باخر يؤد عنصرنا ثالثا جديدا له وزنه واهميته وعنصرته المستقلة وكذلك العقائد المنهجية تتكون من يمين ويسار ووسط وكذلك التركيب المادى بين المخلوقات فانه يتركب من سلب وايجاب وحياد ، ممثلا في كهارب الذرة المكونة من بروتينات ايجابية والكروونات سلبية وتروانات حيادية هكذا يزحف العالم اليوم نحو تكتل ثلاثى جديد (١) يمين ويتألف من التكتل الدينية المؤمنة بالكتب

السماوية (٢) يسار ويتكون من القلبية الصغرى المتطرفة نحو اليسار (٣) وسط هو ما تحوّل روسيا ان تركز عليه سياستها وتسعى لاهثة لاجتاده من الدول الاشتراكية الغربية والهند وكل دولة لا ترغب في الانضمام الى اليمين او اليسار وهو ما تنص عليه اخيرا بالدفاع الجماعى ، ولعل في تجمع ثلاثى عالمى ما يحفظ توازنه الضرورى ، ويصون التكتل الدينية (كتلة الوسط اليميني) من الهدم اللادنى مصداقا لقوله سبحانه : (ولولا دفع الله بعضهم بعضا لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز) .

والقاعدة الثلاثية لا تقتصر على ما يحدث في الحياة الدنيا ، بل حدث مثلها في الملا الاعلى ، فمما عرف ان ملائكة الله دائما في موضع اليمين والايجاب فلما خلق الله آدم في مركز الحياد الوسط كان لابد من وجود من يشغل مكان السلب اليسارى فتحول الشيطان من اليمين الايجابى الى السلب اليسارى ليملا وضعه الطبيعى .

وتتكرر القاعدة في الحياة الاخرى كما جاء في سورة الواقعة ثلاث مرات نذكر منها قوله سبحانه (وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون أولئك المقربون) (سورة الواقعة من ١١-٧) وقد تكون القاعدة الفكرية ثلاثية في الامة الواحدة والحزب الواحد ما دام هناك تفاوت في المواهب وتفاير في التفكير ويكون ذلك واضحا في الامم الحرة ويكون كامنا في الامم المغلوبة على أمرها .

ويظهر مما تقدم ان قاعدة الثلاثية من ناحية التكوين أيضا واحدة في الخلق كله ذراته اليته وخلائه الحية وعناصره الارضية الواحدة ، مصداقا لقوله سبحانه في الآية الثالثة من سورة الملك (ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت) على انه لا يوجد واحد اوجد لا تنطبق عليه هذه القاعدة في الوجود كله الا الله جل شأنه : (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) وهو سبحانه الموصوف بجميع صفات الكمال ، والمتره عن جميع صفات النقصان ، وله الاسماء العسنى وهو الرحمن الرحيم .

والفصل . . والصلة بالله

ومما تقدم يتضح ان القرآن الكريم قد اشار الى فضل التعاون الشامل اذ اراد الاخطار ودفع المعتدين كما اشار الى فضل الجيد واهميته وفوائده ، ومما جاء

بكتاب الله في هذا المعنى (وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس) (الآية ٢٥ من سورة الحديد) وان (ذو القرنين) قد عايش عصر الحديد .

وبهذه المناسبة اذكر انه قد ضمنى وآخرين مجلس استدرجنا الحديث فيه الى عدة مواضع كان منها سؤال فقهاء هل جاء القرآن بما يشير الى العصر الحجري والحصر الحديدي ؟ فساد المجلس صمت مشوب بالاستغراق والتفكير ، ثم اعتدل أحدهم وقال للسائل ، أما قرأت قوله سبحانه : (قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم) واعتدل آخر مقبلا ، نعم لقد كبر الحجر وتشكيلاته - فترة من الزمن - في النفوس فسموه بالعصر الحجري ثم عظم الحديد ومشتقانه في الصدور فسموه بالعصر الحديدي ، فاذا ما اندش الناس وراعهم البخار أو الكهرباء أو التكنولوجيا الذرية واطلقوا على كل عهد من هذه العهود اسما من هذه الاسماء فان ذلك كله ينطوي تحت قول الله سبحانه (او خلقا مما يكبر في صدوركم) ويكون القرآن قد اشار الى اسماء العصور التي سبقت نزول تلك الآية والتي تلتها .

ثم استدرج أحدهم وقال ان ما سلكناه من دروب البحث كان بالنسبة للعهود العلمية المادية فمن صواب الاستيعاب الاتقونا ذكريات العصور المليئة بالفتوحات والانتصارات وعهود الراشدين المهديين من الخلفاء أبرزهم وتبرزهم الاحداث ورفعتم وترفعهم قمة

المنافق وعظمة البطولات وحم
الله في كل زمان ومكان الى ما

وتنهض آخر يقول ان في كتاب الله (العصر) وقد اقسام الله به والقسام بالله وما العصر - في هيولته ووضع - الا اثناء للتاريخ صورة من اوان محتوياته دون ان يكون في تلونها أو مذاقها من بياض أو سواد من حلو قبادر بالرد عليه أحدهم وقال اغلب الظن على ضر ما قيل - ان المراد من تسمية العصر هو ما يقع فيه لا العصر ذاته واستشهد بقول الشاعر :

نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا

فالامة العظيمة والراعي القوى العادل ، هو الذي يملأ وعاء عصره بحسن صلته بالله ايمانا وعملا صالحا على المستوى العام الرفيع ، وحسن صلته بالناس عدلا ورحمة وحقا ومحبة وتعاون ، واقامة الصروح الحضارية الصالحة والتسلح بوسائل القوة والسلطان ، والمؤمن المثالي هو الذي يتذرع بالصبر ويعمل للحق ويتنصر له ويتساند مع غيره لخير الدين والمجتمع ، سورة العصر (بسم الله الرحمن الرحيم) « والعصر . ان الانسان لفي خسر . الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر . »

سبحان الله العظيم



جزيرة المآذن

تبحث عن معالم للغة العربية!

كان العرب اول من اكتشف هذه الجزيرة . . وهي الآن تقبع وسط أمواج المحيط الهندي الصاخبة . . ترتفع فوق أرضها الصغيرة مآذن ٩٠ مسجدا يسبح المسلمون فيها ربهم بالفرنسية . . المسلمون هناك لا تنقصهم الأموال ولكن ينقصهم معالم اللغة العربية . . أما الجزيرة فاسمها موريشيوس وأما واقع المسلمين هناك فتصوره هذه الرسالة .



رسالة موريشيوس

بقلم :

محمد حسين داهال

قليل منهم تجارا ، وبهؤلاء العمال والتجار دخل الاسلام اول مرة في هذه الجزيرة ، وامتدت حكومة بريطانيا الى أن استقلت الجزيرة عنها عام ١٩٦٨ م ، وأصبح الآن السيد سيوسا غلام رئيسا للوزراء في الجزيرة ، وهو هندوكي المذهب .

الأخلاق الإسلامية

ان المسلمين اليوم في الجزيرة متمسكون - والحمد لله - بالأخلاق الإسلامية الفاضلة ، وحريصون على الاسلام ، وراغبون في تعلم اللغة العربية ، والتزود بالعلوم الدينية ، فيوجد في الجزيرة ٩٠ مسجدا وتوجد منها ٩ مساجد في (بورت لوتس) العاصمة ، وتوجد مع كل مسجد مدرسة صغيرة لتعليم قراءة القرآن الكريم بدون فهم المعاني . ومستوى الجزيرة التعليمي وان كان عاليا بالنسبة الى أكثر البلاد

الافريقية لكنها تحتاج مع ذلك الى العناية التامة بتعليم اللغة العربية وتعليم القرآن والحديث كما تفتقر الى حث شبابها على التحلي بالفضيلة الإسلامية والبعد عن الحضارة الغربية المادية وعدم الإصغاء الى دعاية الشيوعية المسمومة ، لأن بريطانيا وفرنسا والمانيا والهند تعمل كلها على اقحام حضاراتهم وثقافتهم في الجزيرة بمختلف الوسائل ، مثل الأفلام والمكتبات ، وتوزيع المنح الدراسية ، وارسال المدرسين . ومع الأسف تأثر الشباب المسلم بهذه الدعاية ، واعتنقوا حضاراتهم في كل ناحية من نواحي الخيبة .

وقد نشأت لحاربة هذه الدعايات المسمومة عام ١٩٦٠ م حركة الدعوة الإسلامية في شباب المسلم باسم « الدائرة الإسلامية » وبدأت عملها بجريدة « المنار » الأسبوعية تدعو قارئها الى التمسك بدين الاسلام وتعاليمه ، والتحلي بثقافته وحضارته ، ثم استوردت الدائرة من الخارج الكتب المهمة للدعوة الإسلامية في اللغات المختلفة ، ووزعتها على الشباب المسلم لتزويدهم بسلاح العلم الديني ، وإزالة الجهل الذي كان السبب الوحيد لوقوع الشباب في شبكة الأعداء ، وتقوم الدائرة منذ أربع سنين بأعمال الدعوة الإسلامية بواسطة تراجم الكتب الدينية الصغيرة الحجم الى اللغة الفرنسية التي هي لغة رسمية في الجزيرة ، والتي هي أكثر رواجا وانتشارا

تقع جزيرة موريشس شرقي افريقيا في المحيط الهندي ، وأقرب جزيرة اليها جزيرة ريونيون ومدغشقر ، وتبلغ مساحتها ألف كيلو متر مربع وكأها مناطق زراعية غنية .

ويبلغ عدد السكان حسب تقدير الحكومة لعام ١٩٧٢ ، ٨٣٠ ألفا و ٦٠٦ نسمة .

المسلمون منهم	١٣٧٠٧٩٨
والبهائيون	٣٠٠٠
والقاديانيون	١٥٠٠
والمسيحيون	٢٣٠٤٨٧
والهندوكيون	٤٣٧٢٩٥
والصينيون	٢٤١٩٩٦

والباقي أقوام آخرون ، وتبلغ نسبة المسلمين ١٨ ٪ من مجموع السكان ولغتهم الرسمية الانجليزية والفرنسية ، واللغة المستعملة فيما بينهم في الاسواق والمحافل والبيوت هي اللغة المحلية (كزولوى) الشبيهة بالفرنسية ، ولكنها لا تكتب ، ويعرف أكثر المسلمين اللغة الأردية كما يعرف أكثر الهندوكيين اللغة الهندية .

واقتصاد الجزيرة لا يناس به ، وتعد الزراعة من أهم مواردها ، ومن محاصيلها قصب السكر ، والشاي والفواكه ، ومن ثرواتها السمك الذي يصاد بكثرة في المياه الساحلية ، والغضاروات الوفيرة ، ويوجد ١٢ مصنعا كبيرا لانتاج السكر كما تصنع الأحذية وتنسج الثياب وغير ذلك من الأشياء للتصدير .

العرب أولا

وأول من اكتشف الجزيرة ، ووصل اليها هم العرب ، وسموها (دين عربي) ولكنهم لم يلبثوا فيها طويلا ، ثم جاء الهولنديون ومكثوا قليلا ورجعوا ، ثم دخل الفرنسيون وعمروا الجزيرة وأحسنوا تعميرها ، وحكموها طويلا ، ووصل عدد قليل من المسلمين الهنود الى الجزيرة أيام حكومتهم في عام ١٧٥١ م ، ولا رأى الانجليز خيرات الجزيرة الوفيرة ومنافعها الكثيرة طمعوا فيها واحتلوها وطردها منها الفرنسيين عام ١٨١٠ م ، وفي أيام حكومتهم جاء عدد كبير من المسلمين الهنود ، وكان أكثرهم عمالا كما كان عدد

في الجزيرة من اللغات الأخرى والدائرة تبيع هذه الكتب باجر زهيد كما توزعها مجاناً للطلاب المستحقين .

وقد تلقت الدائرة عدة منح من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لدراسة طلاب الجزيرة في تلك الجامعة، كما بعثت رئاسة إدارة الدعوة والإرشاد بالرياض الشيخ اخلاص احمد الى موزيس بصفته داعية ومدرسا ، وتبرع المرحوم جلالة الملك فيصل العظيم بواسطة رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بمبلغ ٢٨ ألف دولار لمعهد الرابطة في الجزيرة .

وكذلك أهدت وزارة الأوقاف بالكويت كمية من الكتب الدينية الى الدائرة الإسلامية .

والدائرة ترحب باذنه وأوفيقه تعالى - نشر اللغة العربية في الشباب المسلم بجميع هذه الوسائل كما يتوشى معها تعليم القرآن والحديث ، وتزويد الشباب بعالم الدين ، ولكن الجزيرة بالإضافة الى هذه الوسائل تحتاج الى معلمى اللغة العربية في الكليات بواسطة اللغة الفرنسية وترجو المساعدة من الدول العربية الإسلامية في هذا الشأن ان شاء الله .

وجدير بالذكر أن حالة المسلمين الاقتصادية في الجزيرة قوية ، فهي لا تحتاج الى المساعدة المالية مثلما تحتاج وتنتقل الى المدرسين ، والكتب الدينية باللغات المختلفة ، ومجاعات العلماء الوافدين .

● انرونيسيا
رسالة مالاينج



دار الحديث الفقهية

●● بدأ في تأسيس المعهد مولانا الامام السيد عبدالقادر بن احمد بلقفيه العلوى سنة ١٣٧٨ هـ في مدينة صولو (جاوى الوسطى) أى بعد رحلاته العلمية الى البلاد الإسلامية لنشر العلوم والدعوة الى الله تعالى كما درس أيضا في سورابايا وجاكرتا وسمارانج ثم انتقل بانتقاله الى مدينة مالاينج (جاوى الشرقية) سنة ١٣٦٤ هـ فواصل الكفاح عن حظيرته حتى بلغ المستوى العالى واقبل عليه الطلبة من كل فج عميق ثم فوض ادارة المعهد المذكور الى نجله الوحيد عبد الله بن عبد القادر بلقفيه العلوى الذى درس علوم الشريعة الإسلامية وذلك في سنة ١٩٥٧ م .

وعلم النفس وعلم الاجتماع والهندسة والحساب وما الى ذلك .

(١) يقوم دائما بتأليف كتب دينية قيمة نالت اقبالا واهتماما خصوصا من اهل العلم ورجال الحكومة من بين ذلك مؤلف في تفسير القرآن الكريم حافل بالمباحث الوافية من الوجهة العقلية والنقلية واقتوال العلماء المعتمدين وكذا مؤلفات اخرى في الاحاديث النبوية والفنون الدينية كما يقوم بتحرير المقالات

●● المعهد ينقسم الى اربع درجات - ابتدائية - ثانوية - عليا - جامعة . ينضم الى المعهد اولاد المسلمين الذين يأتون افواجا من جميع الجهات ومختلف الديار والجزائر باندونيسيا .

●● تدرس في المعهد العلوم الدينية ونفس القرآن الكريم والسنة النبوية والفقه الإسلامي واللغة العربية بجميع قواعدها وتوابعها من النحو والصرف والمعاني والبيان والبديع . والمعارف العامة ، اللغة الانجليزية

الرسالة التي نشرت في الصحف اليومية والاسبوعية والجلات الشهرية سواء في داخل البلاد أو خارجها .

(ب) يقوم دائما بتلبية الدعوات من شتى المحلات والجهات باندونيسيا لالقاء المحاضرات والافتاءات والمواظع الدينية والخلقية كما يقوم ايضا بالقاء المحاضرات الدينية والاخلاقية بواسطة المذيع الاندونيسى بمالانج سورابايا وجاكرتا قسم تثبئة الاخلاق في كل شهر مرتين .

• يقوم الامام الدكتور عبد القادر بلخقيه العلوى برحلات الى خارج اندونيسيا للدعوة الى الله تعالى

والاتصال بالعلماء والزعماء ومدارلتهم في الامور العامة الاسلامية كما ان سماحته يعقد مجلسا للتعليم في كل شهر مرتين وهذا المجلس تحضره الالوف من المواطنين والعلماء ورؤساء المعاهد والمدارس بجاوى الشرقية ورجال الدولة مدنيين وعسكريين ويدرس فيه صحيح الامام البخارى وسماحته يقر الاحاديث تفسيرا شاءلا عقليا ونقليا وكثيرا ما ينقل النقولات الوفيرة من شروح الصحيح كفتح البارى للامام الحافظ ابن حجر المصقلانى وشرح الكرماني والعينى وغيرها ويدرس فيه ايضا التصانح الدينية للسيد الامام عبد الله بن علوى الحدار .

ماليزيا :

• اذاعت وكالات الانباء العالمية هنا « ان الدكتور « جوهانز ليهمن » قسيس الكنيسة الكاثوليكية في كوالالمبور أعلن اعتناقه للدين الاسلامى وذلك بعد أن قضى ٢٠ عاما من حياته في خدمة الكنيسة واصبح اسمه الاسلامى « الدكتور يحيى عبد الرحمن » . وقد صرح للصحفيين قائلا : « اننى كنت محظوظا حقا ، فبعد سنوات من الدراسة المقارنة في الأديان تاكد لدى ان الاسلام دين ذو قوة روحانية تقود الانسان الى الوحدة الأخوية وترشده الى الله وتؤكد له وحدانية الخالق » .



تقديم : رمضان عباس

القاهرة :

- أمر السيد « ممدوح سالم » رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة من وزارتي الداخلية والأوقاف وشؤون الأزهر تختص بتيسير الحج ووضع الترتيبات والنظم التي تكفل الاعداد الموسم القادم من الآن .
- تبحث وزارة السياحة عرضا من « شركة شاندرز » العالمية للخواهر لتكوين شركة دولية مساهمة للخواهر السياحية الاسلامية تتولى اعداد وتجهيز البواخر ضخمة كمرحلة أولى تخصص لنقل الحجاج

وتنظيم الرحلات السياحية لأشهر المعالم الاسلامية وخدمة مسلمى دول ساحل غرب أفريقيا والامريكيتين وأوروبا ودول شرق آسيا .

• بحث فضيلة الشيخ « خلف السيد » أمين مجمع البحوث الاسلامية الجديد خطة اعداد واختيار المبعوثين من مدرسى ووعاظ الأزهر الشريف لسد احتياجات الدول العربية والاسلامية .

• زار القاهرة في الشهر الماضى وفد اسلامى من وزارة الشؤون الدينية بولاية « جوهور » بماليزيا

الجزائر :

- افتتح في الشهر الماضي وزير الاعلام والثقافة الجزائري المؤتمر العاشر لاتحاد اديباء العرب وقد استمرت جلسات المؤتمر ٣ أيام نقض خلالها موضوع الادب العربي وموقفه من قضايا التحرير والتطور الاجتماعي في العالم العربي وقضية فلسطين وانرها في الادب العربي المعاصر . وقد اشتركت في المؤتمر وفود وادباء من الدول العربية وممثلون من المكتب الدائم للكتاب الافريقيين والاسيويين وادباء من دول اوربوا وحوض البحر الابيض المتوسط .

ألمانيا :

- وافقت جامعة « آخن » بالمانيا القريبة من حيث البدا على اعطاء المركز الاسلامي في « آخن » (مسجد بلال) واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا مساحة من الأرض اللازمة لبناء مدرسة لتعليم أبناء المسلمين وكذلك لاقامة قاعة للمحاضرات وللمناسبات المختلفة .

الهند :

- تم في الشهر الماضي في مدينة بومباي بالهند افتتاح مركز الدراسات الاسلامية والعربية ومسجد السلطان طاهر سيف الدين زعيم طائفة البهرة وقد اشترك في هذه الاحتفالات وفود كثيرة من جميع أنحاء العالم الاسلامي ومن ممثلي الهيئات والجمعيات الاسلامية .

البرازيل :

- يتم في الشهر القادم افتتاح المركز الاسلامي والمسجد الجديد اللذين تقيهما الجمعية الاسلامية بالبرازيل العاصمة وما يجدر ذكره فان بالبرازيل ٣٠ ألفا من المسلمين يعيشون هناك بالبرازيل ٥ مساجد تقام فيها الشعائر الدينية ويلتقى فيها أبناء المسلمين هناك .

الفلبين :

(وكالات الأنباء العالمية)

- أذاعت وكالات الأنباء العالمية أن ٢٠٠ من ممثلي الثوار المسلمين قدموا مجموعة من المطالب كوسيلة لوقف القتال الدائر بينهم وبين الحكومة منذ ثلاث سنوات . وتصل المطالب على : محاكمة المسؤولين المحليين في مناطق المسلمين عن الفساد السياسي الذي ارتكبهوا وتمويض المسلمين عن الممتلكات التي فقدوها بسبب القتال والسماح لهم بالانضمام للقوات المسلحة . وقد رفض ممثلو الثوار فكرة تقسيم الفلبين واستقلال المسلمين بمناطقهم .

وقد اجتمع الوفد بفضيلة الدكتور (محمد حسين الذهبي) وزير الأوقاف وشؤون الأضرحة .

- خصص الأزهر الشريف ٤٠٠ منحة دراسية لأبناء دول العالم الاسلامي للدراسة في العام الدراسي القادم وأن ادارة البحوث الاسلامية بالأزهر تقوم حاليا بتوزيع هذه المنح الدراسية على أبناء الدول الاسلامية بالاشتراك مع وزارة الخارجية .
- اجتمع فضيلة الامام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر بوفد من اساتذة جامعة المانيا الشرقية وشرح لهم رسالة الأزهر الشريف .

السعودية :

- تقرر أن يعقد المؤتمر السادس لوزراء خارجية الدول الاسلامية بالرياض يوم ١٥ يونيو وتشترك فيه ٢٨ دولة اسلامية وكذلك ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية .
- اجتمعت اللجنة العليا للحج برئاسة سمو الأمير « نايف بن عبد العزيز » وذلك لمناقشة المشروعات الجديدة لتوفير المرافق العامة اللازمة لراحة الاعداد المتزايدة من الحجاج .
- صرح « الأمير محمد الفيصل » بأن والده جلالة الملك الراحل قد أوصى بالاهتمام بمشروع الجمع الثقافي الاسلامي في نيويورك وأنه اشترى لهذا الغرض قطعة أرض كبيرة في موقع ممتاز بنيويورك وقال أنه سيتولى تنفيذ الوصية بحيث يقام بجوار المركز الاسلامي « منارة الاسلام » لتعليم أولاد المسلمين الامريكيين والمقيمين بالولايات المتحدة وفقا لأحدث الطرق التعليمية .

الكويت :

- أقر مجلس الأمة الكويتي اتفاقية تأسيس البنك الاسلامي للتنمية الذي يبلغ رأسماله ٢٠٠٠ مليون دينار اسلامي مقسمة الى ٢٠٠ ألف سهم قيمة كل سهم ١٠ آلاف دينار .

الأردن :

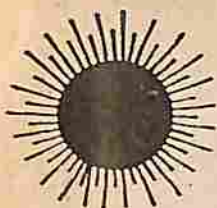
- طالب علماء المسلمين في الأردن الحكومات العربية والاسلامية بمقاطعة فيلم « محمد رسول الله » ومن ناحية أخرى صرح فضيلة « الشيخ عبد العزيز الخطاط » وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية أنه سبق أن شكلت رابطة العلوم الاسلامية في الأردن لجنة من علماء المسلمين وقررت مقاطعة الفيلم .

منتجات إيديال تحقق السعادة للجميع

تلاجات كهربائية
غسالات كهربائية
غرف نوم حديثة
غرف سفرة نماذج مختلفة
أنتريهات رائعة
أثاثات معنية للكاتب
أثاثات معنية لاسيولة
طابع انسيابية ونماذج



معارضنا بأشياء الجاهورية في خدمتكم دائماً



الرسالة الإسلامية

• مجلة الشبان المسلمين •

• بريد الشباب :

• الفتاوى

• يرد عليها فضيلة الأستاذ الشيخ محمد خاطر

• من الجامعات

• تقديم : سوسن مصطفى

• بأقلام القراء

• تقديم : مرزوق هلال

• خواطر اسلامية

• بقلم : عيسى متولى

• القانون في خدمتك

• بقلم : المستشار الدكتور محمد فتحى جودة

• الأدب

• من روضة الشعر

• بريد الشعر

• اشراق : الشاعر عبد الله شمس الدين

• صفحة من كتاب دلائل النبوة ومعجزات

• الرسول

• بقلم : بكر رشوان

• مجتمع الشبان المسلمين

• الرياضة

• تقديم : مصطفى حفيظ

• الأخت السلمة

• من آل البيت السيدة سكينة بنت الامام

• الحسين

• بقلم : الشيخ منصور الرفاعي عبيد

• شهرات الميلات

• بقلم عليه الجعار

• من أجلك وأجل أولادك وبيتك

• تقديم : نادية مرغى



الفتاوى

يرد عليها فضيلة الاستاذ الشيخ
محمد خاطر مفتى جمهورية مصر
العربية .

س - من م. س. أ من محافظة
الاسكندرية يقول فيه :

انه كان متوضاً وعرض له ريح من
دبره فاعاد وضوءه وصلى دون أن
يقسل دبره . وطلب السائل الافادة
عما اذا كان خروج الريح من الدبر
يكفى فيه إعادة الوضوء فقط أم انه
لابد من غسل الدبر لتصح الصلاة .

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وامام المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداة الى
يوم الدين (وبعد) .

فمن المعاني النافضة للوضوء كل ما يخرج من
السييلين (الدبر والقبل) قيل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم . ما الحدث ؟ قال : « كل ما يخرج من
السييلين » . وكلمة ما من قبيل العام فتتناول المعتاد
وغيره ومن المعتاد الريح . فاذا عرض للوضوء ربح
من دبره انتقض وضوءه واصبح محدثا حدنا اصفر
ووجب عليه إعادة الوضوء لتصح صلاته . وليس من
اللازم غسل الدبر بعد خروج الريح منه . وعلى ذلك
فوضوء السائل مع عدم غسل دبره بعد خروج الريح
صحيح وصلاته بعد ذلك صحيحة شرعا .

ومما ذكر يعلم الجواب عما جاء بالسؤال .
والله سبحانه وتعالى أعلم .

س - من أ. م. ع من محافظة
اسوان يقول فيه :

تزوج رجل بنت أخت زوجته
لأمها . ولكنه لم يدخل بها ولم يختل
وزوجته الأولى مازالت في عصمته .
وطلب السائل بيان الحكم الشرعى
في هذا الزواج .

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وامام المرسلين

س من ص . م . 1 من محافظة
القليوبية يقول فيه :

انه وضع يده على كتاب الله -
المصحف الشريف - وحلف بقوله :
« وحق هذا المصحف الشريف انى
لا أشرب الدخان مدى الحياة » .
وقد حث الحالف في يمينه المذكور .
وطلب السائل بيان ما يكفر به عن
يمينه المين .

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وامام المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداة الى
يوم الدين (وبعد) .

فقد جرى العرف بالحلف بالقرآن وبالمصحف .
ومن ثم اعتبر الحلف بذلك يميناً شرعاً . والبر في
اليمين واجب الا أن يكون الحلف على معصية فحينئذ
يجب على الحالف أن يحث في يمينه ويكفر عنها
لقوله عليه الصلاة والسلام : « من حلف على يمين
ورأى غيرها خيراً منها فليأت بالذى هو خير وليكفر
عن يمينه » . والسائل قد حلف على أن لا يشرب
الدخان مدى الحياة وحث في يمينه فليسه أن يكفر
عنها . والكفارة هي اطعام عشرة مساكين أو كسوتهم
أو تحرير رقبة فانه ان لم يقدر على الاطعام ولا على
الكسوة صام ثلاثة أيام متتابعات . والاطعام يكون
باطعام العشرة مساكين مرتين يقدّمهم ويغشّهم غداً
وعشاء مشبعين . ويجزىء عند الحنفية أن يعطى كل
مسكين من النقود ما يكفى لطعامه مرتين على الوجه
المذكور . وقيمة ذلك كقيمة ما يخرج من النقود في
صدقة الفطر لكل مسكين من العشرة .

ومما ذكر يعلم الجواب عما جاء بالسؤال .

والله سبحانه وتعالى أعلم .

سیدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ ومن اتبع ہدایہ الی
یوم الدین (وبعد) .

ومما ذكر يتبين أن زواج الرجل المسنول عنه بمنتهى
أخت زوجته لأمها غير جائز شرعا والعقد عليها غير
صحيح وعليه أن يفارقها . وإن لم يتفرقا بأنفسهما
فعلى من يهمة الأمر أن يرفع أمرهما للقضاء ليفرق
بينهما .

س - من لك . ع . ع من محافظة
الشرقية يقول فيه :
توفي رجل سنة ١٩٧٠ عن زوجته
وولديه (ذكر وانثى) وكان للمتوفى
ابن توفي قبله سنة ١٩٦١ عن ابن
فقط .

الجواب

فب وفاة الرجل المذكور ١٩٧٠ بعد العمل بقانون
الوصية الواجبة رقم ٧١ لسنة ١٩٤٦ عن المذكورين فقط
يكون لابن ابنه المتوفى قبله وصية واجبة في تركته بمقدار
ما كان يستحقه أبوه ميراثا لو كان على قيد الحياة
وقت وفاة والده في حدود الثلث طبقا للمادة ٧٦ من
القانون المذكور . ولا كان ذلك المقدار يزيد عن الثلث
فرد الى الثلث . فيقسم تركة المتوفى الى أربعة وعشرين
شراهما يكون لابن ابنه المتوفى قبله منها ثمانية أسهم

والله سبحانه وتعالى اعلم .

أنه مريض وينزل منه البول
والغائط رغما عنه ولا تخلو ملبسه
بدا من النحاسة .

وطلب بيان الحكم الشرعي بالنسبة لصلاته . وهل تصح صلاته مع استمرار نزول البول والقاط منه على ملابسه . وماذا يصنع ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمَامِ الْمُرْسَلِينَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ أَتْبَعَ هَذَا إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ (وَبَعْد) .

الجواب

وفي الحادثة موضوع السؤال يجب على السائل
 شرعا أن يتوضأ لوقت كل صلاة ويصلي بهذا الوضوء
 في الوقت ما شاء من الفرائض والنوافل . ولا يضره
 شرعا ولا يبطل صلاته نزول البول والغائط منه في
 أثناء الصلاة لنزوله قهرا عنه وفي تكليفه بإزالته
 والتطهر منه جرح ومشقة والله سبحانه وتعالى يقول :

البدايع من فقهاء الحنفية بجميع القربات ونقل
الغفال في تفسيره عن بعض الفقهاء أنهم أجازوا صرف
الصدقات الى جميع وجوه البر من تكفين الموتى وبناء
الحصون وعمارة المساجد لان قوله تعالى : (وفي سبيل
الله) عام في الكل . وقد ذكر ذلك الفخر الرازي في
تفسيره بعد أن قال واعلم ان ظاهر اللفظ في قوله تعالى
(وفي سبيل الله) لا يوجب القصر على الغزاة ثم ساق
عبارة الثقال السابقة .

وعلى ضوء ما قرره الفقهاء والمفسرون نقول : اذا
كان المسجد المراد انشاؤه أو تعميره هو المسجد الوحيد
في القرية أو كان بها غيره لكنه يضيق بأهلها ويحتاجون
الى مسجد آخر صح شرعا صرف جزء من الزكاة لبناء
هذا المسجد أو اصلاحه . فإذا لم يكن هو المسجد
الوحيد ولم تكن القرية في حاجة ملحة له كان الصرف
الى غيره مما قرره جمهور الفقهاء أولى .

• الزواج من بنت أخ زوجتى •

س من : س. هـ

بنى غازى - ليبيا

يقول فيه

هل يجوز زواجى من بنت أخ
زوجتى؟ وهل يحل هذا الزواج أم لا؟

الجواب

النصوص عليه فقها انه لا يحل الجمع بين
أمرأتين لكلاهما محرم للأخرى بحيث لو فرضت آية
واحدة منهما رجلا لم يحل له الزواج بتلك المحرم
كالجمع بين الأختين والجمع بين المرأة وعمتها أو
المرأة وخالتها .

وقد وردت السنة صريحة بالنهى عن الجمع بين
البنت وعمتها أو خالتها .

ففى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
قال : « لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا
على ابنة أخيها ولا على ابنة أختها » .

وعلى هذا لا يجوز شرعا لهذا الرجل في « حادثة
السؤال » أن يتزوج بنت أخ زوجته لأنه جمع بين
محرمين « وهو الجمع بين البنت وعمتها » . وهو غير
جائز شرعا كما أوضحنا .

(ما جعل عليكم في الدين من حرج) . وهو مع هذا
تكليف بما ليس في الوسع والطاقة والله سبحانه
وتعالى يقول (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) . أما
ما يجب على المذنب أن يدفع عذره أو يقلله بما يستطيع فإذا
كان يمكنه أن يعالج نفسه من هذا المرض بواسطة
الأطباء وقصد عن ذلك فإنه يائمه لأنهم صرحوا بأن
المرض بهذا المرض يجب عليه أن يعالجه ويدفعه عن
نفسه بكل ما يستطيع .

ومن هذا يؤخذ أن الرضى الذين يقصدون عن
معالجة هذه الأمراض حتى يستحل أمرها وهم قادرون
فإنهم يائمون .

وهذا اذا كان الحال كما ذكر بالسؤال ، والله
سبحانه وتعالى أعلم .



س من : ك. م - الجيزة

ويقول فيه

— أهل قريتي يجمعون مبالغ من
المال لبناء مسجد بالقرية . أريد أن
أدفع جزءا من زكاة مالى في بناء هذا
المسجد . . فما حكم الشرع في ذلك؟

الجواب

مصارف الزكاة مبينة في قوله تعالى : « إنما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والفقراء وفي سبيل الله وأبن
السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم » .

والأصناف الواردة في الآية الكريمة عبارة عن فئات
وطوائف من المسلمين لم يقع خلاف بين الفقهاء في
تحديدها وفهم المراد منها الا في قوله سبحانه وتعالى
(وفي سبيل الله) . فقد اختلفت الفقهاء في تفسيره
وفهم المراد منه .

ففسره جمهور الفقهاء بالغزاة والمجاهدين في سبيل
الله ، وفسره بعضهم بمنقطعي الحجيج . وفسره صاحب

في الذكرى الرابعة لثورة الناصح

١٥ مايو ١٩٧١

التي قادها البطل المؤمن السيد الرئيس

محمد أنور السادات

من أجل الحرية والعدالة وسيادة القانون انطلاقا إلى تحقيق النصر في ملحمة العبور لاسترداد الأرض الفصيصة في العاشر من :-

رمضان المبارك - السادس من أكتوبر المجيد

نتقدم إلى سيادته بأخلص التهنئة بمناسبة القرار الحكيم لإعادة الملاحمة في قناة السويس من أجل فلاحية العالم .. ونجيد العهد لسيادته بأن نظل مع ورائه جنداً أوفياء للعمل والإنتاج وبناء أمتنا على العلم والادمان .. سائلين الله سبحانه وتعالى أن يؤيده بنصره من عنده
إنه نعم المولى ونعم النصير

المؤسسة المصرية العامة للإسكان والتعمير وشركائها

وتقوم بخدمة مشتركة في الإسكان والتعمير

- شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير
- شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير
- شركة القاهرة للإسكان والتعمير
- شركة المعصرة للإسكان والتعمير
- شركة التعمير والمساكن الشعبية
- الشركة المتحدة للإسكان والتعمير
- شركة الشمس للإسكان والتعمير
- شركة النيل للإسكان والتعمير وصيانة بلديات
- شركة المصاعد وموارد البناء

٤ شارع أمريكا الجديدة - جاردن سيتي - تليفون ٣٧٦٣ / ٣٢٨١٤

تقديم : سوسن مصطفى

شبح الامتحانات

عسكر وحرامية في الجامعة

خيام وأرقام جلوس .. ناس تروح وناس تجيء . وفجأة تسكت الحركة .. فترى وجوها متحفزة متوعدة .. وعيوننا حائرة وعقولنا دائرة . وقد خيم الصمت والرهبة على المكان ليقلعه صوت جهوري : ممنوع الكلام .. ممنوع الفش .. ممنوع الكتابة على ورق الأسئلة .. وممنوع وممنوع .. وممنوع .. فقد حان موعد الامتحان .

انها قصة كل عام استعدادات جبارة من الطلاب والمسؤولين . الكل يستعد للعبة كل سنة « عسكر وحرامية » . مراقب يروح ويجيء مثل عسكري الدورية وقد كثر عن انيابه ليملا قلوب الطلاب بالخوف والرهبة . بينما الطالب يجلس في هدوء لا يعبا بهذا المراقب (فكلهم يفعلون هكذا) . لكن لا مانع من الفش في الوقت المناسب وهو يعرفه جيدا . وبعد ساعة على الاكثر يتعب المراقب ويصيبه الدوار من اللف والدوران . فيجلس . وهنا يبدأ دور الحرامية ، والحرامي لا يعدم الوسيلة ولا يد أن يصل للهدف ما دام اختار الوقت المناسب . هذه هي الصورة التي تمشيها كل جامعاتنا الان . وهذه مجموعة من الآراء نقدمها من واقع لجان الامتحان للمسؤولين عن التعليم والفكر في بلدنا .



• من المؤسف أننا نعيش ونحن في القرن العشرين في ظل نظم وقوانين جامدة تخنق الفكر وتقتل الرغبة في التجديد والابتكار نحو الافضل . مثلا اننى امتحن مادة « فن المجلة » ان أسئلة الامتحان تقليدية تعتمد على استرجاع المعلومات المخزونة كالعادة بينما استاذ المادة كان قد أعلن أن الامتحان سيكون تطبيقا لما درسناه بأن يقدم لنا مجلة في الامتحان ندرسها ونقيدها بناء على ما درسناه . لقد كانت الفكرة جديدة وممتازة

هل للنشاط الدينى مواسم

أتوجه اليوم برسالة للجماعات الدينية بالجامعات . فلقد توقف نشاطها منذ أكثر من شهر استعدادا للامتحانات . لكن هل سيكون هذا عصر بداية الجمود الذى يبدأ عادة في مثل هذا التاريخ ويستمر في فترة الصيف والشهور الأولى من العام الدراسى الذى يليه ! . ان النشاط الرياضى والاجتماعى والترفيهى وغيره من أوجه النشاط الأخرى تستمر وتقوى خلال الصيف .. فهل للنشاط الدينى مواسم ؟ وهل يتوقف تفكيرنا وسلوكنا الإسلامى في فترة الصيف ان شبابنا أكثر حاجة للنشاط الدينى عن غيره من الأنشطة الأخرى لان الدين ضرورة حياة .

لقد بدأت جامعة القاهرة تجربة ناجحة في العام الماضى هى المعسكر الإسلامى الذى أقامته خلال فصل الصيف وكان عليه اثبات شديد بشهادة الطلاب والمسؤولين .

ومطلوب من الجماعات الدينية بمختلف الكليات الجامعية ان تبدأ في التخطيط ووضع برامج النشاط الدينى خلال فترة الصيف . والمقصود بالتخطيط هو وضع برامج النشاط على مستوى الكليات أولا ثم الربط بين نشاط مختلف الكليات لنجد النشاط الدينى المميز لكل جامعة . ثم التنسيق بين الجامعات كلها لتصل للنشاط الإسلامى في صسورة متكاملة ومنظمة .

ان هذا هو الدرس المستفاد من تجربة المعسكر الإسلامى الناجحة بجامعة القاهرة والتجربة الفاشلة للمعسكر الإسلامى بجامعة عين شمس في العام الماضى . ولنستفيد من تجاربنا وذكر المؤمنين .

المحررة

• تلك الخيم التى هى أشبه بالمآتم منها بقاعات امتحان متى نستقنى عنها ؟ بلا شك ان الجامعة تنفق كل عام أموالا تكفى لبناء مبان جديدة بدلا من خيام المآتم هذه !

معهود فهمي
كلية التجارة

• أشعر كاتنى آلة أضغط على زرار لادخال المعلومات وآخر لاجراج المعلومات . فقد افقدنا في ظل نظام التعليم الحالى أهم خاصية من خصائص الانسان والتي تميزه عن غيره من الحيوان والجماد . فام يعد هناك مجال لاستخدام العقل والابتكار فالاساس هو حفظ كم من المعلومات قبل الامتحان ثم تفريره بعد الامتحان مباشرة لاستقبال معلومات جديدة وهكذا .

مما شجعنا على الاهتمام بالمادة وتناولها بأسلوب جديد . لكن الذى حدث أن الاستاذ جاء ليعلم قبل الامتحان أسفه الشديد فقد تراجع عن قراره لانه مرفوض من الجامعة ومن اللوائح والقوانين . ومثال آخر فقد أراد الاستاذ أن يجعل ٧٠٪ من درجة المادة على التدريب العملى والابحاث خلال العام الدراسى وتخصيص ٣٠٪ فقط للامتحان النظرى آخر العام مما شجع الكلية على العمل والاجتهاد لكن رفض هذا ايضا لانه ضد اللوائح والقوانين وهكذا فنحن مكبلون بمجموعة من اللوائح هى السبب فيما نعائيه الان أثناء الامتحان .

سوسن محمد
كلية الاعلام

ويكون همه المساء حينما يجد نموذجا للاستاذ الذى يضيّق بالرأى المخالف والمعارض .

سواء طلعت

كلية الاداب

• لقد جعلنا من الامتحان شبيها رهييبا نعمل له ألف حساب فهل الامتحان حقا هو المقياس الوحيد للطلاب ولجهدده ؟ ما رأيكم يا مسؤولى التعليم .. فى حكمة التعليم فى بلدنا .

مهجة محمود

كلية الزراعة

• اعترف اننى لم اذكر طوال العام الدراسى ولم احضر الا القليل من المحاضرات ، وهذا ليس استهتارا منى ولكن لاننى لم اجد أمامى القدوة الحسنة ، فالأغلبية العظمى من الاساتذة تقدم العلم وكأنه مجرد أداء واجب . فلقد تحول العلم فى بلدنا لمجرد صناعة لكسب الرزق وليس رسالة سامية . أما الآن وأنا اجلس فى الامتحان وأذاكر لأجل الامتحان فقط . فاننى أشعر باحتقار نفسى فانا مجبر للجلوس ساعات طويلة لادخال معلومات فى عقلى أنا غير مقتنع بها . بل أشعر أن معظمها يعوزه الدقة والصواب . لكن لا مفر فهو شر لابد منه .

حسام مصطفى

كلية الاداب

• لقد دخلت الجامعة يهائلى الحماس والرغبة الاكيدة للعلم والاطلاع ، لكننى اصطدمت حينما وجدت أن أساتذتى لا هم لهم سوى تقرير كتاب معين علينا أو املاء المحاضرات لحفظها استعدادا للامتحان . أما تنمية القدرة على البحث والتأمل فقد كانت فينا فلا داعى منها لأن الحفظ هو أسهل الطرق . لكن حينما قاومت ذلك التيار وقرأت المراجع المتخصصة فى موضوع دراستى كانت الصدمة الكبرى . فقد اكتشفت أن كل المراجع هى نسخ متكررة لكل استاذ يؤلف كتابا ينقل من كتاب الاستاذ الآخر وهكذا . صحيح أنه ممكن الاستشهاد والاقتباس من كتب الآخرين لكن بمقارنة بعضها ببعض وجدت أن بعضها وصل لدرجة النقل الحرفى دون أن يأتى بأى جديد . ومن هنا بدأت أفقد ثقى بأهل العلم جميعا أن صح أن نطلق عليهم هذا التعبير . وأصبحت عملية المذاكرة عملية أوتوماتيكية بلا عقل ولا روح ، ولا خجل بعد

ذلك اذا سمينا الشهادة الجامعية بالرخصة .
طالبة بكلية الاعلام

• ان الرهبة والخوف اللذين نعيشهما هذه الايام نحن الطلاب جديران بالبحث والدراسة بالتأكيد انها حالة مرضية لم تتبع من فراغ لكن أساسها هو سوء نظام التعليم فى مجتمعنا من بدايته . فنحن حين ننظر لنظم التعليم فى الدول المتقدمة نجد تجارب طيبة جديرة بالاهتمام فمن الاشياء المضحكة مثلا ، أن الحديث عن نظام الامتحان بالكتاب المفتوح أصبح فى معظم الدول المتقدمة شيئا عاديا بينما ما زلنا نحن نسمع عنه فى دهشة وتعجب بل وبلاهة .
مراد محمد
كلية الهندسة

دعوة للتطور والتعمير والانفتاح

تلك الآراء التى قدمناها هى دعوة للتطور والتعمير والانفتاح ، لان التطوير الحقيقى هو التقدم العلمى ، والانفتاح الحقيقى هو انطلاق الفكر حرا طليقا للابتكار والتجديد ، والتعمير الحقيقى هو بناء العقول بالعلم والمعرفة . وكل هذا لن يتحقق الا بتحرير الفكر من القيود واللوائح المكبل بها نظام التعليم فى بلدنا منذ نشأته .

من أعلام الفكر الإسلامى :

حجة الاسلام

• أبو حامد الفزائى •

اذا كان الامام الفزائى قد قطع نصف حياته فى السعى الى الشورى والصيت والجاه ساعيا وباذلا ما وهبه الله من ذهن متفتح وذكاء نفاذ ، فانه قد وقف الشوط الباقي من حياته على السعى الى ... الاخلاص . ففى المنقذ من الضلال نجد ابن الجوزى يروى : انه قد سال بعض أصحاب أبى حامد الفزائى قبيل موته قائلا : أوصنى .

فقال له : « عليك بالاخلاص » ولم يزل يكررها حتى الموت .

فانه قد وجد أن هدف الشهرة والصيت لا يلتقى أبدا وطريق الاخلاص لله . فكيف الإذعان لأمر الله : « فادعوا الله مخلصين له الدين » و « وما أمروا الا

ليعبدوا الله مخلصين له الدين « مع انقياد النفس وراء شهوة الجاه . !

هكذا جاءت حجة الاسلام نوبة جماعته بعيد النظر في كل فكر وعلم قد حصله فكانت تلك النوبة خطا فاصلا غير من نهج حياة الامام الفزالي .

فترك ما كان فيه من ذروة الشهرة كعالم جليل وامام لكل جيل ، وقصد بيت الله فحجج أم دخل الشام وقضى بها نيفاً وعشرين سنة سالكا طريق الزهد والمجاهدة .

ولهذه الفترة الفصل في اخراج تصانيف الامام المشهورة التي ما زالت أولى مراجع المفكرين المحدثين والقدامى . مثل : احياء علوم الدين والتهاوت والمنقذ من الضلال .

فكر شيوخ الارض

كان الفزالي محبا للمعرفة بطبعه .. فيحكى عن ذلك في الاحياء قائلا : « قد كان التفتش الى درك حقائق الامور : دأبى وديدنى (أى طبعى) - من أول امرى وريعان عمرى غريزة وفطرة من الله وضعتا في جبلى لا باختيارى وحيلى » .

وخلال نوبة الشك التي اعترضت الامام - وتعرض لها ديكارت بعد قرون عدة - وأخذت نحو شهرين متتابعين ، نجده يقلب فكره وخاطره فيما وصل اليه من علم ، وكان شكاً عنيفاً حاداً تبخر وانحسر بنور فقهه الله في صدره . فعاد يفكر في سبيل النجاة ، فهو يؤمن بالله وبالرسالة وبالبعث ولكن كيف يتكيف الايمان بهذه الجوانب الثلاثة .. فرأى ان هذه الكيفية اذا وضحت فقد حدد منهجه الفكرى وهدفه في حياته الدنيا .

طريقه في البحث

لا ثاب الفزالي لرشده بعد فترة شكه وجد ان هناك فرقا عدة تبحث طريق الحق فاذا محق وأبها مبطل ؟ هكذا أخذ الامام يقلب ويحصر أصناف تلك الاحزاب في الطالبين للحق ودرسهم فرقة .. فرقة . فانحصرت عنده في اربع فرق : - المتكلمون ، والباطنية ، والفلاسفة ، والطبيعية .. وكان تفنيده أقوال تلك الفرق وأحوالها موضوع درسه في أغلب مؤلفاته الشهيرة . وبذلك أمكن لشيخ الارض الفزالي أن يدفع الخالفين في علوم الدين بعد أن أمسك بكل السبل والمذاهب .. رحمه الله .

ماجد وهبي أحمد
طالب بكلية الاعلام

تخصية جامعية

دكتور/محمد مجاهد محمد أبو النجا
استاذ طب الاطفال بجامعة الزقازيق



• حصل على الدكتوراه في طب الاطفال في نوفمبر سنة ١٩٦٥ وكان موضوعها عن اسباب امراض النزف في الاطفال المصريين .

• سافر لانجلترا لدراسة تكسير جراثيم الدم في الطفل حديث الولادة ولدراسة نقل الدم للجثث المصاب أو المعرض لمرض قبل الولادة أو تغير دم الطفل بعد الولادة .

• له أكثر من عشرين بحثا كلها تدور حول امراض النزف في الاطفال .

• يشرف على رسالتى دكتوراه في طب الاطفال تتعلقان بأسباب نقص صفائح الدم بسبب النزف .

• يشرف على قسم الاطفال بكلية طب الزقازيق من أبحاث وعلاج وتدریس للطلاب وأيضا يشرف على مدرسة الممرضات بالكلية .

• عضو جمعية طب الاطفال بجمهورية مصر .

• له نشاط اجتماعي فهو عضو بنادى الصيد .

جولت في الجامعات

١٠٠ ألف جنيه في ميزانية البحوث

بجامعة القاهرة

بحث أمريكى عن تشوهات الأجنة في مصر

• تقرر اعتماد مبلغ ١٠٠ ألف جنيه

لميزانية البحوث بجامعة القاهرة هذا العام .

وزع المبلغ على الكليات المختلفة ، حصلت

كليات الهندسة والزراعة والطب البشرى على

أكبر مبلغ وهو ١٥٠٠٠ جنيه لكل منهما .

بينما حصلت كلية دار العلوم ومعهد السرطان

على أقل مبلغ وهو ٢٠٠٠ جنيه لكل منهما .

• أصدر الدكتور محمد حسن فايد رئيس

جامعة الأزهر قرارا بتعيين الدكتور محمد الأحمدي

أبو النور رئيسا لقسم التفسير والحديث بكلية

النبات الاسلامية بجامعة الأزهر .

• دراسة احصائية وبائية تجرى الان على ٢٠

الف حالة ولادة بالمستشفيات الجامعية تقوم بها

الحكومة الامريكية مع د. صلاح كرم الاستاذ بكلية

الطب تهدف الدراسة لمعرفة سبب حدوث التشوهات

الخلقية في الاجنة خصوصا تشوهات القناة العصبية

في الرأس والعمود الفقرى ومحاولة الوصول لمعرفة

اسباب هذه التشوهات .

الدراسة مستمرة حتى آخر عام ١٩٧٦ .

• قرر مجلس جامعة القاهرة الموافقة على قبول

خريجي كليات الهندسة والطب البيطرى وطب الاسنان

والصيدلة والعلوم بالسنة الاولى بكلية الطب

البشرى .

• عضوان جديان ينضمان للجنة الدائمة

لصندوق رعاية الطلاب . وهم : دكتور فوزى حسين

عميد كلية العلوم بالقاهرة ودكتور على عبد المجيد

وكيل كلية التجارة بالقاهرة . وتخصص هذه اللجنة

بمعاونة ادارات صندوق رعاية الطلاب بالكليات

والمعاهد ورسم السياسة العامة لها والتنسيق بينها

وعمل ضوابط على الانفاق .

• الاميرة سعاد الصباح تبرعت بمبلغ خمسمائة

جنيه لصالح صندوق رعاية الطلاب بكلية الاعلام .

• عين الدكتور جميل الشرفاوى عميد

حقوق القاهرة عضوا بالمجلس الاعلى للجامعات

بدلا من الدكتور أحمد أبو اسماعيل وزير

المالية الحالى والذى كان عضوا بالمجلس

وعميда لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

سابقا .

• عين دكتور حسين سعيد وزير التعليم العالى

سابقا عضوا بمجلس جامعة القاهرة .

كما عين الاستاذان أنور حبيب رئيس ديوان

الظالم وعدلى الصيرفى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية

عضوين من الخارج بمجلس شئون الطلاب .

• فازت الطالبة علا محمد اسماعيل بكلمة

الهندسة والطالب رؤوف محمود على بكلية العلوم في

مسابقة الطالبة والطالب المثاليين بجامعة القاهرة

هذا العام .

• قرر مجلس جامعة القاهرة في اجتماعه الاخير

تعديل اسم معهد السرطان ليصبح المعهد القومى

لبحوث السرطان . وكذلك ضم أعضاء جدد لعضوية

مجلس المعهد وهم : د. يس عبد الغفار استاذ الامراض

الباطنية بطب عين شمس ، ودكتور محمد عبد الوهاب

استاذ الاشعة بطب القاهرة ودكتور سعد الدين فؤاد

وكيل وزارة الصحة . وكل من د. صلاح شهنشور

ودكتور محمود شريف استاذة الجراحة بالمعهد .

ومن الاخبار العلمية الهامة للمعهد أنه تم شراء

جهاز حديث للاشعة التشخيصية وهو الوحيد من

نوعه في مصر بمبلغ ٢٤٠٠٠ دولار ، وأنشئت غرفة

رابعة للعمليات تكلفت ٢٣٠٠٠ جنيه . كما اعتمد

مبلغ ٣٠٠٠٠ جنيه لتوسيع مبنى المعهد واقامة

منشآت جديدة .

• قرر مجلس جامعة القاهرة قبول ٢٨٠

طالبا بكلية الاداب من خريجي القسم العلمى

بالتأنيث العامة في العام القادم - وسيوزعون

كالآتى : ١٠٠ بقسم الجغرافيا - ١٠٠ بقسم

الوثائق والمكتبات ، ٦٠ بقسم علم الاجتماع ،

٢٠ بقسم علم النفس .

• ٨٢ طالبا هم عدد الطلاب المكفوفين بجامعة

القاهرة . من احصائية أعدتها مراقبة رعاية الشباب

بالكلية .

ف ١٥ مايو
١٩٧١



ضرب الشعب المصري كل معاقل الظلم
والفساد ، وانظموه بنظم سدود السليبات
المتراكمة ، ووضع ثقله المطلق في قيادة المؤسسة
والرشيدة حتى هانت لحظة الفرج وانظموه الرجال في
السادس من أكتوبر العظيم

يستلمون بالدم تاريخ أمة عريقة .. ويبعدون مجدها وعزتها وكرامتها .. وانصرف

إرادة الرجال وتحقق النصر العزيز بقيادة القائد المؤسس

الرئيس

محمد أنور السادات

وفي العيد الرابع لثورة تصحيح

نجدد العهد لله والوطن والقائد أن نكون أوفياء
لروح أكتوبر العظيم ... والعاهل من رمضان المبارك



المؤسسة المصرية العامة للأدوية

وشركاتها



بأفلام القراء

تقديم: مرزوق هلال

●● مرحبا بقلمك الحر.. مرحبا بنبضة من نبضات قلبك المؤمن .. مرحبا
بشراقة نورانية تحمل فكرة أو تبث أملا .. فهذا الباب منك واليك ●●

وصية جعفر الصادق

ذهب رجل يسمى « عنوان » الى جعفر الصادق وكان « عنوان » في الرابعة والتسعين من عمره ومن الذين يحيون لطلب العلم ، وقال « عنوان » لسيدنا جعفر : أوصني - فقال : رضى الله عنه أوصيك بشيعة أشياء فانها وصيتي ليريدى الطريق الى الله - ثلاثة منها في رياض النفس ، وثلاثة منها في العلم ، وثلاثة منها في اللواتي في رياض النفس : فقال

(أ) فإياك أن تأكل ما لا تستهويه فانه يورث الحماقة والبله .

(ب) ولا تأكل الا عند الجوع .

(ج) واذا أكلت فكل حلالا وسم الله ، واذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه ، فان كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه » .

• أما اللواتي في العلم :

(أ) فمن قال لك ان قلت واحدة سمعت عشرة فقل له : ان قلت عشرة لم تسمع واحدة .

(ب) ومن شتمك فقل له : ان كنت صادقا فيما تقول فاسأل الله تعالى أن يفر لي ، وان كنت كاذبا فيما تقول فاسأل الله أن يفر لك .

(ج) ومن توعدك بالخنا فعهده بالنصيحة والدعاء ،

• وأما اللواتي في العلم :

(أ) فاسأل العلماء ما جهلت وإياك أن تسألهم

تمننا وتجربة .

شكر الله تعالى

من : فولى أحمد عبد القادر
تفتيش المساجد بالمنيا

قال نبي الله موسى : يا رب كيف أشكرك ؟ قال سبحانه : يا موسى تذكرني ولا تنساني ، انك ان ذكرتني شكرتني وان نسيتني كفرتني .

مستشار الأمير

لقد كان أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز مستشار خاص وكان يأمره فيقول له . « اذا رأيته ضللت الطريق وبعدت عن الحق فخذ بتلابيبي وهزني وقل لي » اتق الله يا عمر واخش ظلمة القبر بعد الممات » .

سجود القلب

قال صلى الله عليه وسلم لأبي فراس الصحابي وكان من أهل الصفة وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم : سلني . فقال أبو فراس : أسألك مرافقتك في الجنة يا رسول الله ، فقال صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك . قال : هو ذاك . قال صلى الله عليه وسلم : اعني على نفسك بكثرة السجود » وقد روى أن سهل بن عبد الله (من السلف الصالح) صلى مرة فسجد قلبه مع جبهته فلما أراد أن يرفع من سجوده وجد قلبه لا يوافقه على ذلك فاطال السجود وبعد فترة ترك قلبه ساجدا ورفع من سجوده بجبهته فقط وظل قلبه ساجدا فترة طويلة حتى أنه سأل أحد الصالحين متى يرفع القلب من سجوده اذا سجد ؟ فقال له ان القلب اذا سجد لا يرفع من سجوده الا بقاء الله تعالى .

(ب) وإياك أن تعمل برأيتك شيئا . وخذ بالإحتياط في جميع ما تجد إليه سبيلا .

(ج) واهرب من الفتيا هروبك من الأسد ولا تجعل رقبك للناس جسرا .

ثم قال له : قم عنى يا أبا عبد الله (عنوان) فقد نصحت لك . ولا تفسد على وردى فانى امرؤ ضنين بنفسى والسلام على من اتبع الهدى .

هل تعلم

• ان الحمام يصل به الوفاء لدرجة مثالية فاذا مات أحد الزوجين ظل الآخر حزينا عليه لا يأكل ولا يشرب حتى يلحق به ؟

• ان الجمال تأبى أن تقوم بالعملية الجنسية في مكان مكشوف بل تسعى للتستر عن عيون المتطفلين .

• ان البهائم والطيور لها ذبول لتوارى بهاءوراتها .. ولم يحدث في عالم الحيوان أو الطيور أن حيوانا أو طيرا قص ذيله ليبدى ما وورى تحته بحجة المذبة والحضارة .

الرسول القدوة

من : أحمد عبد المقصود - الاسكندرية

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره ، خير له من أن يأتى رجلا فيسأله .. أعطاه أو منعه .

هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لنا ان الاسلام يدعو للعمل ويجارب الخمول والكسل ويدفع المسلم دائما الى الجد في كسب قوته ليستقنى عما في أيدي الناس ويحيا حياة طيبة مكرمة عزيزة تمنعه من ذل السؤال . هذا الاسلام دين السماحة والمعاملة الحسنة لذلك يقسم النبى عليه الصلاة والسلام ليؤكد لنا فضل الرجل الذى يسعى لتحصيل رزقه بكل وسيلة من وسائل الكسب الحلال فيجمع ما استطاع من حطب ويربطه ثم يحمله على ظهره ليبيعه ثم يقات بشمته ويعيش قانعاً عن سؤال أحد من الناس .

●● رسالة مكة المكرمة ●●

عقد المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة دورته السادسة عشرة .. وقد أرسل معالى الشيخ مصلح صالح القزاز الأمين العام للرابطة يقول :

ان المجلس درس قضية المسلمين المترحلين من بلدانهم للعمل أو الدراسة أو التجارة أو الاستيطان في مختلف دول أوروبا الغربية وتعرضهم للذوبان في مجتمعات غريبة عنهم عدوة لدينهم وأخلاقهم ودرست وضعيتهم على ضوء التقارير الواردة . والمجلس يرى أن واجب المسلمين الاعتناء بهم وعلى الأمانة العامة أن تلفت انظارهم الى الأخطار التى تهددهم فانه يوجد في أوروبا الغربية وحدها ما يزيد على عشرة ملايين مسلم من عرب وأفارقة وأتراك وآسيويين وهم معرضون للذوبان ونسيان دينهم بسبب تزوجهم بكتابات أو ملحدات وبسبب دراسة أبنائهم على برامج كسنية أو علمانية ملحدة فيجب أن تنشأ لهم المساجد لإقامة شعائر دينهم والمدارس لتعليم أبنائهم الدين ولفته والمراكز لتجمعهم وحفظ كيانهم وأعانتهم بقراءة القرآن والدعاة والمعلمين والمرشدين كما يجب تحذيرهم من التزوج بالكتابات لأنهم في دار غير دار الاسلام وأبنائهم منهن يعتبرون بحكم القوانين تابعين لأهوائهم في الجنسية . وقوانين الطلاق لا تجعل العصمة بيد الزوج ثم انون غالبا غير محصنات ولا يجوز تزوج الكتابة الا اذا كانت محصنة حرة عفيفة .

الجهل والجاهلون والفهم القرآنى

● من : على محمد على عيد ●
سكرتير جمعية الشبان المسلمين
سرس الليان

ليس منا من لم تطرق سمعه كلمة الجهل مفردة أو مضافة ، مما جعلها من الكلمات التى تغتادها الأذان وتعتبرها أيضا من عادات الألسن . وما كان ذلك ليكون الا بالبعد عن فهم القرآن وآدابه السامية ، لأن القرآن يطبع في شعور تابعيه الذوق الجميل والدقة في استعمال الكلمة ، فلا تخرج كلمة السلام هباء دون تحديد للمراد . وكان من الانحراف عن الذوق الاسلامى ان تجد كلمة « الجهل » رواجاً وذيوفاً بين طبقات المجتمع لا سيما الدنيا ، فنرى الصفيير متبرما بعلم الكهول وفعالهم اعتقاداً منه بأنه جهل أو غباء ؛ ونرى المتحذلق الذى فرح بما نال من الألفاظ البراقة ، يوح ويصرح بأنه لا يستطيع الحياة في هذا المجتمع المليء

بالجاهل الذي لا يعلم قدره .. ونرى المستمق
المتفهم الذي تسرع الكلمة هذه دائما على لسانه
اسعافا له في مواقف المناظرة والمارة ، يرمى به
خصمه ونظيره كلما ضاقت به سبل الحديث ..!

والحق أننا نود أن نعيد فهمنا الى القرآن .. فما
اتفق مع القرآن تعلمنا كيف نستعمله ، وما خرج عن
الفهم القرآني تركناه ، ولا نكون بذلك الا متأدبين
بآداب القرآن ، ناهلين من عينه .

فهذه الكلمة مثلا .. نجدها في القرآن تعني أموراً
ثلاثة .. على صلة فيما بينها .

فاما المعنى الأول .. فهو أصل الكلمة ، وعمدة
معانيها .. وهو عكس العلم أو انتفاؤه .. فالعالم في
تقدير القرآن يفتقر عن الجاهل اذ ليس سواء عالم
وجاهل .. « هل يستوى الذين يعلمون والذين
لا يعلمون ؟ » .. وهذا المعنى غزير في القرآن واللفظة
العربية ، ومن ذلك قول القرن الكريم : « فلا تسألن
ما ليس لك به علم انى اعطك أن تكون من الجاهلين »
.. « ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من
الجاهلين » .. « ولو أننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا
أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون » .. « وجاوزنا
بنى اسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على
أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم
آلهة ، قال انكم قوم تجهلون » . والمعنى واضح
والشواهد القرآنية كثيرة .. والمعنى الثاني للكلمة
هو الذي يورده القرآن بمعنى السفه والحمق ..
يقال : جاهل عليه : أى تسافه ؛ حمق وجفا وأغاب .
فهو جاهل ، ومن ذلك قوله تعالى : « خذ العفو وأمر
بالعرف وأعرض عن الجاهلين » وقوله : « وعباد الرحمن
الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما » وقوله : « وإذا قال موسى لقومه
ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتناخذنا هزوا
قال أعوذ بالله ان أكون من الجاهلين » . وذلك المعنى
معروف في لغة العرب منذ القدم ، تداولته القرائح
شعرا ونثرا ، ومن ذلك قول الشاعر : الا لا يجهل أحد
علينا .. فنجهل فوق جهل الجاهلينا ومن ذلك قول
الشاعر : أحلامنا تزن الجبال رزاة .. وتخالنا جنا
إذا ما نجهل ، وقول الآخر : ونشوق فاعلنا فهايل

الجاهل . ويرى كتاب السيرة المحمدية أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوما على قومه ، (بعد وفاة عمه
وزوجته) وهم جالسون في الحجر فلمزوه ، فصاح
مشيرا اليهم جئتكم بالذبح .. فكانما أخذت منهم
هذه الكلمة مأخذها ، فقالوا : ما كنت جهولا يا محمد ..
فمعنى الكلمة هنا هو السفه والحمق الذي هو عكس
الحلم .

حضور الإدراك

وما الحلم الا حضور قوى العقل والادراك والتقدير ،
فان زالت تلك القوى أصبح من الجائر أن يقال للمرء
جاهل على سبيل الحمق ، والسفه ، لا على سبيل
نقص العلم أو عدمه ، فان ذلك لا يضر .. فما من
إنسان أحاط بدروب العلم جميعها ، ولا يوجد ذلك
الإنسان مطلقا .. فان كل إنسان له نصيبه من العلم ،
وكذلك هو يجهل ما عدا ذلك العلوم .. والعلم الكامل
لله وحده سبحانه وتعالى : « وما أوتيتم من العلم الا
قليلا » .. « والله يعلم وأنتم لا تعلمون » . ولنا أن
نفهم ذلك النوع من الجهل (السفه) على أن هناك من
الحجب ما تنتشر سائرة على قوى الرؤية والإدراك
والتفكير .. ومن ذلك الغاصب ، الذي تأخذه الحماة
القائرة ، فتتصاعد الأبخرة الحمقاء تغطي العقل ،
وتطمس التمييز وذلك ما يجعل الحمق قريب الصلة
بالجهل ، حتى انه اتفق معه في الاسم الواحد !

والمعنى الثالث الذى يذكره القرآن له وجهة خاصة ،
خطيرة وعظيمة ..!

فيقول القرآن : « وان أحكم بينهم بما أنزل الله
ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل
الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله أن يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون .
أفحكم الجاهية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم
يوقنون » .

ففى هذه الآية يضع القرآن أيدينا على مبدأ عظيم
وقاعدة خطيرة .. هى الفرق بين حكم الله وحكم البشر ،
فحكم الله هو الحق والهدى والعلم نتيجة ذلك دائما
.. وحكم البشر اذا خرج وحاد عن شرع الله سبحانه
وتعالى كان باطلا وضلالا وعده القرآن جاهلية .

طرائف وقراءات

• لا حضر الموت بشر بن منصور - وكان من الصالحين - فرح به ، فقيل له : أنفرح بالموت ؟ فقال : أتجعلون قدومي على خالق أرجوه ، كمقامي مع مخلوق أخافه ؟

• قال رجل ليزيد بن المهلب - وكان فارساً جريئاً - : ما لسيفك يقطع ويوفنا لا تقطع ، مع أننا نغالي بها ؟ . فأخذ يزيد بيد الرجل فوضعها على قلبه ، وقال له : كيف ترى سكونه ؟ فقال : أراه ساكناً هادئاً .. قال يزيد : بهذا يقطع سيفي .. !!

• سئل يحيى الرازي : أخبرنا عن الله تعالى .. انه واحد ؛ قيل له : كيف هو ؟ قال : ملك قادر ؛ قيل له : أين هو ؟ قال : بالرصاد ؛ قيل له : لم نسالك عن هذا ، قال : ما كان غير هذا فهو صفة المخلوق ، فاما صفته تعالى فما أخبرت عنه !

• قال بعض الحكماء يصف العاقل : العاقل هو الذي ميزان عمله الشريعة ، وقرين نظره العبرة ، ورفيق قوله الصدق ، ووقب أحواله الحياء ، وعيار عبادته الخوف ، ولازمة جوارحه الأمانة ، وسمر ضميره الرضا . ونزيل اعتقاده التسليم .

• دخل أحد الأمراء على أمه وهو يبكي بعد أن سقطت أمارته في يد الأعداء ، فقالت له أمه : يا بني .. ان الملك الذي يبكي عليه أصحابه لا يعود ، وانما يعود الملك الذي يقاتل عنه أصحابه .. !!

• قال شريح القاضي : اني لأصاب بالمصيبة فأحمد الله عليها لأربعة وجوه .. أحمدته اذ لم تكن أعظم مما هي ، وأحمدته اذ رزقني الصبر عليها ، وأحمدته اذ وفقني للاسترجاع على ما أرجو فيه من الثواب ، وأحمدته اذ لم يجعلها في ديني .

حسين عليوه

ولو نظرنا الى قصة هذه الآية ، لوجدنا ان أولئك القوم الذين اعتبر حكمهم جاهلية ، هم اليهود . وهم أهل كتاب سماوى منزل . لكن شريعتهم نسخت بشريعة الاسلام ، فحكم الاسلام هو الحق ، وحكم غيره جاهلية ، حتى لو كان حكماً لشريعة سابقة . فما بالك بآراء الملاحدة أصلاً ، الذين لا يدينون بالله رقيب شرع ، يتخذهم المسلمون مشرعين لهم ، ويدنون بآرائهم وقوانينهم .

ومثال ذلك أيضاً قوله تعالى : « يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية » .. فالظن الباطل ، أو التصور الباطل ، الذى يستند الى دعائم اسلامية ، هو من تصور الجاهلية . وأيضاً قوله تعالى : « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى » . دعوة الى التخلق بآداب الاسلام للمرأة ، وترك التبذل والتبرج واطهار الزينة للفير مما كان معروفاً لدى الأقدمين وعده الاسلام جاهلية .

ومن هنا يتضح لنا أن كل تشريع يخالف حكم الاسلام هو من أمر الجاهلية ، وكل عقيدة تتج عن حدود التصور الاسلامى هي من أمر الجاهلية ، وكل عمل لا يستند الى دليل اسلامى هو من أمر الجاهلية .

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « أزعج في أمتى من أمر الجاهلية لا يتركونهن : الفخر بالأحساب ، والظمن في الأنساب ، والاستسقاء بالنجوم ، والنياحة على الميت » . وقال في حديث آخر : « ان الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالآباء » ومن حديث آخر « أبدعوى الجاهلية وانا بين أظهركم » وقال لأحد الصحابة وقد عير أخاه .. « أعيرته بأمة انك امرؤ فيك جاهلية » .. ولذا وجب على المسلم أن يعلم ما هي سمات الجاهلية وخصائصها ، كما يتعلم واجبات الاسلام تماماً . فقد قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « تنقض عرى الاسلام عروة عروة ، اذا نشأ فيه من لا يعرف الجاهلية » . ومما سبق يتبين لنا أن القرآن أوضح ان الجاهل ليس هو فاقد العلم فقط ، وانما هو السفيه وبالأحرى هو الذى لا يحتكم الى الاسلام ، سواء في دستورته وشريعته ، أو في تصورته وعقيدته ، أو في سلوكه وعمله .

رسالتان .. من وراء البحار

المسلمين العاملين أن يخوضوا هذه المعركة باستمرار وبكل ما يملكون من إمكانيات ..

●● الرسالة الثانية فمن تطوان بالمغرب .. الرسالة صادرة من جمعية الثقافة الإسلامية بتطوان .. وهي تحمل في طياتها خيرا ونداء .. أما الخبر فهو الاجتماع العام الذي نظمته الجمعية لجميع الجمعيات الإسلامية بالمغرب العربي في مدينة تطوان وهو الاجتماع الذي أسفر عن عدد من التوصيات لدعم الدعوة الإسلامية من أهمها أن يتحمل جميع دعاة الإسلام في المغرب مسئولياتهم كاملة وأن يوحدوا صفوفهم في ظل مخطط إسلامي مدروس استجابة لحاجة المسلمين وأن تقوم الدولة المغربية بإزالة المعوقات أمام البعث الإسلامي وبناء مسجد عسري والتوسع في المراكز الإسلامية في المساجد وإقامة معهد لتخريج الدعاة .. كان هذا هو الخبر .

أما النداء فصدر عن الاجتماع إلى جميع المسلمين على اختلاف مواقفهم ومشاربهم للعمل على تأكيد جمع الكلمة تحت شعار « الإسلام الحق » ولقطع الطريق على من يريد استغلال الاختلاف بين بعض المذاهب الإسلامية العميقة لبث الفارقة بين المسلمين .

وصلت إلينا رسالتان هذا الشهر من وراء البحار تعكسان في سرعة وإخلاص .. أصداء التعاون في مجال الخدمة الإسلامية في كل بقاع الأرض .. وتحملان لاشباب المسلم في المشرق والمغرب نبض الأخوة في الدين هناك بعيدا سواء في عالم الضباب في أوروبا أو في أرض الشمس المشرقة في المغرب العريق .

●● الرسالة الأولى من المركز الإسلامي في آخن بألمانيا وقد أقام هذا المركز أو المؤسسة الطلبة المسلمون في أوروبا لخدمة الإسلام والمسلمين على كل صعيد وتبلغ دعوة الإسلام كما أنزله الله تعالى إلى سائر الناس .

والرسالة التي وصلتنا تحمل آخر إنتاج هذه المؤسسة، كتيب صغير في حجمه ولكنه كبير في جوهرة ومن أروع ما اشتمل عليه الكتيب أو المجلة إشارة إلى أخطر ما يبتلى به العمل الإسلامي ، تقول المجلة « أن أكبر هذا الخطر هو الانزلاق إلى التبرير المستمر للنواقص والأخطاء بدل الاعتراف بها والسعي المخلص الجاد لتجاوزها والتحرر منها » .. ويقول المقال : « أن معركة الإسلام معركة مستمرة في مختلف المجالات والجبهات وأن على

الایمان والنصر

●● من : عمر حافظ سليم عاصي ●●
معهد أبو كبير الديني الثانوي

ليس النصر في معركة من المعارك في تاريخ الأمة الإسلامية إلا ثمرة للجهود ، وليس هو الأصل أو الهدف كما علمنا الإسلام في تاريخه المجيد وإن دراسة التاريخ الإسلامي تدل على أن عددا كبيرا من الصحابة رضوان الله عنهم أجمعين بذلوا نفوسهم في سبيل إعلاء كلمة الحق ، وتطبيق تعاليم النبي صلوات الله وسلامه عليه ونالوا الشهادة في سبيلها ، ولم تشهد عيونهم بوادر النصر ، ولكن ألسنتهم كانت تلهج (فزت ورب الكعبة) أن هذا الإيمان بوعد الله ونصره والشوق إلى الشهادة في سبيل الله هو الطريق المضمون المنجرب

لتحقيق النصر وما النصر إلا من عند الله ، يجب علينا أن لا ننظر إلى معركة العاشر من رمضان من ناحية الاعتبارات العسكرية والمنجزات الحربية بكل تقدير واعتراف بالنصر الذي اعترف به وحتى الدوائر القريبة - وانما ننظر إلى الأساسيات التي حققت هذا التقدم في النضال وبوادر الأمل والتفاؤل التي أبرزتها الحرب ، وكل ما حققه العرب في هذا المجهد الحربي كان نتيجة لتغيير أساسي في الفكر وتحول جذري في طبيعة الاستعداد والتنفيذ وتغير في مصدر الكفاح ومنبع القوة فإذا سارت القيادات العربية في الطريق الذي اكتشفته في الحرب فاني واثق بانها ستواصل النصر وتحقق النصر النهائي مهما تكاثفت قوى العدوان .

♦ ♦ ردود خاصة ♦ ♦



الأخ سفيان أحمد البرماوى



صابر خليل طنطاوى

.. مصر .. السن ٢٧ عاما هوايته

المراسلة في الموضوعات الدينية

ها نحن ننشر عنوانك وهوايتك لتكون دليلا لآى شاب مسلم يريد مراسلتك .. اما عنوان المجلة فهو « المركز الرئيسى للشبان المسلمين شارع رمسيس القاهرة » ويمكنك ان ترسل قيمة الاشتراك السنوى سواء بحواله خاصة أو باليد لقسم الاشتراكات بالمجلة وسوف تصلك الاعداد اول كل شهر .

.. الأخ الشياظمى ميلود المكتب الوطنى للماء الصالح للشرب المحطة الثانية .. الخمسينات .. المغرب

ان اى مصرف بالمغرب يستطيع ان يحول القيمة بالدرهم المغربية الى المركز الرئيسى للمجلة شارع رمسيس بالقاهرة .. ونحن نرحب بك وبافكارك .

.. الأخ عدنان احمد عبدالرسول .. ص.ب ٢٤٢٥ الكويت

المجلة ترحب بك .. يمكنك ترسل قيمة الاشتراك على المركز الرئيسى بالقاهرة .. ونرحب بكل ما تكتبه .

.. الأخ محمد طه القلاوى .. المعهد العالى للخدمة الاجتماعية .. كفر الشيخ .. مصر

لقد فجرت عدة أسئلة تحتاج الى شرح وتوضيح والشئ الذى نجب ان نؤكد لك هو ان القرآن الكريم فيه الكفاية .. القرآن وتفسيره وكتب الحديث الصحيحة .. كلها كافية .. ففيها القدوة وفيها الهدى وفيها الطريق القويم .. والشئ الذى نجب ان نؤكد لك نانية ان الاسلام قريب المنال انه أشبه بالنبع الذى لا يرد ظامئا أبدا

.. الأخ محمد امين محمد .. الطالب بمدرسة العقاد الثانوية العسكرية بأسوان المجلة تفتح ذراعيها لك .. وتستطيع ان ترسل للمركز الرئيسى بالقاهرة بالكوبون الخاص بالعضوية وسوف تجد كل عون واهتمام .

.. الأخ المساوى عبد الرحمن .. تاكونيت .. المغرب انتابعت اليك بالتحية في أعماق الصحراء .. وسوف تصلك « الرسالة » حيث أنت فان هدفنا ان نمد الخدمة الاسلامية لكل مكان .

.. الأخ محمد حسن محمد مصطفى مهندس زراعى .. مريوط .. مصر

يمكنك ان ترسل قيمة الاشتراك على المركز الرئيسى بشارع رمسيس بالقاهرة وعنوانك البريدى بالضبط وسوف تصلك المجلة تباعا .

.. الأخ احمد بن احمد .. تعز .. اليمن

المجلة بدورها ترحب بك ويسعدنا انضمامك عضوا مع اخوانك في كل العالم الاسلامى .. وسوف ترسل لكم المجلة بالبريد .

.. الأخ سفيان احمد البرمادى .. ص.ب ١٤٢٤ مكة المكرمة .. السعودية

أرسلنا رغبتك لقسم الاشتراكات ويمكنك ان ترسل حواله بقيمة الاشتراك السنوى وعنوانك على قسم الاشتراكات بالمركز الرئيسى ١٢ ش رمسيس القاهرة .. والمجلة ترحب بك وترجو لك التوفيق .

.. الأخ مقاورى محمد ابراهيم .. مهندس زراعى .. بقرية العزيزة مركز منيا القمح محافظة الشرقية

وان ترده وتعود خالى الوفاض وكلما وردته نالك من عذب مائه شئ الأخ نصر الدين على التهامى من هواة المراسلة .. عنوانه .. مصر .. الاسكندرية ١٦ شارع فهمى الناصورى بالسيلة .. الجمرىك .. السن ١٩ عاما هوايته المراسلة وتبادل المناظر الطبيعية .

.. ومن هواة المراسلة أيضا الأخ صابر خليل محمد طنطاوى طالب بدار المعلمين بالدقى القاهرة مصر . ش التحرير أمام المركز القومى للبحوث .. هوايته تبادل الشعر الاسلامى والزجل وتبادل الصور والمناظر الطبيعية وحفظ القرآن الكريم وتفسيره .

تأييد الله .. ما مقوماته ؟

بقلم : عيسى متولى

والضلالات .. وهو منها براء .. ويصور لهم
جهلهم بحقيقة الاسلام انهم على حق .. ولو
اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات
والارض ومن فيهن ! ..

نراهم في كل مكان .. يفتنون سهوهم ..
ويروجون أضاليلهم وأباطيلهم .. ويخادلون أن
يقنعوا من حولهم بخرافات ما أنزل الله بها من
سلطات .. وتناسوا قول الرسول الامين : « كل
محدث بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة
في النار » .

يثيرون المناقشات والمجادلات باسم الدين
وهم أشد الناس جهلا بالدين .. يحسبون
أنهم مهتدون !

ونلتقى بهم في المجتمعات والمجالس ، يدعون
العلم والمعرفة ، ويحسبون أنهم يحسنون
صنعا ! ..

فاللهم احم الاسلام من أذعيائه !
هذه البراعم القرآنية :

أطفال نادى المسلم الصغير هم البراعم
القرآنية المتفتحة .. المتطلعة الى آفاق
مشرقة ..

لقد أدى فراق منهم العمرة ، فنالوا إعجاب
أهل مكة والمدينة .. فكانوا فخرا لدينهم ..
وطنهم .. وروادهم ..

رعى الله هذه البراعم القرآنية .. وجزى
كل من يرعاهم خير الجزاء .. وحسن
المثوبة ..

ان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا ..

المال والبنون :

إذا استعرضنا الآيات البيّنات التي
تناولت الحديث عن « المال والبنون » وجدنا
أنها تتحدث عنهما في محيط الحياة الدنيوية
وفي الحياة الآخرة ..

يخاطب الحق تبارك وتعالى نبيه بعد أن
سجل العديد من الانتصارات في مواجهة قوى
الشرك وتحديات المشركين بقوله تعالى : « هو
الذى أيدك بنصره ويؤمنين » ..

فمقومات تأييد الله تتمثل في ركيزتين : نصر
الله ، ووحدته المؤمنين ، الذين التفوا حول
الرسول القائد ، صلوات الله عليه وسلامه
في ساعة العسرة ، يؤازرونه ، ويجاهدون تحت
لوائه بأموالهم وأنفسهم ، وتصفهم الآيات
البيّنات في قوله تعالى : « من المؤمنين رجل
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى
نحبه وممنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » ..

أنهم آمنوا بالله .. وآمنوا بمحمد وبالنور
الذى أنزل معه .. لا يخافون لومة لائم ..
خاصوا غمار المصارك ولا هدف لهم الا احدى
الجنسين ، اما النصر ، واما الشهادة ..
فسجلوا أروع الانتصارات .. وحققوا أعظم
الفتوحات ..

أولئك الذين حدثنا عنهم القرآن الكريم
بقول الله تعالى : « ان الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في
التوراة والانجيل والقرآن ، ومن أوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به » .
أنهم المؤمنون الذين جعل منهم الايمان
جسدا واحدا ، اذا اشتكى منه عضو نداعى
له الجسد كله بالخمى والسهر ..
أنهم اخوة في الله .. وفي الهدف .. وفي
الغاية .. أيد الله بهم نبيه ، كما أيد بنصره ..
وليصرن الله من ينصره !!

الاسلام .. بين أعدائه وأذعيائه :

لسنا نخاف على الاسلام من أعدائه ..
انما نخشى عليه من أذعيائه ..
هؤلاء الذين يلصقون بالاسلام البذخ

وفزع الرجل لتعبير هذا العالم ، وذهب الى الامام « ابن سيرين » يستفتيه هذه الرؤيا .. فقال له :

- سيبارك الله لك في اجلك ، فتعيش اطول مما يعيش احد من اهلك .

ان التفسير واحد ، ولكن التعبير مختلف .. والاعتماد الأول على لباقة المتحدث ، وحسن تخيره للألفاظ ..

ولقد سئل « العباس » عم الرسول صلوات الله عليه وسلامه - يوما :

- ايكما اكبر .. الرسول الكريم أم أنت ؟

وكان « العباس » اكبر سنا من النبي الكريم ، ولكنه أبى أن يصارح بذلك ، فقال هو اكبر منه .. وأنا ولدت قبله !..

ووقف غلام بباب أحد الخلفاء يستأذن الدخول .. فسأله الحارس :

- من أنت ؟..

فاجابه الغلام : خادم العرب ..

وآذن له ، ودخل للقاء الخليفة ، وسأله من أنت ؟..

فاجابه الغلام : انا سيد العرب ..

وعجب الخليفة قائلا : ألم تقل ان بالباب انك خادم العرب ؟..

فاجابه الغلام : لقد وقفت ببابكم وأنا خادم العرب ، فلما مثلت بين أيديكم سدتهم !..

توجيه نبوى كريم :

من احاديث النبي الحبيب ، في الحث على غص البصر ، والتعفف ، والانصراف عن الحرام الى الحلال ، قوله - صلوات الله عليه وسلامه

- « اذا رايت امرأة وأعجبتك فارجع الى اهلك ، فان عندها مثل الذى عندها » ..

فهو عرف الوعظ والمرشود والموجهون اسلوبا في الدعوة الى التعفف أبلى من تعبير نبي الهدى والرحمة !؟

فتحدث الآيات المعجزات عنهما في الحياة الدنيوية ، في قول الحق تبارك وتعالى : « المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير آملا » - الكهف - وفي قوله تعالى : « انما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم » - التائبين - وفي قوله تعالى : « واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم - الانفال -

ويقول تعالى : « وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زأى الا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون » - سبا -

ويحذرنا الله من الافتتان بهما في قول الكريم : « يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون » - المنافقون -

ثم تحدثنا الآيات البينات عن شأنهما في الآخرة ، في قوله تعالى : « يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم » - الشعراء -

فالمال والبنون « فتنة » في الدنيا .. وزينة .. وتكاثر .. وتفاخر .. وهما في الآخرة كسراب بقيصة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه ..

فطوبى لمن لم يصرفه ماله وبنوه عن آخرته .. فاتى الله بقلب سليم .

اللباقة وتخير الألفاظ :

راى شخص في منامه أن جميع أسنانه قد سقطت ، فذهب الى أحد العلماء يستفتيه في رؤياه ، فقال له ، سيموت جميع اهلك ويتركوك وحيدا ..

استخدامك

رئيس

سكوتر ٥٠

دليل عركك على وقتك



يحق
الراحة
والأمان

الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف

أحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الخفيفة

إدارة المبيعات - ٧٠ شارع الحرية - تلخوف ٩١٣٣٤١ - مركز الدراسات والبحوث - شيد المروحة - القاهرة

◇ حساب مدة التجنيد في المعاش

◇ حظر الجمع بين المرتب والمعاش

◇ حساب الأقدمية بالرسوب الوظيفي

◇ الانفصال .. والجنسية



بقلم : المستشار الدكتور محمد فتحى جوده

ارتأى المشرع حساب مدة التجنيد كاملة في المعاش مع الإعفاء من أداء الاشتراكات عنها حرصاً منه على عدم إلحاق الضرر بالجند بسبب أداء الواجب الوطني ، ولكن مدة التجنيد التي ينصرف بها الإعفاء من أداء الاشتراكات تقتصر على مدة الخدمة الإلزامية دون فترات الاستدعاء من الاحتياط .

(فتوى الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بجلسة ١٩٧١/٥/٩)

حساب
مدة التجنيد
في المعاش

ينص القرار الجمهوري رقم ١٨٥ لسنة ١٩٦٨ على أنه إذا أعيد تعيين صاحب معاش تقل سنه عن الستين ويستغف بأحد قوانين المعاشات الى الخدمة في الحكومة أو في إحدى الهيئات أو المؤسسات العامة أو الوحدات التابعة لها يمنح المرتب المقرر للموظفة التي عين بها طبقاً للقوانين واللوائح المعمول بها على حين ينص قانون المعاشات على حظر الجمع بين المعاش والمرتب عند إعادة التعيين بالشركات التي تساهم فيها الدولة واصطلاح الشركات تساهم فيها الدولة الوارد في قانون المعاشات له مدلول يختلف عن مدلول اصطلاح الوحدات التابعة للمؤسسات العامة المشار اليه في القرار الجمهوري المنوه عنه لأنه ليس كل شركة تساهم فيها الدولة تعتبر من الوحدات التابعة للمؤسسات العامة في حين أن كل الشركات التابعة للمؤسسات العامة تساهم فيها الدولة فيتعين الأخذ في جميع الأحوال بالحكم الوارد في قانون المعاشات بحظر الجمع بين المعاش وبين المرتب المستحق لمن يعاد تعيينه من أصحاب المعاشات في أية شركة تساهم فيها الدولة بأية نسبة وبالتالي فإن القرار الجمهوري المذكور لا يقيد من الأصل المقرر في قانون المعاشات والذي يقضي بوقف معاش من يعاد استخدامه في إحدى الشركات التي تساهم فيها الدولة بأي نصيب طوال مدة استخدامه ولو لم تتميز هذه الشركة من الوحدات التابعة للمؤسسات العامة لأن من الأصول العامة في تفسير القوانين أنه لا يجوز لتشريع في مرتبة أدنى أن يقيد من تشريع في مرتبة أعلى وبالتالي فإن عبارة الوحدات التابعة للمؤسسات العامة الواردة في القرار الجمهوري لا تقيد من عبارة الشركات التي تساهم فيها الدولة الواردة في قانون المعاشات .

(فتوى الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بجلسة ١٩٧١/١/١٤)

حظر الجمع
بين المرتب
والمعاش

حساب الترقية بالرسوب الوظيفي

تنص المادة الأولى من قرار وزير الخزانة ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة رقم ٢٥٩ لسنة ١٩٧٠ على أن « ترفع الدرجات المالية للعاملين المدنيين لوحدات الجهاز الإداري للدولة والهيئات العامة الذين أمضوا في درجاتهم حتى ١٩٧٠/١٢/٣١ مبدأ لا تقل عن المدة المحددة قرين كل درجة من الدرجات التالية إلى الدرجات التي تغطيها » وتنص المادة الثالثة على أنه « في تطبيق أحكام هذا القرار تجرى ترقية العاملين المستوفين للمد الشار إليها في المادة الأولى على الدرجات الخالية والتي تظل حتى ١٩٧٠/١٢/٣١ فإذا لم يسمح عدد الدرجات الخالية بترقيتهم جميعاً ترفع درجات الباقين طبقاً للمادة الأولى وتجرى الترقية إلى هذه الدرجات طبقاً للقواعد المقررة قانوناً مع مراعاة أن تكون في تاريخ موحد هو ١٩٧٠/١٢/٣١ » .

والواضح من نصوص هذا القرار أنه يشترط لرفع درجة العامل أن يكون قد أمضى حتى ١٩٧٠/١٢/٣١ المدة المحددة قرين درجته ، والمقصود بلفظ « حتى » لغة هو انتهاء الفاية وبالتالي فإن اليوم المشار إليه يدخل في حساب المدة اللازمة للترقية بحيث إذا كان القرار المذكور يشترط قضاء أربع سنوات على الأقل في الدرجة الرابعة لرفعها إلى الدرجة الثالثة فإن العامل الذي ترجع أقدميته في الدرجة المذكورة إلى ١٩٦٧/١/١ يفيد من أحكام هذا القرار باعتباره أنه أمضى أربع سنوات في تلك الدرجة حتى ١٩٧٠/١٢/٣١ بحساب هذا اليوم ضمن المدة المطلوبة ، وليس بمقبول في هذا المقام الاعتراض بأن يوم ١٩٧٠/١٢/٣١ سيكون هو اليوم المتمم للمدة اللازمة للترقية كما أنه سيكون في نفس الوقت يوم بداية الترقية إلى الدرجة الجديدة لأن النص في المادة الثالثة على إجراء الترقية في تاريخ موحد هو ١٩٧٠/١٢/٣١ إنما يتعلق بتحديد تاريخ الترقية وهو أمر يختلف تماماً عن حساب المدة اللازمة للترقية ذاتها وبالتالي فلم يكن ثمة ما يمنع من النص في القرار على إجراء الترقية أي تحديد الأقدمية في الدرجة الجديدة في أي تاريخ آخر سابق أو لاحق على ١٩٧٠/١٢/٣١ ما دامت المدد الواردة في القرار تتجاوز المدة المقررة في قانون العاملين كحد أدنى للقضاء في الدرجة .

والخلاصة أنه إذا كان القرار رقم ٢٥٩ المشار إليه قد اشترط قضاء مدد معينة في الدرجات الحالية حتى ١٩٧٠/١٢/٣١ فإنه إذا كان الموظف قد أمضى المدة المطلوبة رفعت درجته أي تمت ترقيته إلى الدرجة الأعلى اعتباراً من اليوم المذكور .

(فتوى الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بجلسته ١٩٧١/٢/٢٣) .

الانفصال والجنسية

إن انفصال الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة في ٢٨ من سبتمبر سنة ١٩٦١ أصبح حقيقة واقعة منذ قررت الجمهورية العربية المتحدة عقب الانفصال أنه لا اعتراض لها على استرداد الجمهورية العربية السورية التي قامت بعد الانفصال في سوريا لمصوبتها في جامعة الدول العربية وفي الأمم المتحدة دون أن تتبع في ذلك إجراءات انضمام عضو جديد وقد استقر هذا الأمر نهائياً بقيام التمثيل الدبلوماسي بين الجمهورية العربية السورية وصدر دستور مارس سنة ١٩٦٤ الذي نص فيه على انتهاء العمل بالدستور المؤقت الصادر في سنة ١٩٥٨ كما استعمل فيه تعبير المصريين في كل مرة يتطرق فيها إلى الحديث عن عنصر الشعب في الجمهورية العربية المتحدة ومن ثم فإن الانفصال وهو واقعة دولية يؤدي حتماً إلى سقوط ما ورد بالقانون رقم ٨٢ لسنة ١٩٥٨ في شأن تنظيم جنسية الجمهورية العربية المتحدة من نصوص تتعلق بسوريا والسوريين منذ الانفصال ، وتبعاً لذلك نزول عن السوريين الجمهورية العربية المتحدة التي اكتسبوا في ظل العمل بهذا القانون منذ الانفصال . ولا يحق لهم التمسك بها سوى مدة الوحدة فقط لأن القول بغير ذلك معناه أن أفراد الشعب السوري كله يحتفظون بجنسية الجمهورية العربية المتحدة رغم قيام الدولة السورية المعترف بها دولياً ومن الجمهورية العربية المتحدة ذاتها وهي نتيجة باباها العقل والمنطق والفهم الصحيح للقانون وبالتالي فإن من احتفظ من السوريين بوظيفته في الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم الجنوبي) يعتبر أجنبياً اعتباراً من تاريخ الانفصال ويخضع في علاقته الوظيفية للأحكام الخاصة بتوظيف الأجانب ومن بينها عدم الانتفاع بنظام التأمين والمعاشات المقررة للعاملين المدنيين بالدولة والتي تسرى عليهم فقط خلال فترة الوحدة .

(فتوى الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بجلسته ١٩٧١/٢/٢٢) .



روضۃ الشعر رحلة الروح

شعر : عبد الله شمس الدين

أنا في ليل حياتي نجمة حيرى شريدة
أجهدتني سيجاتي في متاهاتي البعيدة
أرقب الفجر بأفقي بانطلاقاتي وشوقي
فاطلي: شمسى: ودقي باب قلبي بالضياء
وانشرى صبح الصفاء

أنا في بستان قلبي بلبل شاد غريب
أنا أدعوه لحبي وهو يأتي أن يجيب
أنا منه وهو مني ماله يجهل لحني
ربما أقصاه عني أنه طين وماء
وأنا أهوى الضياء

لست أدري كنه سري وأنا قلب وروح
أعيت الأقدار سري في فضاء من طموح
فاسطعي يا شمس فيا واسكبي النور عليا
ودعيني بك أحياء أن خلدي في الضياء
وأنا أخشى الفناء

أنا في صحراء ذاتي حيرتني خطواتي
وطوتني ظلماتي لست أدري ما حياتي
فاطلي شمس اليقين ادخلي قلبي الحزين
بدى ليل الظنون وانشرى صبح الصفاء
واغمرني بالضياء

إلى ملاذ الغرباء

إليك يا ملاذ الغرباء ، إليك يا أبا البائسين ، إليك يا درع
الحق يا من أنرت الدنيا وهديت الخلق إلى الصراط المستقيم
إليك يا رسول الله هذه القصيدة

شعر : أحمد عبد الهادي

وودعت الأجابة والصحابا
بعيد قد عدت له حسابا
أرى منها القطيعة والعقابا
إلى من علم الخلق الصوابا
وماوى كل من يبغى المتبابا
ولست بمساح يجرى السحابا
تركت الدار خلوا بل خرابا
وضعفى (بيد أن لى انتسابا)
فانك من يزيل لنا الصعابا
وللفرباء ما زالت المنابا
وتردى المعتدين ولن تهابا
يواسيهم ولا يبغى الثوابا
ويخفف نعله ، يرفو الثيابا ؟
ولم تجعل لدى اللقيا حجابا
كامر الله أثبت الكتابا

أراك سئمت عيشك والشبابا
فهل يا قلب تفت إلى رحيلا
والا فالوداع له معانا
أجاب القلب : انى تفت حقا
إلى حصن العفاة ومصطفاهم
ملاذ البائسين آتيت أسعى
ولكنى غريب فى حياتى
(أبا الزهراء) قد أبديت عذرى
فكن لى شافعا أبان حشرى
وانك فى الممة محتمانا
تنود عن الكرامة فى ثبات
وانك للضعفاء أب رحيم
فمن قد كان مثلك لا يحابى
جعلت بلال مثل (أبى عبيد) *
وكنتم أبا (لسلمان وزيد)

عليك سواهمو ففدوا غضابا
يقدمه على بيد أنابا
وباسم الله صوبت الحرابا
جنحت له قويا لن تعابا
فتحت لهن بالافراج بابا
وباسم الحق قدمت الرقابا
وذنبى حسبه فالق العبابا
فان الله للشموكى أجابا

وحبك هؤلاء الصحب اغرى
فليس لدى المكانة أى باس
وما عاديت انسانا لدنيا
وان جنح العدو إلى سلام
وان أضحت نساؤهم سبايا
حميت الدين من خصم لثيم
سالت الله من أجل البرايا
فان تكن الوسيلة عند ربى

(*) أبو عبيد بن مسعود الثقفى .

بريد الشعر

عندما تموت الأحلام

حزنا عليها .. كيف يدنوها التراب
وكانه يابى صلاة الاغتصاب
بدونها .. يارفتى .. وغدى خراب
لكنها تآبى .. تقول هو الكتاب
الآهات .. تخرق كل أستار الحجاب
ويرى السماء تضيق في لج العذاب
النأى الحزين .. كأنه فقد الصواب
بعد اليوم .. لا أفراح في دنيا الشباب

ودعت أحلامي وفجـرى نازف ..
ماتت وقلبي غـارق في ليلتي
يجرى ليوقف نعشها .. كيف الحياة ..
يستسمح الأقدار عمـرا ثانيا
فيعود يحضن قبرها .. ويبعث
فيرى الوجود معذبا لشقائه
والطير يسجن نفسه .. في غابة
والزهر يغمض جفنه .. لا عرس ..

* * *
الصبر أرشفه صباحا أو مساء
فاذا به بالصبر يخترع الدواء

* * *
قالوا عليك بجرعة فيها الشفاء
أيوب قد شهد الحياة سقيمة

* * *
أبصر بأحزاني طريق المبصرين
لكنه يجشو أمام الحالمين
طب يداويني .. يداوى الميتين

* * *
تتقاذف الكلمات آذاني فلم
الصبر قد يهب المريض تخيلا
يارفقة الأيام هل بـلومكم

محمد محمد مهني
طب القاهرة

شوق

وشوقا يا ربا الفيحاء أفرا
على أمل أرى الاحباب سرا
وأمنية تجيء غدا وبـرى
ولا طيف الخيال أتى زمرا
يرى في خمرة الاقداح جـمرا
جميع بقاع هذا الكون قفرا
ان في قلبه الشوق استقرا
وهل تأتي المنى للمرء قـمرا
لجئن الى ربا الفيحاء ظهرا
لارسلن البساط الى شـمرا
لما أخفين تحت الماء ذرا
إذا ضج الهوى ناديت صبرا
عوض الحسينى قشـطة
تمى الأمدد - دقهلة

سلاما يملأ الآفاق عطرا
زرعت الأرض بعد الشوك وردا
وخلت الدهر أشواقا وحبا
فلا الاحباب حلوا في منامي
ومن شرب الهوى خمرا وطيبا
ولولا الحب في الدنيا لصارت
وما غير الدموع هناك سلوى
وهل يحلو لجفن الصب نوم
ولو أن النجوم عشقن عشقى
ولو أن الرياح عرفن شـوقى
ولو أن البحار ظمئن مـثـلى
وما أنا في الهوى شاك ولكن

قد رأيت الاله

في أغاني الطيور في عبر الزهور
في خريف المياه قد رأيت الاله
في زرابي الربيع عند فجر وديع
قد رأيت الاله
في ضياء القمر في حفيف الشجر
قد رأيت الاله
في بريق النجوم في دموع الفيوم
قد رأيت الاله
في انتشار الضياء في الربى والسماء
قد رأيت الاله



محمد على الرباوى
سيدى قاسم - المغرب

الانتصار الأكبر

في السادس اليمون من أكتوبر
عبروا القناة - وتلك أعظم عبر -
لا يجترى يوما عليه مجترى !
في الارض سخفا فاق كل تصمود
(بالديناميت) الحارق المتفجر
وحى الحمى . والويل للمستعمر
مثل المقابر في الفراء المتفر ؟ !
مثل الفراش الجاهل المتهور ؟ !
قامت ، ولاقوا هول يوم المحشر !!
تصليهمو بلمبيها التمسح
والبر يرميهم بكل مدمر
من فوقهم مثل السحاب المطر
الا الفرار بذلة وتحسر
يوما لطاغية . ولا مستكبر
في قوة الاقدام حد السهمى
للخلد كالخيل العتاق القصر
عن نابه - اذ ريع - تلو غضنفر
تملى على التسارخ أزوع أسطر
تكبرة الحجاج عند المشعر ..
تبدو أمام عيون كل مكبر
للكفر غير هزيمة وتقهقر
عبد الرحمن نجا - طنطا

لاح البشر بالانتصار الأكبر
وأتى يردد : أن أبطل الحمى
وقضوا على ما ظنه الباغى حمى
كالجن تسحق ما يعوق طريقها
كم من فدائي مضى متدبرا
وقضى شهيدا بعد أن نسف العدا
أرأيت دباباتهم لرفاتهم
ورأيت طاراتهم صرعى اللظى
وكانما هذى القيامة حولهم
وجهنم فتحت لهم أبوابها
فالجحر يقدفهم بكل صواعق
والجو ينصب انصبايا بالردى
ليست قلوبهم ترى من مهرب
وجنود ربى لا تلين قناتها
في همة قسواء بز مضأوها
فكانهم يتسابقون جهيمهم
كفضنفر - يحمى حماه - مكشرا
ودماؤهم في أرض (سيئاء) جرت
وبرددون (الله أكبر) عاليها
وكان دار الخلد في ظل القنبا
وبقوة الايمان نهزمهم وما

شعلتين من نور

يا بلدى - يا شعلتين من نور
عنيكى البرسيمية بحور
يا بلدى - يا ضله للحران
وقلبك بلايمان عمران

يا بلدى

يا بلدى يا لى كلك خير
يقنى لك لسان الطير
كلام رقة ما عمره انقال
يا مغلى ما فى الوجود كله
يا مصر - يا اغزى من عيني
جمالك شمس يرونى
يا نور مستقبلى وضله ..

يا بلدى

يا حلوة كلنا ولادك
لا تقدر يوم على بمسالك
فداكى - وكننا جنودك
ولا تشوف نوم على حدودك
يا مصر - يا نبض ف قلوبنا
وجبك شوق يدوبنا
تراك دا سجاىك نبر

يا بلدى



الشعر الشعبى

المقال - احمد حمدى الرئيس

انا الشعب

انا والشعب يا سينا
حلفنا ميت يمين بالله
وسيف الحق فى ايدينا
لحظهر .. اراضينا ..

انا والشعب يا سينا

حلفنا ميت يمين بالله
ونمشى فى الطريق لمداه
نشييل روحنا على كفوفنا
ما قوة ف يوم توقفنا
وبحر الصعب حنديه
ولحن النصر حنفيه
وصرح بلدنا حنليه
ما دام المولى راينا

انا والشعب يا سينا

انا والشعب قلناها بصوت عالى وقوى ومسموع
حنحى ترابها وسماها
ولا يوم نرضى الاستسلام
ولا نسمع لاي كلام
ولو حتى فسيبها نجوع
ولا نسهى فى يوم ونام
يقلل م الصمود فينا

انا والشعب يا سينا

انا والشعب حنضجى
وحاتحمل على جرحى
وما يوم حانخاف ولا نرجع
وبالتصميم وبالمدافع
وروحنا للوطن حتهون
ومهما حيحرا ولا يكون
ولا نسلم ولا نركع ..
صباح النصر حييجينا ..

انا والشعب يا سينا

وسيف الحق فى ايدينا

حلفنا ميت يمين بالله
لحظهر اراضينا !

سليمان مجاهد وردة
ستدوب - المنصورة

وياك على طول

من قلبنا
لك منا يا سادات حينا
يا فخرنا
يا عزنا
يا رمز خالد منا
من دمنا
من لحمنا
من كل جزء ف جسمنا
تايدنا لك ملهوش حدود
ووراك اسود
تتمنى بس تقول لهم
وتنادى فيهم كلهم
وتقول يا شعب
يا ابو قلب صلب
زيل من طريقك كل صعب
هد الجبال ع المعتدين
امحى آثار الظالمين
حانلاقى كل الشعب قال
وبروح جمال
وياك الوف
وياك مئات
يا زعيم بلادنا يا سادات
مهما تكون التضحيات
لجل نخلى الليل نهار
ومعاه امل الانتصار
عبد الفتاح الصحن
الاسكندرية

دلائل النبوة

ومعجزات الرسول صلى الله عليه وسلم

نظرات
في كتاب

تأليف : الدكتور عبد الحليم محمود .. عرض : بكر رشوان

مرة أخرى نلتقى مع كتاب فضيلة الامام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر « دلائل النبوة ومعجزات الرسول صلوات الله عليه » .. ولقد تعرضنا في المقال السابق لستة فصول من الكتاب وتناولنا خلال العرض دلائل النبوة في النسب الشريف ودلائل النبوة قبل البعثة .. ثم تحدثنا عن الرسالة : أسباب وبواعث وأهداف وغايات ثم وصلنا الى البيعة ثم الهجرة .. وتوقفنا عند الفصل السابع الذي يتحدث عن المعجزات .. وبالمعجزات نبدأ مقال اليوم ..



القرآن أعظم معجزة :

في زمن نبينا - صلى الله عليه وسلم - جاءهم القرآن ويقول فضيلة الامام الأكبر عن لغة القرآن .. ان القرآن حقق معجزة لا تستطيع أعظم الجامع العلمية ان تقوم بها .. ذلك انه مكن للغة العربية في الارض بحيث لو عاد أحد اصحاب الرسول - صلى الله عليه وسلم - الينا اليوم لكان ميسورا له أن يتفاهم تمام التفاهم مع المتعلمين من أهل اللغة العربية ، بل لما وجد صعوبة تذكر مع الشعوب الناطقة بالفساد . وان لغة القرآن وان كانت تمت في أصولها الى عصور بعيدة قديمة فهي مرنة طيبة تسع التعبير عن كل ما يجد من المستكشفات والمخترعات الحديثة دون ان تفقد شيئا من رونقها وسلامتها ..

معجزة الاسراء والمعراج :

يقول سبحانه وتعالى « سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير » صدق الله العظيم .

ان الناس - عادة - حينها يتحدثون عن معجزة الاسراء والمعراج يتحدثون عن جانبها الذي يتصل بقطع المسافات وطى المكان والعروج من سماء الى سماء في

ما من شك في أن معجزة الرسول الكبرى في القرآن . والقرآن هو بنفسه الوحي المدعى وهو الخارق المعجز لا يقتصر الى دليل مفاهيمي له كسائر المعجزات مع الوحي فهو أوضح دلالة لاتحاد الدليل والمدلول فيه .. وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم « ما من نبي الا وقد اعطى من الآيات ما عثله آمن عليه البشر ، وانما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله الى ، فأرجو أن أكون أكثر تابعا يوم القيامة .. » .. معنى هذا ان معجزة القرآن باقية الى يوم القيامة .. ولقد كتب الكتّابون من زمن بعيد عن اعجاز القرآن ، كتب بعضهم كتباً كاملة في اعجازه كما فعل الامام الباقراني قديما وكما فعل مصطفى صادق الرافعي حديثا وكانوا في ذلك متابعين للقرآن الكريم الذي تحدى العرب ، بل تحدى الانس والجن ان يأتوا بمثله او يأتوا بمثل جزء منه .. وفي ذلك يقول صاحب كتاب الوفا .. « لا غلب السحر في زمن موسى عليه السلام جاءهم بجنسه في معجزاته ففلق البحر والقي العصا .. ولا غلب الطب في زمن عيسى عليه السلام جاءهم بجنسه فأحيا الموتى وأبرأ الأكمه .. ولا غلب الفساحة وقول الشعراء والنظم والنثر

لحظات لا تعادل بالأيام والشهور وإنما بالساعات والدقائق .. وما من شك في أن الأسراء والمعراج معجزة من هذه الزاوية ، ومعجزة كبرى .. ولكنها أيضا : آيات ودلالات على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم من زوايا أخرى : تتجه نحو الجانب الأخلاقي في تركية النفس واستقامة الأسرة وإصلاح المجتمع .

من أجل ذلك فإن فضيلة الإمام الأكبر يتحدث - كما يقول - عن الأسراء والمعراج من هذه الجوانب جميعا واستفاضا في الزاوية التي تتصل بالجانب الأخلاقي والجانب الروحي ليزيل ما علق بالنفوس من قصة الحديث في الأسراء والمعراج على الجانب الذي يتصل بطنى الأرض والعروج إلى السماوات .

ويقول فضيلة الدكتور الإمام أن الحديث عن الأسراء والمعراج - من هذه الجوانب جميعا - إنما هو واجب من حيث إثبات الدلائل الحسية والمعنوية فيما يتعلق بصدق النبوة .. وذلك أنها من دلائل النبوة أن تكون آثار النبي وأن يكون موضوع رسالته متسما بالأخلاق الكريمة والروحانية العالية .. أن قصة الأسراء لا ينبغي أن تؤخذ على أنها رحلة شديدة الغربة وإنما على أنها رسم للكثير من جوانب حياة المسلم في معراجه إلى الله .. أنها رحلة لم تنته - ولن تنتهى من حيث توجيهه المسلم إلى الله سبحانه .. أنها دلالة على النبوة من حيث هي معجزة وهى دلالة على النبوة من حيث هى أخلاق .

ثم بعد ذلك يقص علينا الكتاب قصة الأسراء والمعراج لا من كل تفصيلاتها لأن ذلك معروف للمسلمين وإنما يتركز على الجانب الأخلاقي وجانب المفزى منه .. لأن الأخلاق - فى جو الإسلام - مرتبطة بالدين ارتباطا لا ينفصل : منه تنبع وعلى أساسه تقوم وعنه تصدر ، أنها جزء من الدين الإسلامى لا يتجزأ ، مصدرها ومصدره : الهى ربانى .

ولقد حاول بعض الناس فى العصر الحديث أن يجعل للأخلاق مصادر أخرى .. كالضمير أو المصلحة العامة أو المصلحة الشخصية .. وكل هذا وارد القرب الأوربى عندما انحرف هذا القرب والحد ودخل فى اغماء أخلاقى .. أما وارد الشرق الإسلامى . أو بتعبير أدق - وارد الإسلام الإلهى فإن مقياس الأخلاق فيه إنما هو المبادئ الدينية .. إنما هو آيات القرآن وإنما هو الفضائل التى أوحاها الله سبحانه وتعالى .. هذه الفضائل التى حددها القرآن فى أسلوب عربى مبين وتحدث عنها نبا الأسراء والمعراج فى صور رمزية دالة

هادفة مؤثرة وبيتها السنة النبوية الشريفة وركزها القرآن والسنة على أسس من الإيمان قوية ثابتة .. أنها فى رحلة الأسراء والمعراج تكون منهج حياة مؤسسة على الإيمان بالله ورسوله .

طرق فى إثبات النبوة :

تفاوت الناس فى طاقاتهم التى يشتون بها النبوة والكتاب يتبع منهج القرآن فى إثبات النبوة .. وهذا المنهج اتبعه الإمام الغزالى ، واتبه عالم الاجتماع الكبير ابن خلدون .. وقارئ هذا الباب من الكتاب سرى الأدلة العقلية فى ألوان شتى : منها ما يرجع إلى السيرة الشخصية للرسول صلى الله عليه وسلم . ومنها ما يرجع إلى تعاليمه العظيمة ومنها ما يرجع إلى ثقة أصحابه فيه ، ومنها ما يرجع إلى التزامه به - عليه السلام - ومنها ما يرجع إلى الآثار الحميدة التى ترسنت على الرسالة ، ومنها ما يمزج بين بعض هذه الأدلة ومنها ما يجمع بينها ..

والطريقة القرآنية فى إثبات النبوة هى إيراد أدلة كثيرة تكافئ لتؤدى إلى اليقين .

أن القرآن الكريم تحدى العرب والعجم الأشرار والمنان أن يأتوا بمثله أو بسورة من مثله .. وكان القرآن - ولا يزال - معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم . ومع ذلك فإن القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم يأتیان بأدلة كثيرة أخرى لإثبات النبوة .

ثم يتحدث الكتاب بعد ذلك عن الإمام الغزالى وإثبات النبوة ثم عن ابن خلدون وإثبات النبوة ثم يفرّد بضع صفحات لاسلام خديجة رضى الله عنها ويستشهد بقول ابن خلدون عن السيدة خديجة رضى الله عنها وعن أبى بكر رضى الله عنه فى إسلامهما فيقول « لم يحتاجا فى أمره صلى الله عليه وسلم إلى دليل خارج عن حاله وخلقه » ثم يحكى قصة إسلامها رضوان الله عنها وقولها لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجع من الفار بعد أن فجاه الوحى « كلا ، والله لا يخزيك الله أبدا .. أنك لتصل الرحم وتقرب الضيف وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق » وبذلك أسلمت خديجة وذلك أنها صدقت وآمنت وكانت بذلك أول من اعتنق الإسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وهى وإن كانت قد ذهبت إلى ورقة وإلى غيره فأنما كان ذلك لتكون الرؤية واضحة فى ذهنها وفى ذهنه صلى الله عليه وسلم .. لقد سبق إيمانها سؤالها ..

وانه غير مكتوث .. اما عن خلقه صلى الله عليه وسلم فيكفى ان القرآن الكريم قال عنه « وانك لعلی خلق عظیم » وكان حليما شجاعا جوادا .. وسلّمت السيدة عائشة رضوان الله عليها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : « كان خلقه القرآن » ذلك ان الاخلاق القرآنية تحدد الخلق الكريم وترسم الفضيلة وترسم القيم من مكارم الاخلاق وتوجه الى السنام منها وتقود الى المشارف العليا من درجات المقربين .. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث لينشر الاخلاق الكريمة فحسب وانما بعث ليقسم مكارمهم .. ومكارم الاخلاق لم تكن - قبل الرسول - قد تمت .. كان ينقصها اكمل صفة تكمّل الاخلاق وهي اسلام الوجه لله : اسلاما تاما .. وكانت الانسانية بذلك ناقصة ، وكانت الكائنات كلها بذلك ناقصة .. كان الكون ناقصا : مادة ومعنى ، كان ينقصه ان تتعطر ارضه بازكى الاجساد وان يتعطر جوه بازكى الارواح وكان لابد من وجود كائن بهذه المثابة يكمل الله به الدين ويتم به النعممة وبرضى رسالته دنيا عاما خالدا للانسانية جمعاء : هو اسلام الوجه لله .. ونزل القرآن الكريم محمدا اسلام الوجه لله وسائل .. ومحمدا اسلام الوجه لله طرقا واساليب ، ومحمدا له بواعث واهداف .. ان اسلام الوجه لله هو جوهر الدين .. انه دين القيمة .. انه الدين الوحيد .. والنص الوحيد .. النص الالهى الفريد فى العالم كله الذى يبين كيفية اسلام الوجه لله .. انما هو القرآن ..

وبعد

وكما بدأنا مقالنا الاول بمقتطفات من مقدمة الامام الاكبر للكتاب .. نختم مقالنا الثانى بمقتطفات اخرى من نفس المقدمة حيث يقول « وهذا الكتاب الذى بين يديك - دلائل النبوة ومعجزات الرسول صلوات الله وسلامه عليه - اشبه بشجرة لفتحات طويلة قضيّتها سمينا بين كتب الاحاديث وكتب السيرة ، ولما كان الموضوع من السعة بحيث لا يستقل به مثلى فاني اعلن هنا انى اشركت معى آخرين فى هذا المؤلف مثل الامام البخارى والامام مسلم وغيرهما .

بهذه الكلمات الطيبة للامام الاكبر الدكتور عبد العظيم محمود مؤلف الكتاب نختم مقالنا واجين من الله حسن القبول ..

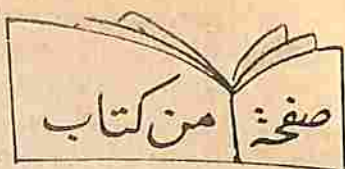
فى الفصل التاسع من كتاب « دلائل النبوة ومعجزات الرسول صلى الله عليه وسلم » يعرض فضيلة الامام الاكبر العديد من المواقف التى يقول عنها انها تبين اليقين المطلق عند الرسول صلى الله عليه وسلم برسائله وتبين قوة ثقة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسول ، وقوة ايمانهم بالرسالة .. وتبدأ هذه المواقف بموقف الجهر بالدعوة ثم الاستمرار فيها وبين كيف سعت قريش الى ابي طالب لينهى محمدا صلى الله عليه وسلم عن الاستمرار فى الدعوة وقول الرسول صلى الله عليه وسلم « يا عم ، والله ، لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله أو اهلك فيه ما تركته » .. ثم يحكى الكتاب قصة ذهاب الرسول الى الطائف وعوقف اهل الطائف منه وموقفه على عداس عام يبنى ربيعة ثم يتحدث عن جحر الخندق وكيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول « اللهم لولا أنت ما اهدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا . ان الاولى قد بقوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا » .. ثم مضى بنا الكتاب غارضا لبعض مواقف الصحابة الاكرمين ومن هذه المواقف : موقف عثمان بن مسعود وموقف بلال بن رباح وموقف عبد الله بن مسعود اول صحابى جهر بالقرآن . قال ابن اسحاق : وحدثني يحيى بن عروة بن الزبير عن ابيه ، قال : كان اول من جهر بالقرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .. ثم اسلام حمزة بن عبد المطلب ثم هجرة صهيب .. الخ حتى يصل الى اسلام عمرو بن العاص رضى الله عنه .

محمد صلى الله عليه وسلم .. بشرا ..

تحت هذا العنوان يقدم لنا الكتاب مجموعة من النصوص والابحاث تنتهى باعطاء صورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجانب الجسمانى والروحى فمن الجانب الجسمانى يقول البراء بن عازب « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ، ليس بالطويل النازب ولا بالقصير » اما كلامه فهو فصل لا فضول ولا تقصير .. وعن ابي هريرة قال « ما ريت شيئا احسن من النبى صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجرى فى وجهه وما ريت احدا اسرع فى مشيه منه ، كان الارض تطوى له . انا لاجتهد

القرآن

محاولة لفهم عصرى



اقرأ كانت مفتاح الحضارة للمشرك والغرب!

تأليف : الدكتور مصطفى محمود

« ن والقلم وما يسطرون » ولكنه ليس علما نظريا فارغا وإنما علم مقترن بالعمل .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم » .

وفي كل مكان يتكلم فيه القرآن عن « الذين آمنوا » يقرن هذا الايمان بالعمل فيقول : « الذين آمنوا وعملوا الصالحات » في عشرات الآيات يتكرر هذا التقارن والتلازم .

وهو تكرر مقصود به أن يثبت تماما في ذهن أنه لا ايمان الا بالعمل ومع العمل .. وأن الاعمال هي التي تفصح عن دخائل القلوب وهي التي تبرهن على فضيلة الفاضل وطاعة المطيع واحسان الحسن .

ولأن أول أمر في القرآن وفي الاسلام هو أمر صريح بالقراءة والتعلم فلا يصح أن يدعى الاسلام جاهل لا يقرأ مهما صلى وصام وحمل المسابيح وحوّل وبسمل ورتل .

والشرق العربى الآن بما فيه من جهل وكسل هو كافر بأولويات كتابه ودينه فلا هو يقرأ ولا هو يتعلم ولا هو يعمل .. وبند العلم والعمل لا نرى حولنا الا الجهل والكسل .

وكل واحد يتصور أنه من أهل الجنة مجرد أن اسمه في بطاقة تحقيق الشخصية محمد وأنه مسلم بالوراثة وأنه يقتنى مصحفا .

أول ما نزل من القرآن هو كلمة « اقرأ » .. « اقرأ باسم ربك الذى خلق » انه أول أمر الهى نزل في الاسلام . أمر لكل انسان بأن يقرأ .

قبل الامر بالصلاة والصيام ، وقبل تفصيل الشرائع وقبل الكلام عن العقيدة قال الله : « اقرأ » وانفرد القرآن بين جميع الكتب المقدسة بأنه ابتداء بهذه الكلمة وهذا الامر منتهى التشريف للعلم والعلماء ، أن يكون أول حرف في الدين في أمر بالقراءة وطلب العلم . والآية حددت نوع العلم المقصود :

« اقرأ باسم ربك الذى خلق » فهو علم بالله وبالله ، علم خير فاضل ، علم للنفع وليس علما للضرر وتوالت بعد ذلك الآيات التي تأمر بالعلم وتحض عليه : « وقل رب زدنى علما » - « قل سبروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق » - « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات » « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » « شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم » .

فجعل الله أولى العلم الى جواره مع الملائكة المقربين من حيث قيمة شهادتهم وهذا منتهى ما يحلم به الانسان من رفعة المقام .. أن يذكر مع الله وملائكته .

علم بعمل

وتكرر كلمة العلم ومشتقاته في القرآن نحو من ثمانمائة وخمسين مرة ويقسم الله بالقلم وما يسطر به

وينسى أن أول كلمة في هذا المصحف هي « اقرأ »
 وأنه لا يقرأ وأن الله يقول « اعلموا فسيرى الله عملكم »
 وأنه لا يعمل وإنما يتمدد على القاهى يتشاءب .

بل أن العالم الغربى الأوروبى بما فيه من علم
 وعمل وفكر ونشاط. دائب خلاق هو أقرب لجوهر
 الإسلام وجوهر القرآن من هذا الشرق الكسول
 المتخاذل الفارق لأذنيه في الجهل المزرى .

علينا أن نفهم القرآن قبل أن ندعى أننا من أهل
 القرآن .

الهجرة لله

والذين يمسحون كسبهم وجهلهم في عبادة المتصوف
 ويقول الواحد منهم وقد أخذ إلى خلوة فارغة وتأمل
 خاؤ .. أنا متصوف .. ينسى أن الهجرة إلى الله عند
 المتصوف لا تكون إلا بالعلم والعمل وأن المتصوف عليه
 أولاً أن يطلب العلم فإذا علم كان عليه أن يعمل بما
 علم فإذا أصبح من ذوى الأعمال .. ارتقت به أعماله
 من حال إلى حال فإذا دام له الحال وثابر على الأعمال
 انتقل من مقام إلى مقام .. وهذه هي الدرجات التى
 يتسلق عليها الصوفى كادحا إلى الله .. العلم والعمل
 والحال والمقام .. والمتصوفون الأوائل كانوا مرابطين
 يحملون السلاح ويدافعون عن الأوطان .. المصحف في
 يد والسلاح في يد والشمال الأفريقى يمتلئ بأضرحة
 هؤلاء المرابطين حيث ماتوا في مرابطهم بعد أن حاربوا
 لآخر طلقة وآخر شهقة في صدورهم .

إن الشجاعة والشهامة والصدق وقتال الباطل
 وإحقاق الحق والعمل على عمارة الدنيا بالخير والعدل
 بين الناس ومحاربة الاستغلال ونصرة الضعيف هي من
 صميم الدين بل هي الدين ذاته .

ولا دين ولا قرآن لمن لا يحرك يدا في هذه الأعمال.
 ولكن في البدء دائماً يلزم العلم .

« اقرأ » أولاً لتعرف الحق من الباطل وتعرف
 قوانين العالم الذى تعيش فيه قبل أن تدعى أنك
 تستطيع إصلاحه . ولكن القرآن لا يدعونا إلى القراءة
 ويتركنا في ظلام الحيرة وإنما يخط لنا منهجاً للوصول
 إلى العلم هو منهج « السبر والنظر » .

« وقل سبروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق »
 السبر وجمع الملاحظات وتدوين المشاهدات ثم النظر في
 هذه الملاحظات واستقراؤها لاستخراج القانون العام
 الذى يربطها .. وهو المنهج الاستقرائى الذى جاء به
 « باكون » بعد القرآن بألف سنة وأثمر هذا المنهج
 على يد العلماء الغربيين كل ما نقرأ ونرى من علوم
 وصناعات مذهلة .. ولو حاولنا أن نفهم كتابنا ونسبر
 على هديه لسبقناهم إلى هذه العلوم .

منهج الإسلام

وقد اهتمت قلة من العلماء العرب إلى هذا المنهج
 في صدر الإسلام وكان لهم عطاء أثروا به الغرب
 وأخصبوا ثقافته في أوقات كان هذا الغرب غارقاً في
 ظلمات قرونه الوسطى .

ونذكر جابر بن حيان في الكيمياء ، وابن سينا في
 الطب وابن رشد في الفلاسفة وابن عربى في التصوف
 وابن الهيثم في الهندسة والرياضيات .

ونذكر الأندلسيين وما استحدثوه في الموسيقى
 والموشحات ونذكر علماء الفلك العرب وأغلب الكوكبات
 النجمية ما زالت تحتفظ بأسمائها العربية إلى الآن في
 المراجع الأجنبية .. وكلمة « انبيق » التى أطلقها
 جابر بن حيان على جهاز التقطير ما زالت هي ذاتها
 مستعملة في الفرنسية .

والأرقام العشرية في الحساب لم يعرفها الغرب إلا
 عن طريق العرب ، كان هناك علم وعمل إذن .

وحينما كان هناك علم وعمل كان هناك عطاء وكانت
 هناك حضارة وقد أعطى القرآن مقتاح هذه الحضارة
 « اقرأ » .

وجعل من هذا المفتاح أول ما نزل من حروف وأول
 ما كلف الوحي بتبليغه إلى محمد وأمه . ومن لا يقرأ
 لا يستحق بأن يكون من أمة محمد ولا أن يدعى لنفسه
 أنه يحمل القرآن ويفهمه .

ومن يعلم ولا يعمل فهو عاطل عن الفعل والأثر
 والدين . يقول القرآن عن إبراهيم وهو يبنى البيت :
 « واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل
 ربنا تقبل منا أنك أنت السميع العليم » .

العقل يهندس واليد تبنى والقلب يسبح هافسا
 « ربنا تقبل منا أنك أنت السميع العليم » .. علم
 وعمل وإيمان وبناء .

الذى الهمة بالعتاء وان الله هو الذى وفقه للاحسان وهو الذى اعطاه اليد الكريمة والمال الوفير والقلب العطوف .. ومثل هذا العطاء فى تواضع هو الصلاح حقا . ويؤكد القرآن أن النية العاطلة عن العمل لا تكفى لتكون شاهدا على ايمان صاحبها .

الرغبة والفعل

الرغبة فى الجهاد لا تكفى وانما لابد من الجهاد بالفعل حيث يواجه الانسان الشدة ويصبر عليها ويواجه الموت ويثبت امامه « ام حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين » والنية التى لا تتحول الى فعل هى نية ينقصها الصدق . وهى ادعاء بين الانسان ونفسه اكثر من كونها رغبة حقيقية لأن الرغبة اذا صدقت حفزت الى عمل .

والله يقول لنا أنه لم يخلق الحياة الدنيا الا لهذا السبب . « والذى خلق الموت والحياة ليبولكم ايكم احسن عملا » لقد جعل منها امتحانا يظهر فيه من يعمل ومن لا يعمل وتجربة تعرف بها كل نفس مقامها ومقدارها .. حتى اذا حقت عليها الكلمة يوم الحساب كانت هذه الكلمة عدلا مطلقا لا مراء فيه .

يقول القرآن : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة » والوسيلة الى الله هى العمل .

ونبينا وقودتنا محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن مبلغا للآيات وحاملا للقرآن ومبشرا به فقط وانما كان اول العاملين .. وكان اول من يخرج فى الفزوات حاملا سيفه قائدا جيشه .. وكان يجوع مع جنوده اذا جاعوا ويعطش معهم اذا عطشوا .. وكان اول من يقتحم الاخطار وفى احدى الفزوات نعلم أنه جرح بين من جرحوا وقد حارب سبعا وعشرين معركة خاضها جميعا وقد جاوز سن الخمسين .. فهو النبى المبلغ والجندي المحارب والقائد المخطط والسياسى الحكيم .. وهو العابد الزاهد وهو الصادق الأمين العف البود اللسان .. وهو الأب الخنون والزوج العطوف والصدوق الدود .. وهو صاحب الدعوة الذى لا ينسام عنها والذى يحارب لها ويحارب دونها الى آخر نفس من أنفاسه الطاهرة انه رمز للعمل الدائب .

وهو دليل كل من يبتغى الوصول ، حيث لا وصول الا بالعمل ولا طريق الى الله الا على سبام الاعمال .

هذا هو الدين الحق كما يقدمه القرآن . والقرآن يتكلم عن المؤمن العاملين باحسن الكلمات : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » . « ومن أحسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً » .

ويؤكد أن الاعمال تحفظ وتكتب وأن الله تعالى يلقانا بأعمالنا يوم الحساب .

« يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا » « كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم » .

« ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا » . ويؤكد أن الدنيا هى الفرصة الوحيدة لآحراز الاعمال وانها الامتحان الوحيد الذى لا امتحان بعده ويقول عن أهل الجحيم :

« وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل » يقولون هذا بعد فوات الأوان « ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون » انتهى الأمر ولا اعتذار .

العمل الصالح

ويؤكد القرآن أن العمل الصالح الخالى من الايمان بالله لا يكون عملا صالحا وأن مثل هذه الأعمال الصالحة من قلب يجعد خالقه مصيرها البوار :

« وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا » .

ويقول عن أعمال الكفار الصالحة :

« أعمالهم كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف » وقد يسأل سائل كيف يتجرد العمل الصالح عن الصلاح اذا تجرد قلب صاحبه من الايمان بالله .

اذا تبرع الكافر لعمل خرى كيف لا يكون عمله هذا عملا صالحا يثاب عليه ؟

والجواب ان الكافر الذى لا يؤمن بوجود الله سوف يستند كل عمل يقوم به الى نفسه فيعطى عن اعتقاد بأنه هو الذى يعطى وهو الذى يتصدق وهو الذى يرزق وهو الذى يفتى وهذا هو الزهو والاختيال والغرور بعينه ولا يمكن أن يكون مثل هذا العطاء صلاحا .. بعكس المؤمن الذى يعطى وهو يعتقد أن الله هو

خومسج اسلامي التراث العربي والإسلامي في مسرح الحكيم



بقلم : محمد كمال الدين

تعالج مسرحية أهل الكهف لتوفيق الحكيم مشكلة الزمن ، وصراع الإنسان معه ، أو بمعنى آخر الصراع بين الوجود التاريخي والوجود الواقعي ، ومدى وجود التناقض بينهما ، ومن ذلك نكتطف هذين الجزأين من الحوار في المسرحية ، الموقف الأول بين أهل الكهف الثلاثة ، وهم ما يزالون في كهفهم :

مشلينيا : (في شبه دهش) مرتوش ! اسامع ؟
مرتوش : نعم !

مشلينيا : ما تقول في ذلك ؟

مرتوش : اقول ان هذا الراعي يتكلم هراء ولا أفهم ما يقول ..
مشلينيا : أنت لا تفهم شيئا سوى أنك غبت ليلة عن امرأتك وولدك !

مرتوش : (في شبه تهكم) وأنت ماذا فهمت منه ؟

مشلينيا : فهمت أننا بعيدان عن الله وأن قلبينا مشغولان بغير الله ..
ثم يتضح اختلاف الأزمان حين يخرج الراعي يملينا إلى المدينة بعملة نقدية غير العملة المتداولة ، وبهيئة غير الهيئة ، ولا يستطيع التعامل أو التجاوب مع أهل الزمن الذي يجد نفسه فيه ، فيقرر العودة للكهف حيث يموت ..

بريسكا : (تتعقّر) لا تلمسني ..
لا تلمسني .

مشلينيا : (يقف في مكانه طائعا) نعم
اني أثمت يا بريسكا ! انها رعونتي لم تتغير ،
وكذلك ...

بريسكا : ماذا ؟ تكلم ..

أما الموقف الثاني فهو بين بريسكا ومشلينيا حين يكتشف الأخير ان بريسكا تشبه جدتها التي عاشت منذ ثلاثة قرون وانها كانت خطيبته في ذلك الزمان البعيد :

مشلينيا : (يتقدم نحوها ماذا يديه في فرح : أسالك الصفح !

الحكيم الموقف ، كما حسنه مع أهل الكهف حين قال على لسان بعلخا الراعى : انسا أسقياء .. أسقياء نحن - ثلاثنا وقطير معنا - لا أمل لنا الآن فى الحياة الا فى الكهف ، فلنعد الى الكهف .. ليس لبعضنا سميع ولا مجيب الا البعض .. هلموا بنا .. رحمة بى ! انى أموت ان مكثت هنا .. هذه الملابس العجيبة .. وهذه التغيرات ، والمدينة المقلوبة رأسا على عقب ..

لكاننا بالحكيم يدعو مصر - كما دعا أهل الكهف - أن تعيش زمانها ، وأن لا تكفى بالماضى تقنيات منه ، بل تأخذ منه عظة وعبرة لتخطو نحو المستقبل ، فى خطى الواثق من نفسه ، المعتمد على جهده الذاتى .. الملاحق لأحدث التطورات العالمية ، لا ينفى أن تتفوق مصر - كما تتوقع أهل الكهف - فتتأخر عن الركب ثلاثة قرون كاملة ..

ولو أعاد الحكيم كتابة مسرحيته اليوم .. عام ١٩٧٥ .. لتغيرت وجهة نظره بالقطع ، لأن مصر فى هذا الشوط الزمنى الذى يناهز الخمسين عاما استطاعت أن تلحق بالركب قدر إمكانها ، وأن تثبت للعالم أن حضارة الماضى أمانا كاملا الحاضر لبنات على طريق المستقبل ، وأنها تفهم العالم كما يفهمنا ، وأنها تسير بخطوات حثيثة وواعية لبناء حاضر لن يقل أهمية عن الماضى وسوف يكون غرس المستقبل الواعد بالخير الكثير .

ولقد قصدنا بنماذج الحوار هذه من مسرحية أهل الكهف أن نعطي صورة لأسلوب الحكيم ، السلس المطواع ، والذى يسير وفق مقتضيات الفنية لمنهج الكتابة المسرحية ، فضلا عن أن موضوع المسرحية يأخذ من التراث العربى والإسلامى ما يحلّى هذا التراث ، وما يبين ما فيه من أفكار درامية بعيدة الأثر فى جيلنا الحاضر ، وهذا ما نحب أن نستشهد به ونحن على أبواب مسرح إسلامى ينبغي أن يهتم بهذا التراث

البقية ص ٩٣

مشلينيا : الغيرة .
بريسكا : (باسمه فى غير امتنكار) هذا جميل !

مشلينيا : (فى عتب) لانك أهملتنى وأغفلت شأنى يا بريسكا .. لست ادري لماذا .. من كنت تقرئين له الآن وتسامرينه ؟
بريسكا : انه أبى .. اذا أرق دعانى لأطالع له حتى ينام ..

مشلينيا : أنا عميت ؟ ان هذا ليس بدقيانوس .. ان هذا الملك ليس بدقيانوس !
بريسكا : دقيانوس ؟ طبعلا .. ان أبى ليس بدقيانوس !
مشلينيا : بريسكا ! الست ابنة دقيانوس ؟

بريسكا : أنت مجنون ؟ اأكون ابنة ملك مات منذ ثلاثمائة عام ؟



ان المقصود بالزمن فى أهل الكهف أن يفهم الانسان موقعه من التاريخ ومن المجتمع ومن الاحداث التى تكتنفه ، هل هو معاصر لزمته فكرا وعملا ؟ هل هو متخلف عن الفكر حضارة وعلم ؟ هل يستطيع ادراك معنى وجوده فى زمانه وبين اهله ؟ وماذا عن الانسان اذا وجد نفسه فى بيئة غير بيئته ؟ وبين اناس لا يستطيع أن يتجاوب معهم أو يفهمهم ؟ .. هكذا وضع توفيق الحكيم أهل كهفه .. هكذا وضع مصر بين العالم .. عام ١٩٢٨ .. حين كتب تلك المسرحية الطليعية .. كانى معه يقول : هل تعيش مصر زمانها ؟ هل تلحق مصر الركب العالمى فكرا وحضارة ؟ وكانى معه يجب على نفسه : صحيح أن لمصر حضارة عريقة ماضية ولكن هل تكفى لتفهم العصر ؟ هل تكفى العالم ؟ وأين الحاضر ؟ هل يقف على المستوى الحالى للفكر العالمى ؟ هل تستطيع مصر بجهدها الذاتى الحديث أن تواكب التقدم الأسمى المعاصر لها ؟ ثم يحسم

بيانات

جمعية الشبان المسيحية



جمعية الشبان المسلمين

« لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ، ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ، ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا ، وانهم لا يستكبرون » .

أعضاء المجلس الأعلى للشبان المسلمين ، ومجلس ادارة الهيئة العامة للشبان المسيحية وقد اجتمعوا في لقاء مشترك ليؤكد من جديد الأخوة العريقة بينهم تعبيرا عن وحدة الصف والكلمة واتلاف القلوب واتحاد المشاعر ، وتعبيرا عن الجبهة الداخلية المتحابية المتماسكة كركيزة للارادة الواعية الفادرة الحرة .

ان شعبنا المؤمن تحت ظلال العلم والايمان ، وبالعلم والعمل ، والعقيدة والايمان ، والبنيل والتفعية قد خاض معركته المجيدة بشرف وشجاعة حتى ارتفعت ببطولة الأبطال ودماء الشهداء أعلام نصرنا خفاقة في سماء والجولان ..

واليوم ونحن ما زلنا نعيش المعركة بجميع أبعادها علينا أن ندعم من جبهتنا ، ونزيد من صمودها وتماسكها ووحدتها الوطنية في معركتها الضارية ضد قوى الشر والظلم المتمثلة في الصهيونية العالمية .

ولقد عملت الصهيونية دائما وأبدا على هدم المثل العليا والقيم الشريفة ، ومحاربة الاسلام والمسيحية طوال تاريخها في فلسطين قبل السلب وبعد النكبة ، وهي لا تنى عن القيام بحاولاتها المستمرة في انتهاك المساجد والكنائس في أى مكان تمتد إليه يدها .

ذلك أن الصهيونية العالمية في حقيقتها تسعى في بروتوكولاتها الى هدم الأديان السماوية ، وإلى سحق معنويات الشعوب ، وإلى تدمير الشباب ، وتخريب عقوله نارة بالفلسفات المدمرة والشارات الخادعة وأخرى بالفساد والمفريات ، وهي تعلم أن الشباب حاضر كل شعب ومستقبل كل أمة ناهضة .

اننا جميعا نؤمن بانه لا اكراه في الدين ، ولكن اسرائيل تحارب كل عقيدة سماوية ، لأنهم يرون أن الله لهم وحدهم ، ومن هنا كان تشبعهم بروح العدوان والتعالى على البشرية قاطبة .

واننا من هذا المنطلق نرفع الصوت عاليا .. الى كل انسان .. في كل مكان .. خذ حذر يا أخى الانسان ، فالصهيونية تسعى الى ازالة العقائد وتخريب العقول ، وافساد البشر ، ونشر الالحاد ، وشراء الذم والضرر ، والاحتلال ، وتحطيم كيان الأسرة ، بل سحق العالم وفناء البشرية .

وهم وراء الكثير من حوادث القمع والظلم والظلم والظلم في شتى صورها وأشكالها ، وكما ظلموا شعبا بأسرة ، ظلموا كذلك الشخصيات الوطنية العادلة ، وسعوا الى الوقعية بين أفراد الشعب الواحد ..

والجلس الأعلى للشبان المسلمين ومجلس إدارة
الهيئة العامة للشبان المسيحية يستنكران ما تقوم به
سلطات الاسرائيلية ضد شعب فلسطين في أرضه
المحتلة ، ويستنكران أيضا الظلم الفاضح الذى انزلته
هذه السلطات بالمطران كاثوليكى راعى الكنيسة
الكاثوليكية الشرقية انتقاما لوطنيته وشجاعته وصلابته
في الحق ضد الاحتلال الصهيونى .

كما يناشدان السلطات اللبنانية ، للعمل السريع
على وقف الحوادث المؤسفة الاخيرة في لبنان والتي
تحركها القوى الرجعية والصهيونية والاستعمارية
سعيًا الى الفرقة في وقت نحن أحوج ما نكون فيه الى
جمع الشمل وتوحيد الكلمة ...

اننا على طريق الايمان النقى الخالص... الايمان
الذى يبنى ولا يهدم ... يجمع ولا يفرق ... ويرفع
الوية الحب ويخلو من الشوائب ... علينا أن نربى
أجيالنا الشابة عليه وعلى قيمه الحقيقية .

وعلىنا أن نحذر من محاولات استغلال هذا الايمان
أو الانحراف به ، الانحراف الذى يدمر جوهره ويطمس
نوره ويشوه جماله وجلاله ...

ويؤمن المجلس الأعلى للشبان المسلمين ومجلس
إدارة الهيئة العامة للشبان المسيحية بان الدعوة الى
اقامة دولة العلم والايمان دعوة الى الحق .. والدعوة
الى خلاص النفوس .. دعوة الى الحق .. والدعوة
الى عالم من السلام القائم على العدل دعوة الى الحق

السيد الدكتور ابراهيم الطحاوى
رئيس المجلس الأعلى للشبان
المسلمين

أشكركم وأعضاء المجلس الأعلى
للشبان المسلمين ومجلس إدارة الهيئة
العامة للشبان المسيحية على برقيتكم
الرقيقة التى أعربتكم فيها عن صادق
تأييدكم وخالص تمنياتي وفقنا الله
جميعا لما فيه الخير للوطن والعزة
للعروبة وأعرب لكم والجميع عن
أطيب التمنيات .

محمد أنور السادات

السيد الرئيس المؤمن محمد أنور
السادات

رئيس الجمهورية - القاهرة
أعضاء المجلس الأعلى للشبان
المسلمين ، ومجلس إدارة الهيئة
العامة للشبان المسيحية وقد اجتمعوا
اليوم في مؤتمر مشترك .
يؤيدون سيادتكم في بيانكم العظيم
للأمة ، ويباركون جهودكم الموقفة
لدعم الجبهة الداخلية ، والقيم
الروحية ، وتأكيد الوحدة الوطنية
وتحرير الأراضى المقدسة من براثن
الصهيونية ، مجددين لكم العهد
والولاء .
والله ناصركم .

دكتور ابراهيم الطحاوى
رئيس المجلس الأعلى للشبان المسلمين

.. والدعوة الى محاربة الظلم دعوة الى الحق .. والدعوة الى تطهير الأرض من العدو الصهيونى دعوة
الى الحق ... والدعوة الى الحق في جميع صورته دعوة الى الله ...
والله نسال أن يوفقنا جميعا ويسدد خطانا ويهدينا لما فيه خير الانسانية جمعاء .

صموئيل جندى

رئيس الهيئة العامة للشبان المسيحية

دكتور ابراهيم الطحاوى

رئيس المجلس الأعلى للشبان المسلمين

مجتمع الشباب المسلمين

المؤتمر العام للشباب المسلمين
قرر المجلس الأعلى للشباب المسلمين
عقد المؤتمر العام لجمعية الشباب المسلمين
في التاسعة من صباح الجمعة ١٧ من
جمادى الآخرة ، ١٣٩٥ هـ الموافق ٢٧ من
يونيو ١٩٧٥ حيث يستمر حتى الساعة
الخامسة مساءً وبعدها يجتمع المؤتمر
العام في دوره العادي .

في ذكرى ثورة التصحيح الشباب المسلمون يجددون العهد والبيعة للرئيس القائد : محمد أنور السادات

السيد الرئيس القائد محمد أنور السادات
لقد رضى الله عن المصريين حين بايعوك قائدا زعيما ، رضى عنهم بما
أتاكم من حكمة وقول وقوة خضتم بها معركة التصحيح في ثورة التصحيح
فأعدتم إلى مصر أمليها ، وصححت مسيرة شعبها وكان نصر الله يوم تم
العبور .

والشباب المسلمون في ذكرى ثورة التصحيح يجددون لكم العهد والبيعة
ويدعون الله أن يكلكم برعايته وتوفيقه أنه سميع مجيب .

دكتور إبراهيم الطحاوى
رئيس المجلس الأعلى للشباب المسلمين



القاهرة :

اللوحات الخلفية التى ستقام بمناسبة مهرجان عيد
النصر الثانى فى أكتوبر القادم بإذن الله .
تنظم جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة معسكرا
للترويج الهادف بمناسبة الصيف على ثلاثة
أفواج .

تشرف على المعسكر لجنة من بين أعضائها
السادة : مصطفى حفظى السكرتير الرياضى للمركز
العام للشباب المسلمين وعضو مجلس إدارة الجمعية ،

• حققت الفصول الخاصة بدراسات التقوية لطلاب
الشهادات العامة والتى أقامتها جمعية الشبان
المسلمين بالقاهرة نجاحا كبيرا ، وقد أشرف عليها
الأستاذ المربي الكبير منصور فهى الموجة الأولى
للتربية الاجتماعية بشرق القاهرة وبني سويف .
• يشرف الأستاذ محمود التونى مفوض عام الكشافة
المساعد بالقاهرة على الاشتراك فى تنظيم عرض

نوط الخدمة العامة

للدكتور عبد الفتاح كمال

صدر قرار السيد رئيس المجلس الأعلى للكشافة والمرشدات رقم ١ لسنة ١٩٧٥ في مناسبة عيد الأخوة الكشفى بمنح أنواط للعاملين في ميدان الكشافة .

نال الأستاذ الدكتور عبد الفتاح كمال رئيس لجنة فتيان الكشافة بمحافظة البحيرة ونائب رئيس الشبان المسلمين بدمهور وعضو المجلس الأعلى للشبان المسلمين نوط الخدمة العامة .



الشيخ محمد زكى ابراهيم في مقر جمعية الشبان المسلمين بالإسماعيلية



السيد المهندس مصطفى بدران رئيس الشبان المسلمين بطنطا يسلم السيدة ابتسام جائزتها

وكامل امام مراقب الاشتراكات بالجمعية ، وحسن الجنائى مراقب النادى ، ومحمود التونى مقوض الكشافة والجوالة ، و ابراهيم سلام السكرتير الادارى للمجلس الأعلى للشبان المسلمين .

يتولى الاشراف العام والتنفيذ السيد/ زكى عبد التواب سكرتير القسم الاجتماعى .

عين شمس :

• تم اتفاق جمعية الشبان المسلمين بعين شمس مع قصر ثقافة الريحانى بحدائق القبة على عرض بعض الافلام الهادفة بحديقة الجمعية خلال فترة الصيف .
يبدأ تنفيذ البرنامج من أول يوليو القادم .

المنصورة :

• عهد مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين بالمنصورة الى الأستاذ السيد سويلم بالاشتراك مع الأستاذ عادل عسكر للعمل على انشاء فريق للجوالة الاسلامية بالجمعية ، كما عهد الى الأستاذ محمد عبد القوى عربى أمين صندوق الجمعية فى الاتصال بالمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين لبحث انشاء ناد للمسلم الصغير بالجمعية على غرار التجربة القائمة والرائدة بالشبان المسلمين بالقاهرة .

الإسماعيلية :

• زار فضيلة الأستاذ الشيخ محمد زكى ابراهيم الأمين العام المساعد لجمعيات الشبان المسلمين والرائد الدينى - جمعية الشبان المسلمين بالإسماعيلية حيث التقى فضيلته بالسادة أعضاء مجلس ادارة الجمعية وبحث معهم أوجه الأنشطة المختلفة للجمعية ، ثم ألقى فى المساء محاضرة جامعة بالمقر المؤقت للجمعية وموضوعها « فى رحاب الله » أوضح فيها أن الاسلام دين العزة والكرامة . حضر المحاضرة عدد كبير من أعضاء الجمعية والقيادات التنفيذية والشعبية بمحافظة الإسماعيلية .

بنى سويف :

• اصدر مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين ببنى سويف عدة قرارات منها انتخاب الأستاذ

ونوط الاستحقاق الكشفى والخدمة الطويلة الأستاذ محمود التونى

كما منح الأستاذ محمود التونى
مفوض عام الكشافة المساعد لمنطقة
القاهرة (نوط الاستحقاق الكشفى)
وذلك تقديرا لجهوده البناءة
والمستمرة فى ميدان الحركة الكشفية

عبد الحليم الجندى رئيس الجمعية رئيسا للجنة
التففيذية بها . والحاج احمد عويس على جاد
مقررا للجنة الدينية ، والأستاذ كمال توفيق محجوب
مقررا للجنة الخدمات الاجتماعية ، والسيد/ محمد
مفوض حسن مقررا للجنة الشباب والرياضة
والهوايات الى جانب اختياره مقررا للجنة المالية،
والأستاذ زكريا احمد مصطفى عضو المجلس مقررا
للجنة المتابعة والأستاذ مصطفى حسن خورشيد
مقررا للجنة العلاقات العامة والدكتور لطفى حسين
عبد الخالق مقررا للجنة الثقافية ، والأستاذ محمد
جمال الدين محمد جبر سكرتيرا عاما للجمعية ،
والسيد/ سعيد عبد الفتى أميناً للصندوق .

من ارشيف الرواد

الدكتور

احمد فؤاد

على الطريق الطويل الذى قطعه جمعيات الشبان المسلمين فى
الدعوة الى الله وتربية الشباب المسلم ونشر الثقافة الاسلامية
الواعية ، حقق رجالاتها رسالتها الكريمة ونهضوا بدعوتها البناءة ،
وقام روادها الأوائل بالجهد النافع والعمل الصالح والجهاد المشكور.

فى جميع المجالات السياسية
والعلمية والاجتماعية .
فى اخلاقه متحد فى عقيدته متشابه
فى صفاته وعوائده .

• تلقى دراسته بالقاهرة ثم أكملها
بالأستانة .

• عين طبيبا أول لولاية استامبول
وهناك مكث مع اخوانه من أعضاء
الحزب الوطنى المنفيين حتى
الهدنة ودخول الحلفاء الأستانة
فغادروها جميعا الى برلين .

• ومكث ببرلين فترة ثم رحل الى
ميونخ . وانشغل بكثير من علماء
ألمانيا ، وكان هناك مؤهل اخوانه
من المصريين .

• اشتهر بنثرته البحث والاطلاع

• اشتغل بمكاتبة جرائد الحزب
الوطنى المصرى وساعد الشيخ
عبد العزيز جاويز فى تحرير
جريدة العلم - من مصر وكان
ذلك فى سنة ١٩١١ وما بعدها
للدفاع عن الشعوب الاسلامية
المضطهدة .

• عاد الى مصر فى مارس ١٩٢٤
بعد أن مكث فى الخارج نحو ثلاثة
عشر عاما كان خلالها من أنشط
العاملين فى الحركة القومية .

• وكان من اعلام الأطباء
المشهورين رحيمًا بمرضاه يكتب
بالبسيط ويعطى الكثير .
• كان له رحمه الله دوره الكبير فى
تأسيس جمعية الشبان المسلمين
ومساندتها والعمل على نجاحها .

• كان يدعو الى الوحدة بين مصر
والسودان قائلا أن وادى النيل
من منبهه الى مصبه لا يتجزأ
لأنه يسكنه شعبا واحد متجانس

أسبوط :

وارسل المجتمعون بوقية ترحيب وتأييد للسيد الرئيس محمد أنور السادات قائد النصر لزيارته لأسبوط في عيد العمال .

الأقصر :

• انتخب الأستاذ خليل توفيق شاكر رئيسا لمجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين بالأقصر ، كما انتخب الأستاذ مصطفى حامد محمد وكيلا للجمعية .

العريش :

• تم تشكيل مجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين بالعريش من السادة : سالم خيري أحمد رئيسا لمجلس الإدارة ، ومحمد عبد ربه أبو شيته أميناً للصندوق ، ورفاعي سعد سكرتيراً للجمعية ، والمهندس مصطفى بكر مقررًا للجنة الثقافية والفنية ، وعبد الرحمن الشريف مقررًا للجنة الاجتماعية ، وإبراهيم عبيد سليمان مقررًا للجنة الدينية ، ومصطفى حمدان راضي مقررًا للجنة الرياضية ، وعبد الوهاب محمد أبو شيته واسماعيل رشيدى عضوين ، والشيخ أحمد الطناني سكرتيراً اداريا للجمعية .

• تم عقد الجمعية العمومية لجمعية الشبان المسلمين بأسبوط ، وذلك برئاسة الأستاذ عبد العال ثابت عضو مجلس إدارة الجمعية وأكبر الاعضاء الحاضرين سنا ، وسكرتارية الأستاذ عبد الرؤوف احمد صالح عضو المجلس .

وقد تم التصديق على محضر الجمعية العمومية السابق والميزانية العمومية حتى ١٩٧٤/١٢/٣١ وحساب الإيرادات والمصروفات واقتبوسات والمدفوعات والميزانية التقديرية لعام ١٩٧٥ .

وقد فاز بعضوية مجلس الإدارة بدل السادة الذين زالت عضويتهم - وذلك وفقا لأكبر الأصوات السادة :

الأستاذ محمد عزب جلال رفعت

» محمد عبد الرحمن الباقورى

» عبد الرحيم سليمان محمد

» حامد محمد حسن المليجى

» عبد المنعم محمد اليونسى

● المنزلة دقهلية ●

المربي الفاضل ناظر مدرسة
العزيزية الاعدادية المشتركة .
يقوم بتسليم الطالبة سمعاد
ابراهيم عبد الله الجائزة التى
فازت بها .



جمعية الشبان المسلمين بيداوى

الجمعية من طلاب المعاهد العليا والجامعات والمدارس الثانوية والاعدادية وأهالى القرية .

• تنظم الجمعية دراسات تقوية لبناء البلدة استوعبت حوالى ٢٥٠ تلميذا بجميع مراحل التعليم .

ومن الجميل حقاً أن القائمين على المشروع هم شباب الجمعية من طلاب الجامعات والمعاهد العليا .

●● النشاط الرياضى ●●

• وبرز النشاط الرياضى بالجمعية بفضل جهود الجمعية والقائمين عليها فى تجميع الشباب واستثمار طاقاتهم فى مختلف الألعاب الرياضية .

وقد أقامت الجمعية دورة رياضية على كأس الشهيد نقيب مهندس السيد فهم الشرينى تكريماً لشهداء العاشر من رمضان المعظم - السادس من أكتوبر الجيد - تحت إشراف مديرية الشباب بالذهلية ، كما حصلت الجمعية على عدة بطولات فى كرة القدم وتنس الطاولة والكرة الطائرة .

وبعد ... فإن جمعية ناشئة هذا نشاطها الكبير لجديرة بكل مساندة ومؤازرة ، ولا أقل من أن تحصل الجمعية على اعانة دورية مناسبة تمكنها من الاستمرار فى أداء نشاطها والتوسع فيه على الوجه الأكمل بإذن الله .

لقاؤنا فى هذا الشهر مع جمعية الشبان المسلمين بيداوى - مركز المنصورة .. هذه الجمعية التى قامت منذ ثلاث سنوات ومن يومها وهى تباشر نشاطاتها فى مختلف المجالات ومنها :

●● النشاط الدينى ●●

• تعمل الجمعية على تحفيظ القرآن الكريم واحياء السهرات الدينية فى مختلف المناسبات الاسلامية .

• أنشأت الجمعية ناديا للمسلم الصغر ويستوعب الان أكثر من ٦٠ تلميذا تتراوح أعمارهم بين ستة أعوام وخمسة عشر عاما .

• تنظم الجمعية ندوات دينية تستهدف تربية الناشئة تربية اسلامية وذلك بصفة أسبوعية منتظمة .

●● النشاط الثقافى ●●

• ندوات ثقافية خاصة بالجمعية ، وأخرى تقام بالاشتراك مع بيت الثقافة بالقرية ..

●● النشاط الاجتماعى ●●

• تقوم الجمعية على خدمة البيئة ، وقد قامت بإعادة بناء مسجد بمبة الألفى بالجهود الذاتية الذى يتكلف ١٥ ألف جنيه ويشارك فى هذا المشروع شباب



مع الفائزين بالجوائز المالية في المسابقة الدينية الكبرى التي نظمتها الرسالة الإسلامية

للفائزين بجوائز المسابقة الدينية
الكبرى من سكان القاهرة يتم توزيع
الجوائز بعد صلاة الجمعة الموافق
١٣ يونيو القادم باذن الله.. ورجاؤنا
عدم التخلف .. وشكرا .

حصلت عليها في المسابقة الدينية الكبرى التي نظمتها
مجلة الرسالة الإسلامية وقدرها ١٠ جنيهاً .. من
جمعية الشبان المسلمين بالمنصورة حيث فزت بالمركز
الرابع في المسابقة .. والله يوفقكم لما فيه خير الإسلام
والمسلمين .

ابراهيم فوده عبد الحميد
مدرسة ميت غمر الثانوية للبنين

●● من طنطا ●●

قام المهندس مصطفى بدران رئيس جمعية الشبان
المسلمين بطنطا بتسليم السيدة ابتسام الحيني
الجائزة المالية التي فازت بها في احتفال كبير أقيم
بهذه المناسبة .
وجدير بالذكر أن الفائزة قامت بالتدريس في فصول
التقوية التي نظمتها الجمعية لطلاب الثانوية العامة
متطوعة .

●● مستعجل ●●

●● الابن العزيز جلال محمد الطاهر الصفى -
كنج عثمان - كفر الدوار - بحيرة .
- أرجو أن تكون قد تسلمت جائزتك .. وأرجو
موافاتنا .

أرسلت مجلة الرسالة الإسلامية شيكات قيمتها
١٥ جنيهاً للفائزين في المسابقة الدينية الكبرى من
قراء الرسالة الإسلامية ، وقراء مجلة المسام الصغير ..
الى السادة رؤساء جمعيات الشبان المسلمين بالمحافظات
لتسليمها لأصحابها في حفلات تكريم أقيمت خصيصاً
لهذا الغرض .

وقد وصلتنا من بعض هذه الجمعيات أخبار تسليم
الفائزين بجوائزهم .. ويسرنا أن ننشر ما جاءنا قبيل
صدور هذا العدد .. شاكرين للسادة رؤساء هذه
الجمعيات جهودهم الصادقة ومتمنين للسادة الفائزين
حظاً موفقاً في ظل رعاية الله وعنايته .. وإلى لقاء
قريب مع مسابقة دينية جديدة .. والله الموفق
والمستعان .

●● من الاسماعيلية ●●

قام فضيلة الاستاذ الشيخ محمد زكى ابراهيم
الأمين العام المساعد لجمعيات الشبان المسلمين والراند
الدينى بتسليم السيد/ يس صالح يس الشيك
الخاص بجائزته وقدرها خمسة جنيهاً .. كما
تفضل الاستاذ محمد محمد سليمان رئيس جمعية
الشبان المسلمين بالاسماعيلية بتسليمه مكافأة تشجيعية
قدرها خمسة جنيهاً ..

ويرى فضيلته وهو سلم الجائزة للفائز وإلى
جانبه الأستاذ محمد محمد سليمان رئيس الجمعية
والأستاذ محمد محمد السمرى نائب الرئيس ، والأستاذ
على سلامة أمين الصندوق وبعض أعضاء مجلس
الإدارة .

●● من ميت غمر ●●

●● لقد تسلمت الشيك الخاص بالجائزة التي

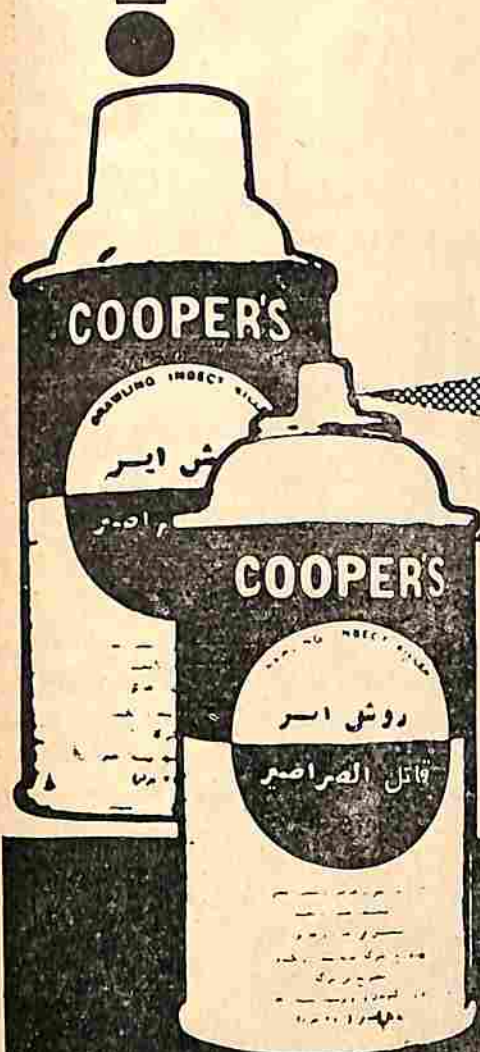
●● أرجو ادارة تحرير «الرسالة الإسلامية» كل فائز في المسابقة
الدينية الكبرى موافاتهما بتسليم شيك الجائزة المالية التي فاز بها
مع صورة فوتوغرافية .. كما أرجو في حالة عدم تسلم الشيك
موافاتهما بذلك .. حتى يمكن الرد برقم الشيك وتاريخ إصداره الى
جمعيات الشبان المسلمين بالمحافظات

أحدث ما وصل إليه العلم

روش اير

سبرای

مضاد للحشرات
والعناكب



إنتاج وتوزيع

الشركة العامة
للتجارة والكيمائيات

٢٦ شارع شريف - عمارة ايموبيليا
٧٦٨٠٠
بتصريح من:
شركة كريب ماكس هال وفرنسوا باجلانز

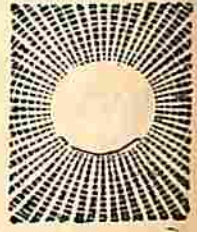
الرياضة

ماذا تعرف عن :

الدورة الرياضية المدرسية ؟

بقلم : مصطفى حطفى

تشهد الاسكندرية في صيف هذا العام اكبر حشد رياضي لطلبة المدارس الثانوية في جميع البلاد العربية للاشتراك في الدورة الرياضية المدرسية السادسة للبنين والبنات ويتضمن برنامجها مسابقات في ٨ لعبات رياضية هي العاب القوى والسباحة والجمباز وتنس الطاولة وكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد .. ولكن ما هي هذه الدورات ومن المسئول عن تنظيمها والصرف عليها .. وما هو الغرض من اقامتها ؟



مستوى الفرق الاهلية الرياضية .. او على مستوى الكشافين والمرشدين هو توطيد اواصر الصداقة والمحبة بين شعوب وشباب الدول العربية وتجميعهم في صعيد واحد للمعيشة فترة طويلة للاستفادة من الخبرات والدراسة والاطلاع بجانب تقوية الشعوب العربية ووقوئها غاواحدة في جميع المجالات الرياضية الدولية .. وهذه اللقاءات ينظم بعضها سنويا وبعضها كل سنتين وبعضها كل أربع سنوات في احدى

في مختلف الالعاب الرياضية على غرار نظام الدورات الاولمبية .. وتقام هذه الدورة كل أربع سنوات في احدى الدول العربية .. كما ان هناك ايضا المعسكر الكشفي العربي الذي يقام ايضا كل سنتين في احدى الدول العربية وتشترك فيه فرق الكشافة والمرشدين في جميع الدول العربية ايضا .

والغرض من تجميع هذا الحشد الرياضي العربي سواء على مستوى الطلبة او الطالبات .. او على

• والدورة السادسة التي تقام في الاسكندرية هذا العام تبدأ يوم ٢ اغسطس وتنتهى يوم ١٢ اغسطس والذي فكر في اقامة مثل هذه الدورات بين طلبة المدارس الثانوية في جميع البلاد العربية هي جامعة الدول العربية .. ونشاط الجامعة العربية في محيط الشباب لا يقتصر على هذه الدورات المدرسية .. بل هناك دورات رياضية عربية تقام كل اربع سنوات وتشترك فيها الفرق الاهلية لجميع الدول العربية

الأخت المسلمة

« انما يريد الله لينهب عنكم
الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا »
صدق الله العظيم

السيدة سكينة بنت الإمام الحسين

من آل
البيت

بقلم : الشيخ منصور الرفاعي عبيد

يقف التاريخ وقفة اجلال واكبار امام آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لمنزلتهم الكريمة وقربهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم .. وسيدتنا مدارحيتنا هي بنت الامام الحسين سيد الشهداء وبطل كربلاء وكان المسلمون يجدون فيه نفحات من نبيهم الكريم رآه عبد الله بن عمر ذات يوم فهتف قائلاً هذا أحب اهل الارض الى اهل السماء .

ولدت سيدتنا سكينة عام ٤٧ هـ على الأرجح والاعوام التي سبقت مولدها شهنت فيها المدينة أحداثاً تمخضت عن مقتل أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكذا عثمان رضي الله عنه ثم جدها لأبيها الامام علي كرم الله وجهه . وعندما ولدت في هذا العام سماها أبوها آمنة تيمناً باسم جدتها الكبرى ام النبي صلى الله عليه وسلم ولأن فيها هدوءاً وسكوناً وكانت مبعث انس لآلها الكرام يسكنون الى مرجها وظرفها خاصة في الظروف العصيبة التي كانت تمر بهم لقبتها أمها « سكينة » بفتح السين وكسر الكاف .

التي كانت تشغل آلهي في ذلك الحين لأنه لم يكن قد مضى على مصرع جدها أكثر من سبع سنوات ثم أن عمها الامام الحسن الذي يبيع بالخلافة تنازل عنها حقناً لدماء المسلمين ورغم ذلك فقد امتدت اليه يد

أمها :

الرياب بنت امرئ القيس الذي أسلم في عهد عمر بن الخطاب وعقد له اللواء على قضائه بالشام وقد درجت في بيت النبوة خالية البال من الهموم

لها جفن حتى اذا اشرقت الشمس كانت هي مشرقة معها بابتسامتها الموهودة ومرحها المألوف حتى لا يشعر أبوها بما يتلجج في نفسها .

ولقد كان شقيقها عبد الله الذي كان الحسين يكنى به لا يظهر مثل ما تظهر هي لانه كان يحضر مع أبيه في المجالس ويرى ما يجري في المجتمعات الخارجية .

في دوامة الأحداث

قبل موت معاوية أخذ العهد لولده يزيد الذي أظهر الاستهتار بالقيم الدينية وعدم الالتزام بالمنهج الديني مما دعا أهل الكوفة أن يكتبوا الامام الحسين ويطلبوا منه الحضور الى ديارهم ليكونوا من ورثه صفا ويعمل على تصحيح الاوضاع والاخذ على يد العائثين . وأجاب الحسين دعوتهم وذهب الى أهل العراق دون أن يعرف ما هو مخبأ له في علم الله وكان معه آل البيت الاطهار ومن بينهم سيدتنا سكيئة ودنا الركب من مشارف الكوفة ونزل الجميع وغشيهم نوع من الحزن لانه في تلك الديار قتل أمير المؤمنين على ابن أبي طالب ومضت معارك طاحنة وكانت سكيئة تبكي لانها رأت أن جند أبيها يتساقطون واحدا بعد الآخر فبكت وكثر بكائها فرنا اليها أبوها الحبيب ثم قال لها سيطول بعدى عنك يا سكيئة فادخرى البكاء لقد وان غدا لقريب ثم أوصى أمها الرباب أن ترعاها وأن تهتني بها ومضت لحظرات من السكون دارت الارض من تحتها وكبس عليها الهم من كل ناحية وابتعد عنها النوم وقلت ابتسامتها ثم دارت المصارك بعد ذلك ومضت الايام وقتل الامام الحسين والكثير من أصحابه وأولاده وآل بيته وسيقت العقائل الهاشميات الى قصر الامارة في موكب تعس لم تشهد الدنيا له مثيلا من قبل وكان من بينهم سكيئة والرباب . . ولقد سمعت سكيئة أمها وهي تبكي وتقول :

واحسنا فلا نسيت حسينا

أقصده أسنة الاعداء

غادره بكر بلا صربا

لاسقى الله جانبي كربلاء

وطافت الذكريات امام سكيئة ثم استقر بها المقام مع أمها في المدينة بعد مشاهد مثيرة وأحداث عاصفة فتنت منها الكبد وهيجت منها مشاعر الحزن والاسى

الخيانة والفدر فدست له السم فلقى مصرعه ببسد زوجته . . واذا كانت ظلال الاسى والكآبة تسيطر على البيت الهاشمي فان صفر سنهها لم يكن يعطيها عمق الاحساس الذي أحس به آل البيت الكرام لذلك كانت تبدو لطيفة الطلعة خلية البال في طفولة بريئة تحاول اظهار الضحك والسرور لتسرى عن حولها ولقد سألوها مرة (انك لتزحين كثيرا وأختك فاطمة لا تمزح فأجابت لانكم سميتوها باسم جدتنا المؤمنة وسميتوني باسم جدتنا الاخرى) . . ولذلك كان أبوها يلتمس لديها الانس لنفسه لانها كانت مبعث سرور لقلبه لظرفها ومرحها ولما عوتب لكثرة جلوسه مع السيدة سكيئة وأمها الرباب أجاب من لاموه بقوله :

لعمري اننى لاحب دارا

تصيفها سكيئة والرباب

أحبها وأبذل بمد مالى

وليس للامى فيها عتاب

ولست لهم وان عتبوا مطيما

حياتى أو يفبئنى التراب

ويستفاد من ذلك شدة تعلق الامام الحسين بابنته سكيئة وزوجته الرباب التى اخلصت له الاخلاص الكامل ووقفت بجواره تشد أزره وتساعد على أمره وتعينه على مسألة الخاصة والعامة كما أن سكيئة كانت تتابع أباه بغواطرها وقلبها اذا غاب خارج المنزل فاذا رجع اليه كانت أسرع من في البيت الى لقائه وهي تبسّم له ابتسامة الانس والرضى وتحاول أن تخفف عن أبيها ما كان يثقل كاهله من هموم أمر الخلافة التى آلت الى شخص لا يرعوى ولا ينزجر .

الاحداث في حياتها

كانت السيدة سكيئة كما تقدمت بها الايام تشعر بما يحيط بأسرتها وما يجرى حولها من أحداث وبدات تشعر بهذا الصراع المحتدم بين حق أبيها وباطل خصومه واذا كان ما قدمناه من أنها كانت خلية البال عريضة الابتسامة لا هم لها الا أن تملأ البيت بدعابتها المرحّة وتسرى عن أبيها الا أننا نلخص انها كثيرا ما هاجرها النوم وتلاعبت أمام عينها اشباح الهم وكانت في الليل ترى أباه وهو يتحرك فكان يزداد أرقها وحزنها وكم مرت عليها الليالى دون أن يغفص

ومضت أيام لا تكفكف لها دمعات كما أنها لم تظهر أى نزع من الرضا وبعد أن انتهت مدة الحداد وخطبت أمها الرباب ولكنها لم تقبل الزواج من أحد بعد الامام الحسين ولقيت ربها بعد عام من تلك الأحداث وأقامت سكيئة عند أخيها « زين العابدين على بن الحسين » .

سكيئة الزوجة

تزوجت سيدتنا من مصعب بن الزبير حوالى سنة ٦٦ هـ وقد استقبلت دنياها الجديدة بوجه يتألق بشرا وبدات حياة جديدة حاولت أن تنسى كل شيء مر أمامها خاصة أن لها ضرة اسمها عائشة بنت طلحة كانت مشهورة بالجمال والذكاء الا أن السيدة سكيئة كانت أذكى من الجميع ومشهور عنها العلم والادب والفقه ومن الاخبار المروية أن سكيئة شهدت يوميا ماتما فيه بنت لعثمان بن عفان فقالت العثمانية أنا بنت شهيد فانكر المجلس أن تفخر بأبيها بمسمع من بنت سيد الشهداء على حين أمسكت سكيئة صامتا

لا تعلق الى أن أذن المؤذن من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فلما بلغ قوله أشهد أن محمدا رسول الله التفتت سكيئة الى بنت عثمان وسألتها : هذا أبى أم أبوك فأجابت العثمانية فى تواضع لا أفتخر عليكم أبدا . كما أنها كانت شجاعة وبدلتنا على شجاعتها ما مر أمام عينها من أحداث أبيها فى كربلاء وكانت آية فى ضبط النفس والتحكم فى عواطفها والسيطرة على وجدانها وكانت فى المجتمع الذى تعيش فيه ملء العيون جلالا ووقارا .

وفاتها :

عاشت سيدتنا الكريمة حياتها وعى نمثل مكانا مرموقا فى المجتمع وتنقلت من مكان الى مكان وهى فى كل ذلك على صلة بربها عابدة متبذلة صوامدة قوامدة يتحدث الناس عن جمالها الفاتن تستغرق فى العبادة لحظات طويلة وكانت لها مناجاة مع ربها الى أن وافتها المنية فى عام ١١٧ هـ فرضى الله عنها وأرضاها والحقنا بها فى الصالحين .

(نحو مسرح اسلامى (بقية))

ثم مسرحيات ما بعد فرنسا مثل : اشعب وشهرزاد وشمس النهار والسلطان الحائر ، وقد مثلت جميعها وطبعت ، وترجمت الى كثير من اللغات العالمية ، وقدمت على مسارح فرنسا وإيطاليا وغيرها وأحرزت الجوائز العالمية ، ولنا أن نفخر بالفعل بهذا التراث القيم لراند مسرحى على المستوى العربى والعالمى ، ونرشح هذه الأعمال لتكون فى ذهن من سيقومون على أمر المسرح الإسلامى إذ سيجد فيها مادة ثرية وشائقة موضوعا وأسلوبا وفنا ، كما سيجد من اقبال الجماهير عليها ما يخطو به الى الامام

ونرجو أن تكون لنا مع هذه الأعمال التى اشرنا اليها وقفة أخرى نستوضح موضوعاتها وافكارها ونماذج من حوارها لتكون امامنا صورة توفيق الحكيم ، المفكر الإسلامى والعربى ، أكثر جلاء وتعميقا . .

فالى لقاء . .

ويأخذ منه صورا تصلح دروسا نافعة لابنائنا . . وسيجد فى القرآن الكريم نماذج رائعة لاحسن القصص مثلما فى قصة يوسف وسليمان ، وموسى وهارون ، ويعقوب ، ومثلما فى قصة ذى القرنين ، وأجوج ومأجوج ، والخضر ، وغيرها الكثير ، وسيجد فى بعض الاحاديث النبوية ايضا بعض القصص ، ثم يجد فى حياة أبطال الاسلام وائمة الفكر الإسلامى ، وتاريخ الفزوات والحروب المختلفة ، قصصا كثيرة زاخرة بمعانى البطولة والكرامة وسمو الافكار . .

اما توفيق الحكيم ، ومازلنا معه فى مسرحياته المستمدة من موضوعات اسلامية وعربية ، فاننا نجد من انتاجه المسرحى الكثير ، مثل مسرحية سليمان الحكيم المستمدة ايضا من القرآن الكريم ، ومثل المسرحيات الاولى التى مثلت له قبل سفره لفرنسا وهى : خاتم سليمان ، وعلى بابا ،

شخصيات المسلمات

الأخت المسلمة

بقلم عليّة الجعار

للاسلام تأثير كبير على النساء .. فانه بعد أن أعاد اليهن انسانيتهن وكرامتهن ومتمعهن بحقوقهن وبين لهن واجباتهن ترك لهن الحرية في المشاركة في بناء المجتمع وتطوره وسمح لهن بمزاولة الاعمال الكريمة .. هذا في الوقت الذي حض فيه النساء بالتقوى وبالأخلاق الكريمة ..

فسارعت المرأة تنهل من هذا المنهل الطيب وانطلقت في آفاق الحياة الحرة الكريمة تتفتح مواهبها وتنضج قدراتها حتى برزت منذ فجر الاسلام سيدات فاضلات شهيرات .

وفاتها .. هذا هو الاسلام وهذه رائدة من رائداته .
أما المرأة الثالثة الشهيرة التي ستحدث عنها ..
فان تأثير الاسلام واضح وضوحا كبيرا على حياتها ..
هي شاعرة مخضمة .. أي عاشت في الجاهلية وفي
الاسلام .. ملأت الدنيا في الجاهلية بكاء على أخيها
صخر نشأت ورضعت العصية الجاهلية فبكت أخاها
حتى تُولب عشيرتها على قتله ..

وسوف أتذكرك ما ناحت مطبوعة

وما أضاعت نجوم الليل للساري

إنها الخنساء .. تماضر بنت عمرو .. بلغت من
حزنها على أخويها في الجاهلية مبلغا كبيرا .. وأسلمت
وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثامنة
للهجرة وكان صلى الله عليه وسلم يستمع الى شعرها
ويقول .. هيه يا خنساء .. وكانت تزور أم المؤمنين
عائشة وتعلم منها تعاليم الاسلام .. هذه الشاعرة
الباكية في الجاهلية هي نفسها التي أوصت أولادها
الأربعة قبيل وقعة القادسية سنة ١٦ هجرية (يا بني
انكم أسلمتم طائعين وهاجرتهم مختارين .. اصبروا
وصابروا وربطوا واتقوا الله املككم تفلحون) فلما كان
الصباح تقدموا واحدا بعد واحد ينشدون أراجيز
أهمهم حتى قتلوا عن آخرهم فقالت قولتها المشهورة
(الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأرجو من ربي أن
يجمعني بهم في مستقر رحمته) ماذا فعل الاسلام بها
.. انه الإيمان بالله وبقضائه .. وبيوم لقائه ..

وأول وأرفع مثل على المسلمة الحقّة هي السيدة
خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها . كانت مثل الزوجة
الوفية المخلصة المحبة . احتضنت زوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحنانها وواسته بكرمها أيام
البعثة الأولى فكانت اللجأ والملاذ من أذى الكفار له
.. وشجعت على المضي في رسالته المباركة وصدق
رسول الله اذ يقول عنها (آمنت اذ كفر الناس ..
وصدقني اذ كذبني الناس وواستنى بمالها اذ حرمني
الناس) . كانت أول المسلمين رحمها الله وجازاها عن
الاسلام خيرا .

أما السيدة عائشة رضي الله عنها فهي الصديقة
بنت الصديق وزوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
.. كانت ليبة وفطنة خطيبة ذكية شاعرة من أفقه
الناس وأعلمهم وعنها يقول عروة ابن الزبير (ما أريت
أحدا أعلم بقله ولا بطب ولا بشعر من عائشة) .

قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم (خذوا
نصف دينكم عن هذه الحمراء) فلا عجب اذا رأينا
الصحابية يتخذونها المرجع في أحكام الدين ومسائل
الشرع الشريف وقد ضربت بسهم وافر في الفتاوى
الشرعية وبلغت الأحاديث التي روتها السيدة عائشة
ألفين ومائتي حديث وعشرا . قال عنها معاوية (لم
أسمع خطيبا أبلغ ولا أفصح من عائشة) .

وكانت الى جانب هذا رحمها الله عابدة متضرعة
كريمة سخية أثرت في الحياة العامة إبان حياتها وبعد

من أجلاك

ومن أجل

أولادك

وبيتك

أرضي طفلك الحب والحنان

تقديم : نادية مرعى



لا شك أن أملك أن يكبر طفلك .. ويكون بلا عقد ، هادئاً ، وصاحب شخصية قوية متدبنة .. اجتماعياً يحب الناس ، ويحب الحياة . وكل هذا ممكن وسهل ويسير . فالطفل عجيبة ويمكن تشكيلها كما تشائين وتحبين وترغبين .
هذا لن يكلفك كثيراً رغم أن المهمة تحتاج إلى خبرة متابعة وتجربة قديمة ، وصبر وهديء وبقظة .. والخبرة والتجربة قد سبقتك إليها ، بل وسبقنا غيرها من أهل العلم ، أما الصبر والهدوء والبقظة ، فكلها صفات يمكن لك تحقيقها بالتعود والتربث والتدريب الذي قد يبدو شاقاً في أول الأمر .

الاعصاب ، مزعجاً ، مقلقاً لراحته وراحتك في وقت واحد . لذلك فإنه من الأفضل أن تكون ساعات نومه بعيداً عن الضجيج والضوضاء حتى ينعم بساعات نوم هادئة تساعد على راحة أعصابه ونموه نمواً طبيعياً .
فاذا استيقظ من نومه ، فلا تحرّمه حقه من الجلوس مع الناس والاستمتاع بمداعبتهم ، ومحاولة تقليدهم ، ومشاركتهم الحياة بعض الوقت .. كل ذلك يساعد كثيراً في فتح عقله وإشعال ضرورة ذكائه . ويفضّل الدكتور أسامة علوان بقوله : الكلام عن راحة الطفل وأحاطته بالحب والحنان في اعتدال .. يجزئنا للكلام عن الخلافات التي لابد أن تطرأ في الجو العائلي وبين الزوجين .. وهذه أمور لا يجب أن يحس بها طفلك

من واقع الخبرة والتجربة .. بكاية طب القاهرة أن الأطفال بطبيعتهم غير معقدين ، مخلوقات بريئة .. وفي حاجة إلى الحب والحنان فكلهما يبنى شخصياتهم ، ويفتح مواهبهم ، بعيداً عن العقد النفسية .

وان الثدي الطبيعي يعتبر أهم مصدر للحنان والحب . ولذلك فإن الطفل الذي يرضع من ثدي أمه حتى الشهور الأربعة الأولى لولادته .. يكبر ويكبر معه الحب والحنان والطمأنينة رغم أن الثدي الصناعي قد يؤدي مهمة الثدي الطبيعي من حيث إمداد الطفل بالفداء الصحي الكافي .

ومن أجل حياة هادئة يعيشها طفلك في حاضره ومستقبله ، فلا بد من مراعاة مزاجه حتى لا يشب متوتر

الاشياء غير القابلة للكسر كالمصنوعة من البلاستيك مثلا بين يديه .. أو وفرت له بعض أدوات الرسم والميكانيكو وغيرها من الوسائل التي يحاول التعبير باللعب بها عن رغباته وميوله واتجاهاته .. أنها الطريق لكشف هذه الرغبات والميول التي يمكنك تلميحتها وصلها على مر الايام ..

وأخيرا فان الدكتور أسامة ينصحك كاب ألا تفرق طفلك عندما يكبر ويشب بعدد القبلات التي تعود عليها في شهوره الاولى من ولادته .. بل قللى منها بالتدريج، انه سيرغمك على ذلك .. سيفيق بهذا العدد الهائل من القبلات ، سيحاول التخلص منها .. انه بدأ يشعر بشخصيته التي بدأت تبلور .. انها ظاهرة صحية يفوقها مداومتك على أداء الصلاة في أوقاتها ، وتلاوة القرآن الكريم .. انها خير ما يقلده الطفل في حياته حتى تصبح عادة يمارسها عندما يكبر .. فيصبح ابنا بارا صالحا متدينا .

أو تنفذ الى سمعه .. لانها تفره بالكآبة ، وتسبب الى مزاجه ، وتقلقه وتفرعه .. وهذه كلها تفرس في نفسه الخوف والاضطراب والقلق في حاضره ومستقبله . وتتجلى هذه المظاهر عندما يكبر طفلك ، ويبدأ حياته المدرسية .. وستكون حياته المدرسية حينذاك حياة كلها خوف وقلق واضطراب .. من هنا ، فانه يجب أن تكون هذه الخلافات الزوجية بعيدا عن الطفل وأسماعه ، ولكن في حجرة مغلقة أو بعيدا عن .. والافضل تأجيلها بعض الوقت ، فالتأجيل .. كثيرا على تهدئة الموقف ، وتهدئة النفس .. فاذا ساد الهدوء أمكن التفاهم والعتاب في جو من الود والحب .

وبوصيك الدكتور أسامة علوان بعد هذا كله أن تمنح طفلك شيئا من الحرية في حدود عدم الاضرار بنفسه أو حدوث خسائر بالادوات المنزلية . انه في « عفرته » وشقاوته ولعبه بما قد يقع بين يديه يميل الى حب الاستطلاع . ويا حبذا لو تعمدت وضع

مديتجاري

• حتى لا تشفق أطباق المطبخ المغطاة ببطقة من الميائا .. امليها بعد غسلها .. بالماء الساخن ، واتركه فيها حتى تبرد .

• الزجاجات التي تستعمل بكثرة .. ادبى سداداتها بخيط في عنقها حتى لا يضيع وقتك بحثا عنها .

• احرقى بعض الاوراق في صندوق الزبالة بين حين وآخر للقضاء على الحشرات وبويضاتها

• اذا ابتلع طفلك .. • • صفارة ! •

كونى حذرة حتى لا يبتلع طفلك شيئا .. فاذا حدث رغم كل احتياطاتك أن ابتلع قطعة نقود أو صفارة صغيرة أو بلية وغير ذلك .. فانركها تخرج بالطريق الطبيعي ولا تعطيه « شربة » .. أما اذا كان الشيء الذي ابتلعه مديبا أو حادا « دبوس مثلا » فاعطيه سندوتش من المربة والقطن .. سيلتف القطن حول هذا الشيء المديب ويمنع اذاه .. وفي كلتا الحالتين استشيرى الطبيب .



مواقيت الصلاة حسب التوقيت المحلي لمدينة القاهرة



عشاء مساء	مغرب مساء	عصر مساء	ظهر صباحا	شروق صباحا	فجر صباحا	يونييه	
٩ ٢٣	٧ ٥١	٤ ٢٩	١٢ ٥٢	٥ ٥٤	٤ ١١	١	الأحد
٢٣	٥١	٢٩	٥٢	٥٤	١١	٢	الاثنين
٢٣	٥١	٢٩	٥٢	٥٤	١٠	٣	الثلاثاء
٢٤	٥٢	٢٩	٥٢	٥٤	٩	٤	الأربعاء
٢٥	٥٢	٢٩	٥٢	٥٤	٩	٥	الخميس
٢٦	٥٤	٣٠	٥٢	٥٢	٩	٦	الجمعة
٢٧	٥٤	٣٠	٥٤	٥٢	٩	٧	السبت
٢٧	٥٤	٣٠	٥٤	٥٢	٨	٨	الأحد
٢٨	٥٥	٣٠	٥٤	٥٢	٨	٩	الاثنين
٢٨	٥٥	٣٠	٥٤	٥٢	٨	١٠	الثلاثاء
٢٩	٥٦	٣٠	٥٤	٥٢	٧	١١	الأربعاء
٢٩	٥٦	٣٠	٥٥	٥٢	٧	١٢	الخميس
٢٩	٥٦	٣٠	٥٥	٥٢	٧	١٣	الجمعة
٣٠	٥٧	٣٠	٥٥	٥٢	٧	١٤	السبت
٣٠	٥٧	٣١	٥٥	٥٢	٧	١٥	الأحد
٣٠	٥٧	٣١	٥٥	٥٢	٧	١٦	الاثنين
٣١	٥٨	٣١	٥٥	٥٢	٧	١٧	الثلاثاء
٣٢	٥٨	٣١	٥٦	٥٤	٧	١٨	الأربعاء
٣٢	٥٨	٣١	٥٦	٥٤	٧	١٩	الخميس
٣٣	٥٩	٣١	٥٦	٥٤	٧	٢٠	الجمعة
٣٣	٥٩	٣٢	٥٧	٥٤	٨	٢١	السبت
٣٣	٥٩	٣٢	٥٧	٥٤	٨	٢٢	الأحد
٣٣	٥٩	٣٢	٥٧	٥٤	٨	٢٣	الاثنين
٣٣	٨ ..	٣٢	٥٧	٥٤	٩	٢٤	الثلاثاء
٣٣	..	٣٣	٥٨	٥٥	١٠	٢٥	الأربعاء
٣٣	..	٣٣	٥٨	٥٥	١٠	٢٦	الخميس
٣٣	..	٣٣	٥٨	٥٦	١٠	٢٧	الجمعة
٣٣	..	٣٣	٥٨	٥٦	١٠	٢٨	السبت
٣٣	..	٣٤	٥٨	٥٦	١٠	٢٩	الأحد
٩ ٢٣	٨ ..	٤ ٣٤	١٢ ٥٨	٥ ٥٦	٤ ١١	٣٠	الاثنين

المكتب الفرعوني للتجارة الدولية



بيتنو

المكتب الفرعوني للتجارة الدولية

بيتنو

FH

تصدير

إستشارات تجارية

٣٧ شارع طلعت حبيب - القاهرة
بجلى تجارى ١٥٢١٣٤ - بجلى مصرين رقم ٤٠٢٠
تليفون ٧٧٠١٤ / ٧٤٢٠٧ - ص.ب : ٦٨٠

